شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الغريبين (الجزء الثالث)

المؤلف

أحمد بن محمد بن عبدالرحمن (الهروي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محتاج عن صكاك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرأ على عبد الخير وما فاته السمع أبو الطاهر عبد الوهاب رشيد الله سمع أحواص
وسمعه بقراءته السمع أبو محمد عبد الحميد أحوه أبدهما الله وكتب عليه عبد الحميد بن الأمير محمد
شغل سمعه سمع عن وصله والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله وسلم

الجزء الثالث من كتاب الغريبين

غريب القرآن وغريب حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم وغريب حديث

الصحابة رضي الله عنهم

تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي رحمه الله عليه

٣٧٩

اشوكتا بك رفقدراده كي نورمك
اوجوز نبيه قصور ايكه اوج بوز نبيه
سكز نايسه اولاغله موصوف اولديغم ١٩٧١ مايس ١٥
حالده تصحيح ايدركن تصديعه بدم
مقصد عين
اهر توصيه

بسم الله الرحمن الرحيم وما بكم من نعمة فمن الله

باب الراء مع الفاء

رف ازفي الحديث ان رجلا شكا اليه التعرب فقال عف شعرك ففعل فارفأ اي فسكن ما به والمرفئ الساكن

رفث قوله تعالى اذا كنا عظاما ورفاتا الرفات كل شيء رفت وكسر فما تكسر منه فهو الرفات يقال رفته يرفته

رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال ابن عرفة الرفث الجماع هاهنا والرفث التصريح بذكر الجماع والاعراب به وقال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وفي حديث ابن عباس انه قيل له انقول الرفث وانت محرم وكان انشد شعرا فقال انما الرفث ما وجع به النساء وكان رحمه الله يرى الرفث الذي نهى الله تعالى عنه ما خوطبت به المرأة فأما من يرفث في كلامه ولم يسمع امرأة فغير داخل في قوله

تعالى فلا رفث ويقال رفث يرفث

في الحديث كان اذا رفأ انسانا قال بارك الله عليك وارادة **رفأ** رفأ رفأ والهمزة قريبا المخرج يعني اذا دعاله بالرفء وقال بعضهم هو اذا رفج انسانا بالقاف والجيم والسين اصلاح المعيشة والرفاجي الناجر

رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود اي بئس العطاء المعطى وكل شيء عمدته بشيء وجعلته عونا له فقد رفدته واسندته وفي الحديث في ذكر اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اي صلة يقال رفدت فلانا ارفده رفدا ورفدا يقول يصير الخراج الذي هو جباية الاسلام صلات لا يوضع مواضعه لكثرة من يخص به قوم دون قوم لحسن الرأي وسوء الرأي وفي حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان ارفد واعان وبه سميت الرفادة لانها تدعم السرج من تحته حتى يرتفع وفي الحديث واعطى زكاة ماله طيبة نفسه رافدة

الرفد بالكسر العطاء والفعله والرفد بالفتح المصدر

عليه اي تعيسته نفسه على اداتها ه وفي الحديث في النجاة
تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب
فيه الناقة والرفادة التي في الحديث هو شيء كانت قريش
ترافد به اي تعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان
بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به
الطعام والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم
حتى يقضي ايام الموسم ه

رفش في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين قال شمر هو
عرض الاذنين وقد رفشتا ترفش فشا شبهه بالرفش وهي
المجرفة من خشبة ومنه يقال للذي يهيل الطعام بالمجرفة
الى يد الكيال رفاش ه

رفع قوله تعالى حدره والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اي
يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا
يقبل قول الا بعمل ه وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا
من البلاع فقد حرمتها ان تعضد او تخبط قال القتيبي معناه

كل جماعة مبلغة بلغت عنا واذاعت ما قوله وهذا
كما تقول رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكي عنه
اي فكل حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك انبي قد حرمتها
يعني المدينة ان يعضد شجرها وقال رفعت فلانا الى الحا كم
اذا قدمته اليه ه

رفغ في الحديث عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين يعني
الابطين هاهنا قال ابو زيد الرفغ اصل الفخذ وقال غيره
الارفاغ هي اصول المغابن ه وفي حديث اخر ورفغ احدكم
بين طفره وانمليه قال الليث اي وسخ الظفر كأنه
اراد ووسخ رفغ احدكم فاختصر الكلام واراد صلى
الله عليه وسلم انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها
ارفاغكم فيعلق بها ما في الارفاغ ه وفي حديث عمر
رضي الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد
اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بعد
التقاء الختانين وانما انكر في الحديث الاول طول الاظفار

www.alukah.net

وترك قصها حتى تطول والرفع والرفع لغتان

رف رف قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف كل ما فضل فنبي ه وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى أي رأى رفرفا اخضر سد الأفق الرفرف بساط وبعضهم جعله جمعا الواحدة رفرفة ه وفي حديث وفاته صلى الله عليه وسلم قال فرفع الرفرف فرأينا وجهه كأنه ورقة قال ابن الأعرابي الرفرف ها هنا البساط قال والرفرف في حديث المعراج البساط والرفرف الرف الذي يجعل عليه طرائف البيت ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الأيكة ما تهدل من أغصانها وفي حديث ابي هريرة رحمه الله وسئل عن القبلة للصائم فقال إني لأرف شفتيها وانا صائم أي أمصهما وأترشفهما يقال رففت أرف بضم الراء ومنه حديث عبيدة

السلماني وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعني المص وأما رف يرف رفيفا بكسر الراء فهو إذا برق وتلألأ ه وفي حديث النابغة الجعدي وكأن فاه البرد يرف أي يبرق أشرا ه وفي حديث ابن الجهني لم ترعيني مثله قط يرف رفيفا يقطر ندا ه يعني مزجا ذكره القتيبي يقال للشيء إذا كثر ما وصف من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا ورف يرف ورفيفا ومنه الحديث ترف غروبه يعني الأسنان تبرق وتلألأ ه وفي حديث ابنة عثمن واذا هو نازل بالأبطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر يعني شقعه وقيل في قول الأعشى

بالشاهر ذات الرفيف

أي ذات البسائين ترف بغضارتها واهتزازها ه وفي بعض الروايات في حديث أم زرع زوجي إن أكل

زَفَّ قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ اَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الزَّفُّ الْاِكْثَارُ
مِنَ الْاَكْلِ قَالَ وَقَالَ ابُو الْعَبَّاسِ زَفَّ يَزِفُّ اِذَا اَكَلَ
وَزَفَّ يَزِفُّ اِذَا بَرَقَ وَزَفَّ يَزِفُّ اِذَا اَسْرَعَ ه
وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الزَّفِّ وَالْوَقِيرِ الزَّفُّ الْاِبِلُ الْعَظِيمَةُ
وَالْوَقِيرُ الْغَنَمُ الْكَثِيرُ اَيْ بَعْدَ الْغِنَى وَالْيَسَارِ ه

زفف قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مِرْفَقًا اَيْ مَا تَرْتَفِقُونَ
بِهِ وَيَجُوزُ مِرْفَقًا وَذَلِكَ مِرْفَقُ الْيَدِ فِيهَا لُغَاتٌ وَالْفَتْحُ
اَقْيَسُ وَالْكَسْرُ اَكْثَرُ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَسَاءَتْ مِرْتَفَقًا
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ اَيْ سَاءَتْ مُجْتَمَعًا وَقَالَ غَيْرُهُ اَيْ سَاءَتِ
النَّارُ مَنْزِلًا يَرْتَفِقُ بِهِ نَازِلُهَا وَقِيلَ مِرْتَفَقًا اَيْ مُتَّكَاً
وَفِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْاَعْلَى قَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ مِنْ اَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى كَاَنَّهُ اَرَادَ الْحِقْنِي بِاللهِ جَلَّ
وَعَزَّ وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ غَلِطَ قَائِلُ هَذَا وَالرَّفِيقُ هَاهُنَا
جَمَاعَةُ الْاَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ اَعْلَا عِلِّيِّينَ اِسْمٌ جَاءَ
عَلَى فَعِيلٍ وَمَعْنَاهُ الْجَمَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَسُنَ اُولَئِكَ

الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق ويكسر
ورفق يرفق ورفق يرفق
ورفق به يرفق ويكسر
ورفق يرفق ورفق يرفق
ورفق يرفق ورفق يرفق

رَفِيقًا وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ الرُّفَقَاءُ فِي الطَّرِيقِ وَاحِدُهُمْ
رَفِيقٌ وَالْجَمْعُ رَفِيقٌ ه وَفِي حَدِيثِ اَبِي اَيُّوبَ وَجَدْنَا مَرَافِقَهُمْ
قَدِ اسْتُقْبِلَ بِهَا الْقِبْلَةُ اَرَادَ الْكُنُفَ الْوَاحِدُ مِرْفَقٌ وَهِيَ
الْمَذَاهِبُ الْوَاحِدُ مَذْهَبٌ كِنَايَةٌ عَنْ مَوْضِعِ الْغَائِطِ ه

رفل فِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ سَعَى وَتَرَفَّلَ عَلَى اُمِّهِ قَوَالٍ قَالَ شَمِرٌ
التَّرَفُّلُ التَّسَوُّدُ وَالتَّرْفِيلُ التَّشْوِيدُ يُقَالُ رَفَّلَ فُلَانٌ عَلَى
قَوْمِهِ وَاَنْشَدَنِي الْاَزْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ

اِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا اَمْرَءًا سَادَ قَوْمَهُ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يَذْكُرِ

وَيُرْوَى رَفَّلْنَا بِالْقَافِ اَيْ دَفَعْنَا قَدْرَهُ وَالرَّفَلَةُ النَّخْلَةُ
الَّتِي فَاتَتْ عَرَ الْيَدِ ه وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي غَيْرِ اَهْلِهَا
كَذَا يَعْنِي الْمُتَبَرِّجَةَ بِالزِّينَةِ يُقَالُ تَرَفَّلَ اِزَارُهُ وَاَسْبَلَهُ
وَاَعْذَقَهُ وَاَذَالَهُ وَاَرْخَاهُ وَالرَّفَلُ الذَّيْلُ ه

رفد فِي الْحَدِيثِ نَهَى اَنْ يُقَالَ بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ الرِّفَاءُ
يَكُونُ عَلَى مَعْنَيَيْنِ يَكُونُ مِنَ الِاتِّفَاقِ وَحُسْنِ الِاجْتِمَاعِ
وَمِنْهُ اُخِذَ رَفُّ الثَّوْبِ لِاَنَّهُ يَضُمُّ بَعْضَهُ اِلَى بَعْضٍ وَيَكُونُ

باب الراء مع القاف

الرَّقِيبُ من صفات الله تعالى جدّه الحافظ وهو قوله **رقب** تعالى ان الله كان عليكم رقيبا ه وقوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين أي فانتظر وكذلك قوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون ه وقوله تعالى وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم ه وفي الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد هم في الاخرة وليس هذا خلافا لذلك ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الآخر انما المحروب من حرب دينه وليس هذا على ان يكون من طلب ماله ليس بمحروب ه وفي الحديث العمري والرقبى الرقبى هو

الرفاء هذا الوجه الثاني لانه واو لانه من فوته اب سكنته وهذا له على الوجه الاول بكسر لانه همزة وعد بالواو ركبت الرحل ورفأته على الوصل

رفه في الحديث نهي عن الارفاه قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها وارفه القوم اذا فعلت ابلهم ذلك شبه كثرة التدهن وادامته به وقال ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس نهي عن فعل العجم وامر بالتقشف واستذال النفس وقد قال غيره هو الترجل كل يوم ه

أن تقول الرجل للرجل قد وهبتك كذا وكذا فإن مت قبلي
رجعت إلي وإن مت قبلك فهو لك فكل واحد منهما
يرقب موت صاحبه ن

رقش في حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما لو
ذكرتك قولا لا هتر فيه نهشتني نهشة الرقشاء الطرق
الرقشاء الأنثى سميت بذلك لتلون في ظهرها وفي خطوطه
ونقطه ن

رقط في حديث حذيفة أشكم الرقطاء المظلمة يعني فتنا
ذكرها يقال دجاجة رقطاء إذا كان فيها لمع بياض
وسواد ن وفي حديث أبي بكرة لو شئت أن أعد رقطا
كان يغذي المرأة التي كان من الرجل بعضها ما كان
يعني نقطا مبرقشة ن وفي حديث الرجل الذي وصف له
الجزورة فقال أعفرت بطحاؤها وارقاط عوشجها قال
القيسي احسبه ارقاط عرقوبها قال وقال الشيباني إذا
مطر العرج في فلان عوده قيل قد ثقب عوده وإذا اسود شيئا
قليلا قيل قد ارقاط فإذا زاد قليلا

ارقاط

قيل قد أذى قال وهو من الرقطة يقال قد ارقط الشيء
وارقاط كما يقال احمر واحمار ن

رقع في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة يعني
طباق السماء كل سماء منها رقعة التي يليها كما يرقع الثوب
بالرقعة ويقال الرقيع اسم السماء الدنيا لأنها رقعت
بالأنوار التي فيها وفي الحديث المؤمن واه راقع قال الحربي
يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب
إذا رممته ن وفي حديث معونة رضي الله عنه كان
يلقم بيد ويرقع بالأخرى أي يبسطها ثم يتبعها اللقمة
يتقي بها نثار تها ن

رقف قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب عليه
وفي الحديث أن الشمس تطلع ترقرق قال أبو عبيد
يعني تدور وتجيء وتذهب والسحاب يترقرق وجارية
رقراقة البشرة براقة البياض ورقرقت الثريد بالسمن
إذا أكثرته ن وفي حديث الاغتسال أنه بدأ بميامنه فغسلها

www.alukah.net

ثم غسل مراقه أراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه
ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق
وهو جمع المرق ه وفي الحديث اشتروا للغزي
فانه مالد رقيق قال الفيومي نرى انه ليس له صبر الصابر
على الجفاء وفساد العطن وشدة البرد وهم يضربون
المثل فيقولون هو أصرد من عنز جرباء ه وفي حديث
عثمان رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي يقال
رقت عظامه فلان اذا كبر واسن وارق فلان اذا رقت
حاله ه وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق
فيأكلونه قال الحربي هي دويبة مائية لها اربع
قوائم واظفار واسنان في زائر تظهره وتغيبه وتذبح
والجمع رقوق ه وفي الحديث انه دخل على شيخ بالرقة
قال الحربي الرقة كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه
الماء والرقاق ما لان من الارض واتسع ومنه ما جاء في
حديث طيبان يرفعها عزاز الربي وتخفضها بطنان الرقاق

وقال امرؤ القيس في فرس
رقاقها ضرم وجريها خدم وحمحمها نيم والبطن مقبوب
يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار غبارة كما
تضطرم النار فتثور غبارها ه وفي حديث الشعبي وسئل
عن رجل قبل امرأة امرأته فقال اعن صبوح يترقق جرمت
عليه امرأته قال الحربي هذا مثل اذا اظهر الرجل شيئا
وهو معرض بغيره كانه اراد ان يقول جامع امرأته
فقال قبل واصل هذا فيما زعموا ان رجلا نزل بقوم
فبات عندهم فجعل يترقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا
فاصطبحت فعلت كذا يريد بذلك اجاب الصبوح عليهم
فقال له بعضهم اعن صبوح ترققوا وقال اذا صبحتموني
غدا فكيف آخذ في حاجتي ه

في الحديث ليس الصقر في رؤوس الرقل الرقل في رقل
الوحل الرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة ه
قوله تعالى كتاب مرقوم أي مكتوب ه وفي الحديث رقم

www.alukah.net

كان يُسَوِّي بَيْنَ الصُّفُوفِ حتى يدعها مثل القِدْحِ أو
الترقيم الترقيم الكتابة فعيل بمعنى مفعول المعنى
انه كان يسوي بينها حتى لا يرى فيها عوجا كما يصلح
البارئ القِدْحَ وتقويم الكاتب السطر ه وقوله تعالى
اصحاب الكهف والرقيم سأل ابن عباس رضي الله عنهما
كعبا عن الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب
الكهف والكهف الغار في الجبل وقال الفراء الرقيم
لوح كانت اسماؤهم مكتوبة فيه ه وفي الحديث ما انا
والدنيا والرقيم يريد النقش والأصل فيه الكتابة يقال
رقمت الكتاب ولقمته ونمصته بمعنى واحد ه

رقن في الحديث ثلثة لا تقربهم الملائكة المترقن بالزعفران
وفلان وفلان يقال ترقنت المرأة بالزعفران اذا طلت
به جسدها والرقان والرقون الحناء ورقن فلان
رأسه وارقنه اذا خضبه ه

باب

الزاء مع الكاف

ركب قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد العير والركب
اصحاب الابل ه وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا
الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع ركاب
والركاب الابل وقال غيره يقال بعير ركوب وجمعه
ركب وجمع الركاب ركائب وقد فسرنا الحديث في
موضعه ه وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون
الركبان معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل
والركبان جمع ركبة وهم اقل من الركب وقال القتيبي
اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت ولا استبانة
من هو اسنّ منكم يتركب بعضكم بعضا ه وفي الحديث
بشر تركيب السعاة بقطع من جهنم التركيب بمعنى
التراكب كأنه اراد الذي يتركب السعاة فيظلمهم ويكب
عليهم اكثر مما قبضوا ويترفعه عليهم والسعاة
قابضوا الصدقات ه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه

www.alukah.net
الألوكة

ثم ركبت أنفه بركبتي أي ضربته يقال ركبته أركبه إذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اتق الأرد لا يأخذوك فيركبوك ه

ركح في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال أبو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه قال القطامي

ألا ترى ما عيشتي الأركاحا ... لم يدع النأي لهم وجاحا

ركد في الحديث نهى أن يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركد الريح وسكنت وركد الميزان إذا استوى ه

ركز قوله تعالى وتسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي وفي الحديث وفي الركاز الخمس اختلف في تفسيره أهل العراق وأهل الحجاز فقال أهل العراق هي المعادن وقال أهل الحجاز هي كنوز أهل الجاهلية وكلا يحتمل في اللغة والأصل فيه قولهم ركز في الأرض إذا ثبت أصله والكنز يركز في الأرض كما يركز الرمح أو غيره ومنه الحديث ان عبدا وجد ركزة فأخذها منه عمر رضي الله عنه الركاز القطع الصغار من الذهب والفضة كالجلاميد الواحد ركيز وقد أركز المعدن وأثاله وضده حقد المعدن وأحقد ه

قوله تعالى والله أركسهم بما كسبوا أي ردهم إلى كفرهم **ركس** بأعمالهم والركس الرد إلى الحالة الأولى ه وقوله تعالى كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها أي انتكسوا في عقدهم الزيغ وفي الحديث انه أتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس قال أبو عبيد هو شبيه المغني بالرجيع يقال ركست الشيء وأركسته إذا رددته ه وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه قال لعدي بن حاتم انك من أهل دين يقال لهم الركوسية وهو دين بين النصارى والصابئين ه

قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب بالرجل أي **ركض** اضرب بها الأرض ودسها به ويقال للفرس إذا ادلك

ولدها في بطنها اذا ركضت قال الشاعر أوس بن غلفاء الهجيمي

ومن ركضة صرّحي أبوها تهال لها العلامة والعلامر

وقوله تعالى اذا هم منها يركضون أي يهربون وفي حديث

عمر بن عبد العزيز رحمه الله انا لنساد فنأتي الوليد ركض في

لحده اي ضرب برجله الارض وفي الحديث لنفس المؤمن اشد

اذى ركضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد

اضطرابا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في دم المستحاضة

انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة

وحركة

ركك في الحديث انه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال

واصله من الركاكة وهو الضعف وقيل رجل ركيك

وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا

يغار عليهن وفي الحديث كانوا في سفر فاصابهم ركك

اي مطر ضعيف قال مطر ركك وركيك وجمعه

ركاك وركايك

ركن قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل بعضه فوق بعض وهو ركم من

الركام ومنه قوله تعالى نجعله ركاما يعني السحاب

قوله تعالى جده او اوى الى ركن شديد اي لو كان لي

عشيرة لدفعوكم عن السوء الذي تريدونه وهم ركنه

والركن الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة

وان كان كل شيء نواحيه وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد

ترحم عليه عليه السلام لشهوه وفي هذا الوقت حين ضاق

صدره حتى قال أو اوي الى ركن شديد اي الى عز

العشيرة وهو يأوي الى الله تعالى وهو اشد الاركان

وقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي

لا تميلوا وقوله تعالى فتولى بركنه اي تولى بما كان

يتركن اليه ويتقوى به من جنده يقال ركن اليه يركن

وركن اليه يركن قال الله تعالى لقد كدت تركن اليهم

شيئا قليلا وفي حديث حمنة انها كانت تجلس في

فيها الثياب ه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل الشام
فأتاه أزكون قرية قال شمر يعني يبسها وقال ابو
العباس يقال للعظيم من الدهاقين أزكون ه

زلو في الحديث للمتشاحنين أزكوا هذين حتى يصطلحا هو أن يؤخرهما
يقال زكاه يزكوه إذا أخره ه

باب الراء مع الميم

زمت في الحديث انا نركب أزماثا لنا في البحر قال ابو عبيد الأزمات
خشب تضم بعضه إلى بعض وتشد ثم تركب يقال لواحد
زمث ه

زمد في الحديث انه أخر الصدقة عام الرمادة أي عام الهلكة
يقال زمدت الغنم إذا هلكت وموت من برد او صقيع
وزمد عيشهم إذا هلكوا وهو الزمد قال الشاعر
صبت عليكم حاصبي فرتكتكم كأصرام عاد حين جللها الزمد

وازمد القوم إذا هلكت ماشيتهم ه وفي حديث أم
زرع زوجي عظيم الرماد أي هو كثير الاضياف والاطعام
وانما يعظم الرماد بالطبخ والاطعام ه وفي حديث
قتادة يتوضأ الرجل بالماء الزمد ويروى بالماء الطرد
الزمد الكدر وأصله من الرماد يقال ثوب زمد وأزمد
إذا كان وسخا والطرد الطرق التي خاضته الدواب
وفي حديث الخراج وعليهم ثياب زمد أي غبر فيها
كدرة ه وفي حديث عمر رضي الله عنه شوى أخوك حتى
إذا انفخ زمد قوله زمد أي القي في الرماد يضرب مثلا
للرجل يصطنع المعروف ثم تفسده بالامتنان او تقطعه
ولا يتمه ه

قوله تعالى ذكره إلا رمزا قال مجاهد إيماء بشفتيه **زمز**
والرمز الاشارة وقد تكون بالعينين والحاجبين وأصله
الحركة وكذلك الترمز وزمز الي شيء اذا أومأ اليك به
وفي حديث الشعبي اذا ازمس الجنب في الماء أجزاه ذلك ه **زمس**

فكأنما أمررت على حلقه موتي رميضا قال شمر
الرميض الحديد يقال بسكين رميض بين الرماضة
فعيل بمعنى مفعول ه

في الحديث انه غضب حتى جعل إلى من دأه أن أتفه يترمع رمع
هذا هو الصواب والرواية يتمزع قال ابو عبيد هو ان تراه
كأنه يرتعد من الغضب ومنه قيل ليا فوخ الصبي الرضيع
رماعة لأنه يترمع أي يتحرك وقال الازهري ان صح
يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزغت الشيء اذا قسمته
ومزعت المرأة قطنها إذا قطعته ثم رددته ه

في الحديث مالهم تضمروا الرماق يعني النفاق يقال امقته رمق
رماقا وهو أن ينظر شزرا نظر العداوة ويقال ما لم ترمق
قلوبكم عن الحق يقال لعيشة رماق أي ضيق ه

في الحديث فاقبلنا وانا على حمل ارمك يعني أورق ه رمك

في حديث امرء معبد وكان القوم مرملين مسنتين اي قد رمل
زادهم ومنه حديث أبي هريرة رحمه الله كنا في غزاة

الرمض الله الذي يجد وهج الحر يجمع في ما وسها وبراهدايها وهو له برمضاء ويمضاء
ويمض الحر وصمها اي يقذفها وروى عن خالد يمضاء يجمعه من الرمض وهو سدة الحر والاول اكثر
الرمضاء بالمد الرمض بالحريد وسخ يجمع في الموق ما يسال وهو عمص وران جمد
الرمض ريكون رطبا والعمص ايبس ه ثابت
رمض العين رمضا احمها الدمع وعمصت عمصا
الرمض الرمد

قال شمر اي انغمس فيه حتى يغيب ه وفي حديث اخر له الصايم
يرتمس ولا يغتمس قال علي بن حجر الارتماس ان لا يطيل
الرمس والدمس والغمس والطمر والغمر اخوات معنى الحفاء ه
اللبث ه

رمض قوله تعالى شهر رمضان هو ما خوذ من رمض الصايم
يرمض اذا حر جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة
الحر ه وفي الحديث صلاة الأوابين اذا رمضت الفصال يعني
عند ارتفاع الضحى ورمض الفصال ان تحترق الرمضاء
وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحتراقها
اخفافها وقال عمر رضي الله عنه لراعي الشاء عليك
بالظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ
الذي لا رمضاء فيه ويودي اثرا يقال رمض الراعي ماشيته
وارمضها اذا رعاها في الرمضاء وارمضها عليها قلت
ورمضها ان تعلف اطلافها وتنصل في الرمل من شدة
الحر يقال هو يترمض الظباء اي يثيرها في الرمل حتى
ترمض ثم ياخذها ه وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه

www.alukah.net

فَأَرْمَلْنَا أَيْ أَنْفَضْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ مَدَحَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِي مِدْحَتِهِ
ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ الْأَرَامِلُ الْمَسَاكِينُ مِنْ جَمَاعَةِ رِجَالٍ
وَنِسَاءٍ وَيُقَالُ لَهُمُ الْأَرَامِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرْمَلَةُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا سُمِّيَتْ
أَرْمَلَةً لِذَهَابِ زَادِهَا تَقُولُ الْعَرَبُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِذَا
نَفِدَ زَادُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا قِيلَ هَؤُلَاءِ أَرَامِلُ
وَلِيدٍ فُلَانٍ فَهُنَّ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي مَاتَ أَزْوَاجُهُنَّ وَالرِّجَالُ
الَّذِينَ مَاتَتْ أَزْوَاجُهُمْ وَاحْتَجَّ بِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ امْرَأَةٌ لَهَا أَرْمَلَةٌ
إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ إِذَا مَاتَتْ امْرَأَتُهُ وَاحْتَجَّ
بِأَنَّ الشَّعْبِيَّ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى لِأَرَامِلِ بَنِي حَنِيفَةَ فَقَالَ
يُعْطَى مَنْ خَرَجَ مِنْ كُمْرَةٍ بَنِي حَنِيفَةَ وَانْشَدَ لِبَعْضِهِمْ
هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتُ حَاجَتَهَا فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ صَوَابٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ

أَحَدُهَا أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا يُقَالُ لَهَا أَرْمَلَةٌ لِمَا
يَقَعُ بِهَا مِنَ الْفَقْرِ وَذَهَابِ الزَّادِ بَعْدَ مَوْتِ عَشِيرِهَا وَقَيِّمِهَا
يُقَالُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ وَأَقْوَى وَانْقَضَّ إِذَا فَنِيَ زَادُهُ وَالرَّجُلُ الَّذِي
تَمُوتُ امْرَأَتُهُ إِيِّمٌ وَلَا يُقَالُ لَهُ أَرْمَلٌ لَيْسَ سَبِيلُ الرَّجُلِ أَنْ يَفْتَقِرَ
وَيَذْهَبَ زَادُهُ لِمَوْتِ امْرَأَتِهِ بَلْ ذَلِكَ وَاقِعٌ بِالنِّسَاءِ إِذْ كَانَ
الرِّجَالُ هُمُ الْمُنْفِقُونَ عَلَيْهِنَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَ
وَالَّذِي احْتَجَّ بِهِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُعْطَى أَوْلَادَهُ
وَأَوْلَادَ بَنِيهِ وَلَا يُعْطَى أَوْلَادَ بَنَاتِهِ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ كُمْرَةٍ
غَيْرِهِ وَالَّذِي احْتَجَّ بِهِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
مِنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ
لَمْ يَرْدُدْ بِالْأَرْمَلِ الَّذِي مَاتَتِ امْرَأَتُهُ بَلْ أَرَادَ الْفَقِيرَ الَّذِي
نَفِدَ زَادُهُ ثُمَّ بَيَّنَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ الذَّكَرِ يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ أَرْمَلٌ
وَالرَّجُلُ الْأَرْمَلُ كَمَا تَقُولُ الْأَبْيَلُ وَالْأَفْضَلُ وَالَّذِي احْتَجَّ بِهِ أَيْضًا
مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
أُحِبُّ أَنْ أُمْطَادَ ضَبًّا شَحْبَلًا رَعَى الرَّبِيعَ وَالشِّتَاءَ أَرْمَلَا

فليس فيه حجة لانه اراد رعي الربيع والشتاء الارملا
اي الشديد المذهب ازواد الناس والارمل من صفة الشتاء
وليس من صفة الضب ونصبه على القطع من الشتاء وتغلب
فالغالب على الارامل في تعارف القدماء والخاصة والعامة
انهن النساء دون الرجال فان قال شاعر في ضرورة الشعر
رجل ارمل لم تنقض بذلك البيت العادة الجارية لانه
لو قال رجل مالي للجواري من ولد تميم اعطي الاناث ولم يعط
الغلمان وان كانت العرب تقول للجارية غلامة ويقولون
هم جوار في حوائجهم يريدون الذكور والاناث وكذلك لو قال
مالي للرجال من بني فلان لم تعطه الاناث وان كانت المراة
يقال لها رجلة وكان يقال عايشة رضي الله عنها رجلة
الراي ولو قال مالي للعزاب من بني فلان اعطيه الرجال الذين
لا نسوان لهم والنساء اللواتي لا ازواج لهن وقال اهل اللغة
اذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور
والاناث واولاد بنيه وليس لاولاد بناته فيه شي فاذا قال هو

لولد فلان فهو للذكور والاناث من ولد نفسه ولاولاد
بنانه ليس فيه شي لان اولاد البنات ينسبون الى ابايهم واذا قال
هو لذريه فلان فهو لاولاده الذكور والاناث واولاد
بنيه وبناته من الذكور والاناث لان الله تعلى وتقدس
قال ومن ذريته داود وسليمن ثم ادخل عيسى في الذرية
وهو ابن بنته واذا قال هذا المال للارامل من ولد فلان
فهو للنساء اللاتي مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ
وفي حديث عمر رضي الله عنه واذا هو جالس على رمال
سرير يريد نسيجا في وجه السرير من السعف يقال
رملته ارمله ويقال للمراة التي تعمل ذلك راملة وفيه
لغة اخرى ارملت ترمل ه
قوله تعلى من يحيي العظام وهي رميم الرميم البالي رم
والرمة العظم البالي يقال رم العظم وارم اذا بلي ه
وقوله تعلى كالرميم الرميم الورق الجاف المتحطم
كالهشيم ه وفي حديث علي رضي الله عنه ان جاءت نعة يشهدون ان

www.alukah.net

والا دفع اليه برمته اي سلم الى اولياء القتيل قال ابن الاثير
نبأ ري فيه قولان احدهما ان الرمة قطعة حبل يشد بها
الاسير او القاتل اذا قيد الى القتل للقود يدل على ذلك قول
علي رضي الله عنه ان لم يقم البينة قادوه اهله بحبل في عنقه
الى اولياء القتيل فيقتلونه والقول الاخر انه يقال ان اصله
البعير يشد في عنقه حبل فيقال اعطه البعير برمته
ومنه يقال اخذت الشيخ برمته اي كله وفي الحديث
انه قال ايكم المتكلم بكذا فارتم القوم اي سكتوا ولم
يجيبوا يقال ارتم القوم فهم مرتمون ورتوي فارتم ومعناه
يرجع الى الاول وهو الامساك عن الكلام والطعام ايضا
وبه سميت الحمة ارتما ه وفي حديث عايشة رضي الله عنها
كان له عليه السلم وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب
واذا جاء ارتض فلم يترمرم ما دام في البيت اي لم يتحرك
ويجوز ان يكون مبنيا من رام يرم كما تقول خضخضت
الاناء واصله من خاض يخوض وخضخت البعير واصله

وسلم ابا الرتحا بنين اوصيك برتجا تبتي خيرا في الدنيا
قبل ان تهدد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال علي رضي الله عنه هذا احد الركنين فلما
ماتت فاطمة رضي الله عنها قال هذا الركن الاخر ه
وقوله تعالى وايدهم بروح منه اي قواهم بحياة الا
في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة منه وكذلك قوله تعالى
في عيسى عليه السلم وروح منه اي رحمة وقال ابن عرفة
وروح منه اي ليس من اب انما نفخ في امه الروح ه
وقوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله اي من رحمته
وفي الحديث من فعل كذا وكذا لم يرتح رايحة الجنة هذا
يروى على ثلثة اوجه لم يرتح ولم يرح ولم يرح
بضم الياء يقال رحت الشيء اراحه ورحته اريحه
وارحته اريحه اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رايحة
الجنة ه وفي الحديث من راح الى الجمعة اي من خف
اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال تروح القوم

www.alukah.net
الألوكة

وَأَرَاحُوا إِذَا سَارُوا أَيْ وَقْتٍ كَانَ ه وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ مُؤَذِّنِهِ أَرِحْنَا بِهَا أَيْ أَذِّنْ لِلصَّلَاةِ
نَسْتَرِحْ بِأَدَائِهَا مِنْ شُغْلِ الْقَلْبِ بِهَا يُقَالُ أَرَاحَ الرَّجُلُ
إِذَا رَجَعَتْ نَفْسُهُ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ أَيْمَنَ
قَدْ أَتَى إِلَيْنَا دَلْوٌ فَشَرِبْتُ حَتَّى أَرَاحَتْ أَيْ رَجَعَتْ نَفْسُهَا
إِلَيْهَا فَدَعَا بِمِدٍّ مِنْ عَطَنٍ ه وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَكْتَحِلَ
الْمُحْرِمُ بِالْإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ يَعْنِي الْمُطَيَّبَ بِالْمِسْكِ ه
وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ حَتَّى ذَلِكَ بِرَاحٍ يَعْنِي الشَّمْسَ أَنَّهَا
مَالَتْ فَالنَّاظِرُ إِلَيْهَا يَضَعُ رَاحَتَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَتَوَقَّى شُعَاعَهَا
ه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَرْوَحَ
الْأَرْوَحُ الَّذِي تَنَدَّانِي عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَ صُلْبُهُ قُدَّامَهُ يُقَالُ
أَنْتُجَ بَيِّنُ الرَّوَحِ وَالرَّوْحَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى كِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دِرَّةُ رَوْحَتِي
رِجْلَيْهِ ه وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكِبَ نَاقَةً
فَارِهَةً فَمَشَتْ بِهِ مَشْيًا جَيِّدًا فَقَالَ

www.alukah.net
الألوكة

أَتَاحَ ه وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرْتَمُّ مِنْ
كُلِّ الشَّجَرِ وَيُرْوَى تَرْتَعُ ثُمَّ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الرَّمُّ وَالْإِرْتِمَامُ
الْأَكْلُ وَمِنْهُ مِرَمَّةُ ذَوَاتِ الْأَظْلَافِ وَهِيَ لِمَنْزِلَةِ الْفَمِ
مِنَ الْإِنْسَانِ ه وَفِي الْحَدِيثِ نُهِيَ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالرَّوْثِ وَالرِّ
الرِّمَّةُ وَالرَّمِيمُ وَاحِدٌ وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَقَالَتْ أُمُّ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ حِينَ أَرْدَفَهُ الْمُطَّلِبُ كُنَّا ذَوِي لِمَّةٍ وَرِمَّةٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ رَوَتْهُ الرُّوَاةُ هَكَذَا وَأَنْكَرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَحِيحَةَ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَتِ الرُّوَاةُ وَلَا
فِيهِ مَا قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ يُقَالُ مَالَهُ ثَمَّ وَلَا رُمَّ فَالثَّمُّ
قِمَاشُ الْبَيْتِ وَالرُّمُّ مَرَمَّةُ الْبَيْتِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ كُنَّا
الْقَائِمِينَ بِأَمْرِهِ مُنْذُ وُلِدَ إِلَى أَنْ شَبَّ وَتَوَى ه فِي الْحَدِيثِ
لَوْ دُعِيَ أَحَدُهُمْ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ لَأَجَابَ وَهُوَ لَا يُجِيبُ الصَّلَاةَ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلْمِرْمَاةِ مَا بَيْنَ ظِلْفَيِ الشَّاةِ وَلُغَةٌ
أُخْرَى مِرْمَاةٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لِمِرْمَاةِ السَّهْمِ
الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمِرْمَاتَانِ

مولده عز وجل وسارسالة رحمته ما رهبه الله رسلا الى البرية
اخذ وارسال وتبليغ واصابة والذي ابعث الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم هو الاحد والارسال والذي نفى عنه
هو السلخ والاصابة وانسها البعد سبحانه وتعالى

في الحديث هما سهمان تزمي بهما الرجل فيجز سبقه
يقول سابق الي احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الاخرة
وفي الحديث اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا والرماء
الزيادة وهي الزيادة على ما حل وفي رواية اخرى اني اخاف
عليكم الارماء يقال ارمى على الشيء وارثى اذا زاد عليه
وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد
الذي ترميه فيقصده قال الاصمعي هي الطريدة التي ترميها
الصايد وهي كل دابة مرمية

باب الراء مع النون

رنب في الحديث ان فاطمة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم البرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت
من حفشاء قال العسيبي البرنا الجناء ولا اعرف لهذه
الكلمة في الابنية مثلا

رنج في الحديث ان الحمل الاحمر ليرنج فيه من شدة الحر أي

لسرور اراه مترى على سطلب
للطالب المولى الفاضل اراى يحمد
الله والله سبحانه الحمد
النسوع الله الحمد
وفقه لسر اراه محرره والاباب
مطالع
ويكسر اراه مترى
مطالع

وجد بخط الجواليقي ما صورته حدثنا
ابو عبيدة الخرقي الحمل اسمها ادد
وعدي اراه اراد اصاد الربيع الغوص
مراحم لهم الله اراد اصاد الربيع الغوص
مطالع

قال ابو سعيد هي طريدة ما دامت
مطرودة فاذا رميت سهي رميته

ما الشيخ البرنا بهم
الباء وبعجاوسر والبر
بالطبر ريند

بعرف

خ البرنج مع ذكر فيه

بسرنج

يداوي به ومن رواه يرنج اراد يهلك فقال اراد اهلك
ومات

رنق في حديث عبد الملك قال خرجت بي قرحة بين الرانفة
والصفن قال الاصمعي الرانفة اصل الالية والصفن جلد
الخصية

في حديث الحسن وسئل أينفخ الانسان في الماء فقال ان
كان من رنق فلا باس اي من كدر

باب الراء مع الواو

روث في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به
روثة انفه اي اربته وما يليها من مقدمه

روح قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن عرفة اي نصركم
قال ومن كلام العرب كانت لفلان ريح اي النصرة
والدولة وقوله تعالى ينزل الملايكة بالروح من امره
سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه من امر الله

www.alukah.net

حياة النفوس بالارشاد الى ما فيه حياتهم وقال مجاهد
الروح خلق لله مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا
ترون انتم الملائكة وقال قتادة بالروح من امره
بالرحمة والوحي وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا
يعني جبريل عليه السلم وقوله تعالى يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده يعني الوحي وقيل
القرآن ومنه الحديث تجابوا بذكر الله وروحه وجاء
ان الروح امر النبوة ويقال ما نحيا به الخلق اي ما
يهتدي به فيكون حياة لهم وقوله تعالى فروح
وريحان اي فراحة واستراحة ومن قرأ فروح
اي في حياة دائمة لا موت معها والريحان الرزق
وقال مجاهد في قوله تعالى ذو العصف والريحان
الريحان الرزق وهو الحب وحكي عن بعض الاعراب اطلب
من ريحان الله اي من رزقه ويسمى الولد الريحان
ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه

كأن زاكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل
المروحة الموضع الذي تحركه الريح فان كسرت الميم
فهي الآلة التي يتروح بها وفي حديث ابن الزبير ان نابغة
بني جعدة مدحه فقال
حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن والفاروق فارتاح معدم
قال ابو بكر معناه فسمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال
رجل ارتاحي اذا كان سخيا يرتاح للندى ويقال ريحت
للمعروف ارتاح ريحا اذا ارتحت له وهششت له
وقوله تعالى جده وتاودته التي هو في بيتها عن نفسه قال
الازهري معناه راودته كناية عما يريد النساء من
الرجال قال واصله من زاد يزود اذا طلب المرعى فهو
زايد وفي المثل الزايد لا يكذب اهله يضرب مثلا للذي
لا يكذب اذا حدث وقوله تعالى امهلهم رويدا هذا
وعيد اي امهلهم امهالا رويدا قال هو تصغير رود
وقد اراد به اي ارفق ويوضع رويد موضع الامر فيقال

الألوكة
www.alukah.net

زُوَيْدَ زَيْدًا أَيْ أَزِدْ زَيْدًا وَالَّذِي فِي الْقُرْآنِ صِفَةٌ
يُقَالُ سَارَ زُوَيْدًا أَيْ سَيْرًا رُوَيْدًا وَأَصْلُ الْحَرْفِ مِنْ زَادَ
الرَّخُّ تَزُودُ زَوْدًا وَزَوَدَانًا إِذَا أَخَذَتْ حَرَكَةً خَفِيفَةً
وَفِي الْمَوْلِدِ أُعِيذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَكُلِّ
خَلْقٍ زَايِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِمَعْنَاهُ مُتَقَدِّمٍ لِمَكْرُوهٍ قَالَ
وَأَصْلُ الزَّايِدِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ يَلْتَمِسُ لَهُمُ الْكَلَأَ
وَمَسَاقِطَ الْغَيْثِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحُمَّى زَايِدُ الْمَوْتِ
أَيْ رَسُولُ الْمَوْتِ وَيُقَالُ زَادَتِ الْمَرْأَةُ تَزُودُ إِذَا كَثُرَ
الْخُرُوجُ وَالْوُلُوجُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَنَا قَوْمٌ زَادَةٌ
الزَّادَةُ جَمْعُ الزَّايِدِ أَيْ تَزُودُ الْخَيْرَ وَالدِّينَ وَالْأَصْلُ
مَا قُلْنَاهُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَةِ
أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يَدْخُلُونَ زُوَّادًا أَيْ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِ طَالِبِينَ الْعُلُومَ وَمُلْتَمِسِينَ الْحِكَمَ مِنْ جِهَتِهِ وَالزُّوَّادُ
جَمْعُ الزَّايِدِ أَيْضًا ضُرِبَ مَثَلًا لِمَا يَلْتَمِسُونَ عِنْدَهُ مِنَ
النَّفْعِ فِي الْعِلْمِ وَالدِّينِ وَالدُّنْيَا قَالَ الشَّاعِرُ النَّابِغَةُ

يعني مولد النبي عليه السلم

الحكم

زُوَيْدَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا وَالدَّالُ مَكْسُورَةٌ وَالسِّينُ مُهْمَلَةٌ وَمُحَمَّدٌ
وَحَاءُ الدَّالِ غَيْرُ الصَّحِيحِ مَفْتُوحَةٌ وَهِيَ فِي جَمِيعِ أَوَّدَسَ
هُوَ بِالْوَاوِ بَدَلَ الزَّايِ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ وَقَالَ وَهِيَ جَزِيرَةٌ نَاصِرُ الدِّينِ مَعَ مَطَالِهِ

لَئِنْ كُنْتَ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً لَمُبْلِغُكَ الْوَاشِي أَغَشُّ وَأَكْذَبُ
وَلَكِنَّنِي كُنْتُ امْرَأً إِلَى جَانِبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَطْلَبُ
قَوْلُهُ مُسْتَرَادٌ مُسْتَفْعَلٌ مِنْ رَادَ يَرُودُ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ
مِنَ الْمَطْلَبِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدْ لِبَوْلِهِ أَيْ
لِيَطْلُبْ مَكَانًا دَمِثًا لَيِّنًا لِئَلَّا يَرْتَدَّ عَلَيْهِ بَوْلُهُ وَقَدْ زَادَ
وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ طَلَبَ وَاخْتَارَ

فِي الْحَدِيثِ كَانَ زَادُ سَفِينَةِ نُوحٍ جِرْبًا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الزَّادُ رُوزُ
رَأْسُ الْبَاءِ بَيْنَ وَجِيزٍ فَتُهُ الزِّيَارَةُ وَأَصْلُهُ زَايِرٌ وَزُوَّارٌ
بَارٌّ وَجُرَّبٌ

فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ ثُمَّ ارْتَاضُوا أَيْ شَرِبُوا عِلَلًا بَعْدَ نَهَلٍ رَوْضٌ
مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّوْضَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ
يُقَالُ ارْتَاضَ الْحَوْضُ إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ
نَفْسِهِ رَوْضَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
وَرَوْضَةٍ سَقَيْتُ مِنْهَا نَفْسِي
أَرَادَ مَاءً اجْتَمَعَ فِي غَدِيرٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرَيِّضُ

www.alukah.net

الرَّمْطَا أَيْ بُرْدٍ بِهِمْ بَعْضُ الرِّيِّ وَالرَّوْضُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ
قِرْبَةٍ وَاسْتَرَاضَ الْحَوْضُ إِذَا صُبَّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ بِقَدْرِ مَا
يُوَارِي أَرْضَهُ وَفِيهِ رَوْضٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ شَمِرٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
مَعْنَى إِرَاضُوا صُبُّوا اللَّبَنَ عَلَى اللَّبَنِ قَالَ وَأَرَاضُوا وَأَرْ
ضُوا وَاحِدٌ وَهِيَ الْمُرْضَةُ وَهِيَ التَّرِيئَةُ ه وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّهُ كَرِهَ الْمُرَاوَضَةَ قَالَ شَمِرٌ هُوَ أَنْ
تُوَاصِفَ الرَّجُلَ بِالسِّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَهُوَ مِثْلُ بَيْعِ الْمُوَا
صَفَةِ ه

رَوْع قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ يَعْنِي الْفَزَعَ لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَأْكُلُوا مِنَ الْعِجْلِ ه وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ
نَفَثَ فِي رُوعِي أَيْ فِي خَلَدِي وَنَفْسِي ه وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
أَنَّ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدَّثِينَ وَمُرَّ وَقَعَ فِي عَيْنِ الْمُرِّ وَقَعَ اللَّهُمَّ
كَأَنَّهُ يُلْقَى فِي رُوعِهِ الصَّوَابُ ه وَفِي حَدِيثِ مُعَوِيَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى زِيَادٍ لِيُفْرِخْ رَوْعَكَ أَبَا الْمُغِيرَةِ
يَقُولُ اسْكُنْ وَأَمِنْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ لِيَذْهَبْ فَزَعُكَ

لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَجَاذَرُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَفْرِخْ
رَوْعَكَ بِضَمِّ الرَّاءِ قَالَ وَالرَّوْعُ مَوْضِعُ الرَّوْعِ الْمَعْنَى
خَرَجَ الرَّوْعُ عَنْ قَلْبِهِ يُقَالُ أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا خَرَجَ
الْفَرْخُ مِنْهَا قَالَ وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَزَعِ إِلَّا مَا خَرَجَ
مِنْ مَوْضِعِ الْفَزَعِ وَهُوَ الرَّوْعُ تَفَرَّدَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِهَذَا الْقَوْلِ
وَالْأَئِمَّةُ عَلَى خِلَافِهِ ه وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ
بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِيلَغَةَ الْكَلْبِ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بَرَّ رَوْعَةِ
الْخَيْلِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ يُرِيدُ أَنَّ الْخَيْلَ رَاعَتْ نِسَاءَهُمْ وَصِبْيَانَهُمْ
فَأَعْطَاهُمْ شَيْئًا لِمَا أَصَابَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّوْعَةِ ه وَفِي حَدِيثِ
وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ الْأَرْوَاعِ قُلْتُ الْأَرْوَاعُ
الْحِسَانُ الْوُجُوهِ يُقَالُ رَائِعٌ وَأَرْوَاعٌ مِثْلُ نَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ
وَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ه وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
إِذَا شَمَطَ الْإِنْسَانُ فِي عَارِضَيْهِ فَذَلِكَ الرَّوْعُ كَأَنَّهُ
أَرَادَ الْإِنْذَارَ بِالْمَوْتِ وَقَالَ لَبِيدٌ

ع

رَاعِكَ والشَّيْبُ قِنَاعُ المَوْتِ يحول جسمي كما تحلب

وفي الحديث لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا معناه لا فَزَعَ ولا رَوْعَ وانكروا يقال رِيعَ فلانٌ إذا فَزِعَ ه

قوله تعالى فَرَاغَ إلى أهله أي مال إليهم من حيث لا يعلمون يقال رَاغَ رَوْغَانَ الثعلب وهو أَرْوَغُ من ثعلب قال الفراء في قوله تعالى فَرَاغَ إلى أهله أي رجع في إخفاء قال ولا يقال ذلك إلا لمن يخفيه ه وفي الحديث إذا كفأ أحدكم خادمه حَرَّ طعامه فليقعده معه وإلا فليَرُغْ له لقمة يقال رَوَّغَ فلانٌ طعامه وسَغْبَلَه ومَرَّغَه إذا رَوَّاه دَسَمًا

روغ في الحديث حتى القت السماء بأروقها قال ابن الأنباري معناه بجميع ما فيها من الماء يقال ألقى عليه أَرْوَاقَه وأَوْقَه أي ثقله فكأنه قال القت السماء بما فيها المثقل للسحاب وقال بعضهم بأروقها بنواحيها الصافية قال والعرب تقول رَاقَ الماء أي صفا قال أبو بكر وهذا بعيد لأن العرب لم تستعمل ماء رَوْقٌ وماء أَرْوَقُ وأمواه أَرْوَاقٌ ومياه

وفي حديث عائشة رضي الله عنها فلما كان كذا ضربت الشيطان رَوْقَه الرَّوْقُ الرِّوَاقُ وهو ما بين يدي البيت وقال الأصمعي رِوَاقُ البيت سَمَاوَتُه وهي الشقة التي تكون دون العُلْيَا ه وفي الحديث في ذكر الرُّوم قال فتخرج إليهم رُوقَةُ المؤمنين أي خِيَارُهم وسَرَاتُهم يقال دَابَّةٌ وَرْدَةٌ مثل فَارِهٍ وفُرْهَةٍ ورَأَيْتُ رَابِقَةَ بني فلان أي وجوههم ورَاقَنِي الشيء أي أعجبني ويقال غلامٌ رُوقَةٌ وجاريةٌ رُوقَةٌ ه

وقة

في حديث بعض التابعين أنه أوصى رجلًا في طهارته فقال رُوِّمْ تعهد المغفلة والمنشلة والرَّوْمُ قال الأزهري الرَّوْمُ شَحْمَةُ الأُذُن ه

قوله تعالى أحسن أثاثا ورِيًّا أي منظرًا ويكون من الأول رُيِّيتُ من النعمة ومن قرأ ورِيًّا فهو حسن بهتهم وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ مع كل فريضة عِقَالًا ورِوَاءً قال بعضهم هو حبل يُقرن به البعير أي

جمعه أروية

قال الجوهري

وقال الأزهري الرواء الجبل الذي تُروى به على البعير
وأما الجبل الذي يُقرن به البعيران فهو القرن والقران ه
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سمّى السحاب رَوايا الأودية
قال شمر الرَّوايا الحوامل للماء واحدتها راوية وقد
رَوَيتُ على البعير أروي رَيًّا إذا استقيت ورَوِيتُ من
الماء رِيًّا ورَوَيتُ الشعر رِوايةً ورُوِيًّا وأنشد الجعدي
قالت رَوايا قد حان النزول وقد نادى بأن الجند قد نزلا
قال الجند ها هنا السحاب ه وفي حديث عبد الله شرّ الرَّوايا
رَوايا الكذب قال بعضهم هي جمع رَوِيّة وهي ما
يُروّي فيه الإنسان أمام العمل وقال آخر وزهو جمع
رَاوية يريد الكذب في الحديث ه

باب الراء مع الهاء

رهب قوله تعالى حكاية واضمم إليك جناحك من الرَّهب الرَّهب
والرُّهب الخوف وقال منه تقول رَهِبتُ الرجل وضعت

المثنى في رُهبي أي كُمّي ه وقوله تعالى واسترهبوهم
أي خافوهم واستدعوا رهبتهم يقال رَهبته واسترهبته
بمعنى واحد وقوله تعالى قسيسين ورُهبانا قال الفراء
الرُّهبان يكون واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا
قال في جمعه رَهابين ورَهابنة وقال جرير في الجمع
رُهبان مَدين لو رأوك تنزّلوا والعصم من شعف العقول الفادر
وقال آخر في التوحيد
لو أبصرت رُهبان دَيرٍ في الجبل لانحدر الرُّهبان يسعى ويصل
وفي الحديث لا رَهبانية في الإسلام هي الاختصاء وخَرْق
التراقي واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت
الرَّهبانية تفعله وتبتدعه وقد وضعه الله تعالى عن أمة
محمد صلى الله عليه وسلم ه وفي الحديث فرأيت السكاكين
تدور بين رَهابته ومَعِدته والرَّهابة غضروف أسفل
الصدر يقال له لسان الكلب ه
في الحديث وجرائم العرب تَرْتَهِس فيها يعني اضطراب

رهبس

قبايلهم في الفتن ومن رواه ترتهش بالشين اراد انه انتطك
فشنة ويقال للدابة اذا انتطكت يداها في السير ارتهشت
ومن رواه ترتكش اراد تتردد ذهودا على ملء يقال
ركشت الشيء واركشته ه

ره ص في بعض الحديث وانه لم يكن عن ارهاص اي عن ازعاج
واضراب ولكنه كان عارضا واصله من الرهص وهو تاسيس
البنيان ه

ره ط في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فايقظنا ونحن على ارهاط
اي فرق مرتهطون مصدرا اقامه مقام الفعل كقول الخنسا
فانما هي اقبال وادبار
اي مقبلة ومدبرة ه

ره ق قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اي لا يلحق وقيل
لا يغشى ومثله قوله تعالى ولا ترهقني من امري عسرا اي
لا تغشني ه وقوله تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا اي يلحق ذلك بهما ه وقوله تعالى فزاد وهم رهقا

نسان

اي ذلة وضعفا وقال المجاهد طغيانا وقال قتادة اثما
وقال الفراء عظمة وفسادا وقال الازهري سرعة الى الشر
وقال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف خسفا ولا رهقا اي ظلما
قال الازهري الرهق الاسم من الارهاق وهو ان تحمل الانسان
على ما لا يطيقه يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته عن الصلاة
والرهق ايضا السفه والنوك ه وفي الحديث ان في سيف
خلد رهقا اي عجلة ويقال ارهقني ان البس ثوبي اي اعجلني
ومنه حديث علي رضي الله عنه انه وعظ رجلا في صحبة
رجل رهق ومن رواه بالزاي فقد صحف وفيه رهق اي اثم
وفيه رهق اي غشيان المحارم ورجل مرهق غشاه
الاضياف ه وقوله تعالى سارهقه صعودا اي سأحمله
على مشقة من العذاب ه وفي حديث سعد كان اذا دخل
مكة مرهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت قوله
مرهقا يعني اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف
بعرفة ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم ه وفي

الحديث أرهقوا القبلة أي أدنوا منها يقال رهقته
الكلاب الصيد إذا لحقتها أو كادت وأرهقنا الصلاة
أي أخرناها حتى تكاد تدنو من الأخرى ه وفي حديث أبي
وايل صلى على امرأة كانت ترهق أي تتهم بشر ه وفي
الحديث حسبك من الرهق والحفاء أن لا تعرف بنسك
أراد حسبك من النوك والحمق أن تجهل نسبك ولا تعرفه
وذلك أنه كان اشترى إزارا فقال للوزان زن وأرجح
فقيل من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا أن لا تعرف نسبك
وفي الحديث وعليه قميص مضبوغ بالزعفران أي بالزعفران
ويقال له أيضا الجساد والجسد وثوب مجسد ه ز ع ي
ره مرس في حديث الحجاج أنه أتي برجل فقال أمن أهل الرس والرمسة
أنت يقال هو برمس وبرمس إذا كان ساوذ وساذ
كأنه أراد المساودة أي إثارة الفتنة وشق العصا ه
ره ن قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في
كلام العرب هو الشيء الملزوم يقال هذا راهن لك أي دائم

تحبوس عليك قال وقوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين
أي محبوس بعمله ه وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
أي محبوسة بكسبها وقال الفراء الجمع رهنا وكل شيء ثبت
ودام فقد رهن وكان أبو عمرو يجعل الرهان في الخيل
ويقرأ فرهن مقبوضة يقال رهنته فأنا راهن وهو مرتهن
وأرهنت في الشيء إذا سلفت فيه ه وفي الحديث كل غلام رهينة
بعقيقته الرهينة الرهن وهي بمعنى مفعول والهاء للمبالغة
كما تقول هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم ه
ره و قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا
وقال غيرهما منفرجا قال ابن عرفة وهما يرجعان إلى معنى
واحد وإن اختلف لفظاهما لأنه إذا سكن جريه انفرج
وهل كان البحر سكن جريه وانفرج لموسى عليه السلم
والرهو عند العرب الساكن يقال جاء الخيل رهوا
أي سابحة قال ويجوز أن يكون رهوا من نعت موسى عليه
السلم أي على هينتك ويجوز أن يكون من نعت البحر

وذلك انه قام فرقاه ساكنين وقال لموسى دع البحر ساكنا
قايما ماؤه واعبر انت البحر وقيل رهوا طريقا يابسا قال
شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا من الطرقات ويقال
جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وقال خلد بن جثة رهوا
اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن وفي رهوه
الحديث وسيل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة
يكون المرتفع من الارض وتكون المنخفض منها واراد انه
جبل ينبع منه ماء واراد ان فيهم خشونة وتوعرا وامعا
ضرب به مثلا لهم في اجوالهم ه وفي حديث رافع اشتري
بعيرا من رجل ببعيرين ودفع اليه احدهما وقال آتيك
بالآخر رهوا غدا يقول اسير به عفوا لا احتباس فيه وقال
افعل ذلك سهوا رهوا اي ساكنا بلا تشدد ه وفي الحديث
وفي الحديث نهى ان يمنع رهو الماء معناه مثل معنى نفع
البئر سواء وانما سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه
لسفله وانخفاضه والعرب تسمي الجوبة التي تكون في

من صوابه وواجب نغير علامة الحاشية الاداة قال من هولاء الخمسة ولم يقل الخمس

نخلة القوم سيل اليها مياههم رهوا من ذلك الحديث
انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا رحى
ولا رهو المعنى انه لم يكن مشاركا الا في واحد من
هولاء الخمسة لم يستحق هذه المشاركة شفعة حتى يكون
شريكا في عين العقار وهذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون
الشفعة الا للشريك المخالط ه

زهزه في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجئ بطشت زهزهة
قال القتيبي سالت اباحاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي
عنها فلم يعرفها قال القتيبي وكانه اراد بطشت زجاجة
بالجاء وهي الواسعة والعرب تقول اناء زجرج وزجراج
فابدلوا الهاء من الجاء كما قالوا مدهت ومدجت في
حروف كثيرة قال ابن الانباري هذا بعيد جدا لان الهاء
لا تبدل من الجاء الا في المواضع التي استعملت العرب فيها
ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان
يبدل الجاء هاء في قولهم رجل وفي قوله تعالى فمن زحزح

عن النار وليس هذا من كلام العرب وانما هو درهزة
فاخطأ الراوي فاسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في
موضعه من الكتاب رباعي

رهي ل في حديث ابن مسعود اذ مرت به عناقة ترهيا اي انها
تهيأت للمطر فهي تريده ولما تفعل يقال ترهيا القوم
في امرهم اذا تهيئوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان
يفعلوه ه

رهيات السحابة وترهيتها اذا تهيأت للمطر والمراد ترهيها اي
مشيها اي بطأ وترهيا النخلة العيدانة اي الطويلة ه جوزت
ترهيات السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقيل بخصب
واكهرت عنه مريدة لغير ترهيات وترهيت اذا
سمعت في داية من مراتع رهاها الظاء
ترهوا اذا سرق وتمر ورتع الهوا
وهو ارتيس حياته ولا يخص بها
على محافة الياء والواو

باب الراء مع الياء

ريب قوله تعالى جدة لا ريب فيه اي لا شك فيه وبه سمي اهل
الريبة لان امرهم مشكل يفارق التعارف وقد رابني
اي شككني واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت رابني
بغير الف على الشاذ
اخوك الذي ان ريبة قال انما اريبت وان غائبته لان جانبه
اي ان اصبته بحادث قال اريبت اي اوهمت ولم يحقق

على سبيل القرابة وقال الفراء اراب وراب بمعنى واحد
وفي حديث ابي بكر انه قال لعمر رضي الله عنهما عليك
بالراب من الامور واياك والرائب منها قال ابو العباس هذا
مثل اراد عليك بالصالح الذي ليس فيه شبهة وكدر واياك
والرائب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر قال واللبن
اذا ادرك وخثر فهو راب وان كان فيه زبد واذا
خرج منه زبده فهو رائب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك
بالراب من الامور يقول تقدها ولا تعفلها وانقضها
عن الريبة وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله اياك والرائب منها
مثل حديثه الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك ه
وفي حديث عمر رضي الله عنه مكتبة فيها بعض الريبة
خير من المسئلة قال الفيسي يعني فيها بعض الشك احلال
امر حرام ه وقوله تعالى نتربص به ريب المنون اي
حوادث الدهر ه

في حديث الاستسقاء غير رائب اي غير مبطئ وقد راث

الألوكة
www.alukah.net

عليا خبر فلان اذا أبطأ ه

رود قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فاقامه الا زادة للتمييز والمعنى انه منتهيّ للسقوط ومثله في الكلام كثير قال الشاعر

يزيد الرخ صدر أبي براء ... ويعدل عن دماء بني عقيل

وقال الراعي وينتف لقت به هامانها

قلق الفؤوس اذا أردن نصولا

زيد في الحديث تركت الخ زارا أي ذا ياز رقيقا للهزال وشدة الجذب يقال مخ زير وزار وزيز

زيش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ وريّاشا قال مجاهد أي مالا وكل ما استتر الانسان فهو ريش وترتش الانسان اذا حسنت حاله وصار ذا مال ومنه ريش الطائر وقيل الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان يفضل على امرأته من ريشه أي مما يستفيده قال ابو عمر اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي

قال الرياش الأكل والشرب والرياش المال المستفاد وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال القتيبي الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الدبيج والديباج والليبس واللباس والخز والخز والخز ه وفي حديث عائشة في صفة ابيها رضي الله عنهما قالت يفلّ عائبها ويريش مملقها قال القتيبي اصله الريش كأن المعدم لا نهوض به مثل المقصوص فجعل الريش مثلا للباس والمال اراد انه كان يفضل على المحتاج فيحسن حاله ه وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرائش قال القتيبي الرائش هو الذي يسعى بينهما وكل من نلته خيرا فقد رشته قال الشاعر

فرشني بخير طالما قد بريتني ... وخير الموالي من يريش ولا يبري

وفي الحديث فاخبرني عن الناس فقال هم كسنام الجمل منها القاعد والرائش ومنها العصل الطائش الرائش هو الريش يريش الشهم فهو مريش يقول هم بين مستقيم و

ريط

في حديث جذيمة اتاعوا لي رَيْطَتَيْنِ الرَّيْطَةُ كُلُّ مُلاءَةٍ لم تكن لفقين وجمعها رِباطٌ ه وفي الحديث أتى عمرُ رضي الله عنه برِباطةٍ يتمندل بها بعد الطعام فكرهها قال شمر يعني لِسْدِيلٍ وأجاب العرَبيَّة تقولون رَيْطة ه وقال ابن السكيت قال يعقوب الأعراب كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لَيِّنٍ فهو رَيْطة ه

ريع

قوله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون قال ابن عرفة الرِّيع كلُّ طريقٍ مُشْرِفٍ قال الهُسَيْن عَلَسٍ

في الأُوَلِ يَرْفَعُها وتَخْفِضُها ... رِيعٌ يَلُوحُ كأنَّه سَحْلُ

وقال غيرُه الرِّيع ما ارتفع من الأرض ه وفي حديث هشام في وصف ناقةٍ انها لَمِرْياعٌ أي تُسافَرُ عليها وتَعُودُ من رَاعَ رِيعٍ إذا رَجَعَ وعَادَ وتَرَيَّعَ السِّمْنُ جاءَ وذَهَبَ ومنه حديث الحسن في القيء ان راعَ منه شيءٌ إلى جَوْفِهِ فقد أفطرَ يقول إن رَجَعَ

ريق

في حديث الكعبة ما زالوا يَرِيقُونَ ماءَ زمزم أي ما برِحُوا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه لا تَرِمْ من منزلك غدًا انت وبنوك يقال رَامَ يَرِيمُ إذا برِحَ ورَامَ يَرُومُ إذا طلب ه

ريّن

قوله تعالى كلّا بل رانَ على قلوبهم أي غلب حتى علَيه النعاس ورانَ به إذا غلبه قال علقمة

أو رَدَّتْهُ القومُ قد رانَ النعاسُ بهم ... فقلتُ إذ نهلوا من مائه نَهِلُوا

وفي حديث عمر رضي الله عنه في أسيفع جُهَينة لما رَكِبَه الدَّيْنُ قال أصبح قد رِينَ به يقول أحاط بماله الدَّيْنُ قال شمر أكثر ما أتى أبو زيد يقال رِينَ بالرجل رَيْنًا إذا وقع فيما لا يَسْتَطِيعُ الخروجَ منه ورِينَ عليه ورِينَ به أيضًا إذا مات ورانَتْ بك أي سَقَطْتَ ه

كتاب الزاي

باب الزاي مع الباء

الزُّبُّ الذكر والزب اللحيه ملحه اليمن ٥ جوهري وسمي زبا ذا صاحب المسمى
فقاصت دبوع الجمير بعيره على الزب حتى الزب آناغامس والزب جمع الاذب
الكثير شعير الذراعين الحاجب الحق وما مامل للجبر اللحيه الوافر الشعر اذب ما الجبر ازب
بين الزبب ٩

زب

في حديث الشعبي انه سئل عن مسئلة فقال زبا ذات وبر
لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعضلت
بهم يقول هذه من صعاب المسائل ويقال للداهية الصعبة
زبا ذات وبر والزبب كثرة شعر الوجه ٥ وفي حديث
علي رضي الله عنه انا والله اذا مثل التي أحيط بها فقيل زباب
زباب حتى دخلت حجرها ثم احتفر عنها فاخذ برجلها
فذبحت قال الفقيبي اراد الضبع كانهم كانوا اذا اراد وا
صيدها احاطوا بها ثم قيل زباب زباب تونس بذلك قال
والزباب جنس من الفار لا يسمع والخلد جنس منها لا
يبصر ولعلها تاكله كما تاكل الجراد يقول لا اكون مثل
الضبع تخادع عن حتفها ٥

زبد

في الحديث انا لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد
الرفد وقال ابو العباس يقال زبده يزبده اذا اعطاه وزبده
يزبده اذا اعطاه الزبد ٥

زبر

قوله تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب

زبر

ذي حكمة يقال زبرت الكتاب أزبره وزبرته اذ
اذا احكمته ٥ وفي الحديث انه عد اهل النار فقال الضعيف
الذي لا زبر له يقال ما له زبر اي عقل وزبور فعول بمعنى
مفعول ٥ وقوله تعالى آتوني زبر الحديد اي قطعه الوا
زبرة وهي القطعة العظيمة ٥ وفي حديث الاحنف هاجت
زبراء مواسم خادم له كان اذا غضب قال الاحنف هاجت
زبراء فذهبت مثلا حتى يقال لكل شي اذا هاج غضبه
هاجت زبراء والزبراء تانيث الازبر ومنه حديث عبد
الملك انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الزبرة
وهي ما بين كتفي الاسد اراد انه عظيم الصدر والكاهل
وفي الحديث رقايد واة ومزبر يعني القلم وزبرت
الكتاب اي كتبته ٥

زبرج

في حديث عمر وقال فجعل يتزبرج لمعوية قال ابو عبيد التزبرج
التعيط وكل فاحش سيئ الخلق متزبرج ٥

زبرق

قوله تعالى ستدعوا الزبانية يعني الشداد الغلاظ من زبرق

مَلَايِكَةَ اللهِ تَعَالَى تَقُولُ لِلْوَاحِدِ زِنِّيَةٌ مِثْلُ عِفْرِيَةٍ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ الْوَاحِدُ زِنِّيٌّ وَقَالَ قَتَادَةُ هُمُ الشُّرَطُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سُمُّوا زَبَانِيَةً لِقُوَّتِهِمْ يُقَالُ دَفَعَهُ إِذَا
دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ ه وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ بَيْعُ التَّمْرِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّبْنِ وَهُوَ الدَّفْعُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَا
يِعَيْنِ يَزْبِنُ صَاحِبَهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزْدَادُ مِنْهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا
وَقَفَا عَلَى الْبَيْعِ تَدَافَعَا لِحِرْصِ الْبَائِعِ عَلَى إِمْضَاءِ الْبَيْعِ وَحِرْصِ
الْمُشْتَرِي عَلَى فَسْخِهِ قَالَ وَشَبَّهَهُ بِالْمُزَابَنَةِ فِي اسْتِحْقَاقِهَا
هَذَا الِاسْمَ الْأَزْشُ وَهُوَ الَّذِي يُؤْخَذُ عِوَضًا مِنَ الْعَيْبِ الْمَوْجُودِ
فِي السِّلْعَةِ إِذَا لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ الْمُشْتَرِي فِي وَقْتِ شِرَائِهِ يُسَمَّى
أَرْشًا لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَازُعِ وَالْخُصُومَةِ وَيُقَالُ أَزَّشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ
إِذَا أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ وَأَلْقَيْتُ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْأَزْشُ مَأْخُوذٌ
مِنَ التَّأْرِيشِ ه وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرُبَّمَا رَمَلْتُ
يَعْنِي النَّاقَةَ فَكَسَرْتُ أَنْفَ حَالِبِهَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَ

مَلَايِكَةَ اللهِ تَعَالَى تَقُولُ لِلْوَاحِدِ زِنِّيَةٌ مِثْلُ عِفْرِيَةٍ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ الْوَاحِدُ زِنِّيٌّ وَقَالَ قَتَادَةُ هُمُ الشُّرَطُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سُمُّوا زَبَانِيَةً لِقُوَّتِهِمْ يُقَالُ دَفَعَهُ إِذَا
دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ ه وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ بَيْعُ التَّمْرِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّبْنِ وَهُوَ الدَّفْعُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَا
يِعَيْنِ يَزْبِنُ صَاحِبَهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزْدَادُ مِنْهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا
وَقَفَا عَلَى الْبَيْعِ تَدَافَعَا لِحِرْصِ الْبَائِعِ عَلَى إِمْضَاءِ الْبَيْعِ وَحِرْصِ
الْمُشْتَرِي عَلَى فَسْخِهِ قَالَ وَشَبَّهَهُ بِالْمُزَابَنَةِ فِي اسْتِحْقَاقِهَا
هَذَا الِاسْمَ الْأَزْشُ وَهُوَ الَّذِي يُؤْخَذُ عِوَضًا مِنَ الْعَيْبِ الْمَوْجُودِ
فِي السِّلْعَةِ إِذَا لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ الْمُشْتَرِي فِي وَقْتِ شِرَائِهِ يُسَمَّى
أَرْشًا لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَازُعِ وَالْخُصُومَةِ وَيُقَالُ أَزَّشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ
إِذَا أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ وَأَلْقَيْتُ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْأَزْشُ مَأْخُوذٌ
مِنَ التَّأْرِيشِ ه وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرُبَّمَا رَمَلْتُ
يَعْنِي النَّاقَةَ فَكَسَرْتُ أَنْفَ حَالِبِهَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَ

بَابُ الزَّايِ مَعَ الْجِيمِ

زج ج فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَجُّ الْحَوَاجِبِ الزَّجَجُ
تَقَوُّسٌ فِي الْحَوَاجِبِ مَعَ طُولٍ فِي أَطْرَافِهَا وَسُبُوغٍ فِيهَا
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هُوَ طُولُ امْتِدَادِهَا مَعَ وُفُورِ شَعَرِهَا
وَزَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبَهَا إِذَا طَرَّرَتْهُ وَسَوَّتْهُ ه

باب الزاي مع الحاء

زح ز قوله تعالى مجنون ثم ازدجر قال الزجاج أي ذجر بالشتم فلا عار به يقال زجرته فانزجر وازدجر وازدجر يكون لازما ومتعديا والزجر النهي عن الشيء وقوله تعالى فالزاجرات زجرا هي الملائكة تزجر السحاب ه

زح ل في الحديث أنه أخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها أي رماه بها ومنه يقال للديك يلعب الحمام زجال ه

زح ي قوله تعالى يزجي لكم الفلك في البحر أي يسيره وقوله سبحانه يزجي سحابا أي تسوقه يقال أزجيت وزجيت أي سقت ودفعت وأمضيت ه وقوله تعالى ببضاعة مزجاة أي قليلة والمزجى الشيء الناقه الذي يبلغ به ويزجى به العيش وحاجة "مزجاة" يسيرة "خفيفة" المحمل ه

باب الزاي مع الحاء

زح زح قوله تعالى فمن زحزح عن النار نجي وأزيل عنها ومنه قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب أي بمبعده

زح ف زاحفين وهو أن يزحفوا إليهم قليلا قليلا وزحف القوم إلى القوم دلفوا إليهم ه وفي الحديث وأن داحلته أزحفت أي قامت من الإعياء يقال زحف البعير وأزحفه السير في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان

زح ل زحل من المشركين زلفا وزحلنا من زايلنا قال الأزهري أي نحينا يقال زحل عن مقامه انزال عنه وبه سمي

وبنجيبه يقال ما تزحزح وما تزحزح أي ما زال عن مكانه وقال الزبيدي يقال زحه يزحه إذا دفعه وكذلك زحزحه وقيل أصله من زاح يزيح أو من الزوح وهو السوق الشديد ويقال زحزحته فتزحزح وانزاح أي تباعد قال ابن عرفة وبه سمي المزاح لأنه أزيح عن الحق الذي يوعده وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد قراءته من مزحي الحمل تزحزت وتزلزلت فكيف رأيت الله صنع ه

قوله تعالى إذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى إذا لقيتموهم

رَجَلَ عن يجأنه رُجولا وترجل يمشي وساعد فهو رَجِل ورَجْلان والمرجل الموضع يترجل فيه وقد يكون مصدرا مثل المدخل عند المرجلا اي متدرجا ه هو ري قال ابو عبيد الاسماء دسر اسماء في قول الحارث الموثوق به قول الساعر ستعلم في الدنيا اذا قمت عندنا بمرجلة ام كيف نفعل ل اذا انت لم تصعد الخال وجدته على من تعول ويرقى الصعب اخال ويحدر

رَجَلَ لغة ومن رَوَاه يُرَجِّلنا فمعناه يُزَيِّنا ومنه الحديث فلما اقيمت الصلاة رَجَلَ اي تأخر وتباعد ولم يؤم بالقوم ه

رجل وزجك اخواه اذا مشى وساعد ه ماتن ه

بابُ الزّاي مع الخاء

زخ في حديث أبي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه اي يدفع وبه سميت امرأة الرجل مزخة لانه يزخها اي يجامعها ه ومنه حديث علي رضي الله عنه افلح من كانت له مزخة يزخها ثم يتام النخة وفي حديثه كنت ابي عثمن رضي الله عنه لا تاخذ من الزخة شيئا يقال انه اولاد الغنم يزخ اي يساق وانما لا يوخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ه وعند مالك رحمه الله انه يوخذ منها وان لم تكن معها امهاتها ه

زخرف قوله تعالى زخرف القول غرورا اي زينته وحسنه

النسخة الغليظ في النوم ه ح لا تاخذ

يزخرفا

يزخرفا يزين ويموه ه

يتزخرف الكذب ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي تزينت بالوان نباتها والزخرف كمال حسن الشيء ويقال للذهب زخرف ومنه قوله سبحانه او يكون لك بيت من زخرف جاء في التفسير من ذهب يقال زخرفه زخرفة اي زينه ه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي قيل الزخرف ها هنا نقوش وتصاوير زين بها الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتى حتت ه

في الحديث في الفرع يذبح قال الآن تتركه حتى يكون زخرفا زخ زب خير من ان تكفا اناك قال ابو عبيد الزخ زب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه ه

بابُ الزّاي مع الرّاء

قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال المؤرج زرابي البث زرب الوانه وقد ازرب زربا فلما راوا الالوان في البسط شبهوها

www.alukah.net

زهاء وفي حديث ابي هريرة ويل للمزرئبة قيل وما المزرئبة قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا اشرا قالوا اشر فاذا قالوا صدقا قالوا صديقا

زرر في حديث سلمان وانه لعالم الارض وزرها الذي يشكن اليه يعني عليا رضي الله عنه قوله زرها يعني قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك الازهري

زرق في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرازات يعني الجماعات نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران الفتنة وهي الزراقة مخففة والزرّاقة مثقلة ودما ضم فيقال الزراقة مضمومة الزاي مخففة الفاء وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرّف في الحديث يقال فلان يزلف في حديثه ويبنق ويزرّف اي يزيد

زرق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق من شدة العطش ويقال

للمياه الصافية زرق وللنصال زرق وقيل زرقا اي عميا وفي الحديث بال عليه الحسن فاخذ من حجره فقال لا تزرموا زرم ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع وزرم البول اذا انقطع

زرب في حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال ابن السكيت اراد ت زوجي لين العريكة طيب الذكر والعرض والزرنب نوع من انواع الطيب وفي

زرق وفي حديث علي رضي الله عنه لا ادع الحج ولو تزرقت اي ولو استقيت بالاجر وقيل لو تعينت عينه للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه الحديث كانت عايشة رضي الله عنها تاخذ الزرقة يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب يغتمس في الزرق نوق قال شمر هو النهر الصغير هاهنا وفي الحديث ان موسى عليه السلام لزم ثيابه صوف اي جبة صوف

قوله تعالى يزدري اعينكم اي تحتقر وتستخس يقال **زرى**

زَرَبَ الذِّئْبُ زَعَابَ دَانَ والرِّيحُ اصْطَرَبَ وما يحمل من تمر أصفر سهلا والغراب زعيا صوت والرجل المرأة جامعها والأنا ملاه والأرض عبد مرعاها أعطيته دفعة أسرعه أمر الموطئه

زَرَبْتُ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا عِبْتَهُ وَخَشَشْتَ فِعْلَهُ وَأَزْرَبْتُ بِهِ إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ وَفِي الرِّوَايَةِ ه

بَابُ الزَّايِ مَعَ الْعَيْنِ ه

زع ب فِي الْحَدِيثِ وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ أُعْطِيكَ قِطْعَةً مِنَ الْمَالِ يُقَالُ جَاءَنَا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا أَيْ يَتَدَافَعُ

زع ف فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الزَّعَانِيفَ الَّذِينَ زَعْبُوا عَنِ النَّاسِ وَفَارَّقُوا الْجَمَاعَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزَّعَانِيفُ فُرَّقُ النَّاسِ وَمَنْ خَرَجَ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ وَهُمُ الزَّعَانِفُ أَيْضًا مِثْلُ طَوَاوِسَ وَطَوَاوِيسَ وَأَصْلُ الزَّعَانِفِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَالْأَكَارِعُ شُبِّهَ مَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِهَا ه

زع م قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ أَيْ كَفِيلٌ وَضَامِنٌ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَقُرِئَ بِزُعْمِهِمْ أَيْ بِقَوْلِهِمُ الْبَاطِلِ وَالزَّعْمُ يَكُونُ حَقًّا وَيَكُونُ بَاطِلًا قَالَ الشَّاعِرُ

نَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمْ

وَفِي الْحَدِيثِ الزَّعِيمُ غَارِمٌ يَقُولُ الْكَفِيلُ ضَامِنٌ وَقَدْ زَعَمْتُ بِهِ أَزْعُمُ وَالزَّعَامَةُ الرِّيَاسَةُ وَقَدْ زَعَمَ بِالضَّمِّ زَعَامَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَيُّوبَ فَقَالَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَرَاءَمَانِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَفَّرَ عَنْهُمَا أَيْ يَتَدَاعَيَانِ شَيْئًا فَيَحْلِفَانِ فِيهِ وَيُقَالُ فِي قَوْلِ فُلَانٍ مِرْءَامٌ أَيْ لَا يُوثَقُ بِهِ

بَابُ الزَّايِ مَعَ الْفَاءِ

زف ت فِي حَدِيثِ الْأَوْعِيَةِ نَهَى عَنِ الزِّفْتِ هُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي طُلِيَ بِالزِّفْتِ ثُمَّ اتُّسِعَ فِيهِ ه

زف ر قَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ الزَّفِيرُ مِنْ أَصْوَاتِ الْمَكْرُوبِينَ وَقَدْ زَفَرَ يَزْفِرُ وَالْأَصْلُ فِيهِ صَوْتُ الْحِمَارِ فِي ابْتِدَاءِ نَهِيقِهِ وَالشَّهِيقُ آخِرُ نَهِيقِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الزَّفِيرُ مِنَ الصَّدْرِ وَالشَّهِيقُ مِنَ الْحَلْقِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَزْفِرُ الْقِرْبَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَتَسْقِي النَّاسَ أَيْ تَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً مَاءً يُقَالُ زَفَرَ وَازْدَفَرَ إِذَا حَمَلَ وَالزِّفْرُ

القِرْبَةُ ه وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا حلأ
مع صاغيته وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره
رفف وخاصته والصاغية الذين يميلون اليه ه
قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الى ابراهيم عليه
السلام وزفيف النعام ابتداء عدوه وقال ابن عرفة
من قرأ يزفون فهو من زفّ يزفّ وقال الفراء يقال
أزفّ وزفّ وسمعت الازهري يقول وزف يزف
قال وقال مجاهد الوزيف السيلان وتفسير مجاهد
على لغة من قال يزفون من وزف يزف ه وفي حديث
تزويج فاطمة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم صنع
طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة اي
فوجا بعد فوج وطايفة بعد طايفة سميت بذلك
لزفيفها في مشيتها اي اسراعها ه

باب الزاي مع القاف

زقف

هذا الأثر

ذكر الشمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان فلانا قال لو بلغ اليتا بني عبد مناف يعني الخلافة تز
قفناه تزقّف الأكرة قال شمر التزقف كالتلقف
يقال تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهو
اخذها باليد او بالفم قال وفي حديث ابن الزبير قال لما
امطق الصقعان يوم الجمل كان الاشتر زقفني
منهم قال فأخذنا فوقعنا الى الارض قال شمر الكرة
أعرف وجاء في الشعر الأكرة ه

زقف

في حديث سلامة قال ارسلني اهلي الى علي رضي الله عنه
وانا غلام فقال مالي أراك تزقّفا قال شمر يعني
تخديف الشعر وقال يعصمهم رجل مزقّ طمّر رأسه طمّ
الزرق وهو التزقيق قال الازهري للمعنى انه حذف شعره
كله كما يزقّ الجلد اذا سلخ من الرأس كله ه وفي الحديث
من منح منيحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قيل اراد من تصدق
بزقاق من النخل وهي السكة منها وقيل اراد هداية الطريق

www.alukah.net

باب الزاي مع الكاف

زكف قوله عز وجل ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم أي يمدحونها ويثنون عليها بما ليس فيها وأصل التزكية التطهير ومنه قولهم أتهم أزكياء جمع الزكي وهو الذي تم صلاحه وقوله تعالى أقتلت نفسا زكية بغير نفس أي بريئة طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقوله تعالى غلاما زكيا أي طاهرا وقوله سبحانه ما زكى منكم من أحد أبدا أي ما طهر وقوله تعالى أزكى طعاما يعني أحل طعاما وقوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة قيل الزكاة الطهارة وقيل العمل الصالح وقوله تعالى لكم أزكى لكم وأطهر أي أنمى وأعظم بركة وسميت الزكاة زكاة للبركة التي تظهر في المال بعدها يقال زكى الشيء يزكو إذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة سميت زكاة لأن مؤديها يتزكى إلى الله تعالى أي يتقرب إليه بصالح العمل وكل من تقرب إلى الله تعالى بعمل صالح فقد تزكى إليه ومنه قوله تعالى يؤتي ماله يتزكى وقوله تعالى قد أفلح من تزكى وقوله تعالى قد أفلح من زكاها أي من زكى نفسه عز وجل بعمل صالح وقوله تعالى قد أفلح من تزكى أي فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثر بتقوى الله تعالى وكل كثير نام مزكٍ وقوله تعالى وما عليك ألا يزكى أي لا يسلم فيتطهر من الشرك وقوله جل وعلا خيرا منه زكاة وأقرب رحما أي عملا صالحا وكذلك قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة أي ليناه زكاة عملا صالحا متقبلا دائما

باب الزاي مع اللام

زلف في الحديث ما ازلفت ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا أي ما تنحى وما تباعد يقال ازلف وازلف وتزلف وتزلف بمعنى واحد والزلفى والزلائف القرب

زلم تزلم الصبيان

زلخ في الحديث إن فلانا المجازي أراد أن يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه قال أبو زيد يقال زلخه الله فلانا بالزلخة وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته وقال الشاعر

كأنما أصاب ظهري زلخة ... من طول جري بالقرى المنفخه

وقال آخر

داوبها ظهرك من توجاعه ... من زلخات فيه وانقطاعه

زلع في الحديث إن المحرم إذا تزلعت رجله فله أن يدهنها أي تشققت وقال الليث الزلوع شقاق تظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع

زلف قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين قال ابن عرفة أي جمعناهم وبه سميت المزدلفة أي ليلة الاجتماع قال وأحسن من هذا أزلفناهم أي أدنيناهم أي إلى الغرق

زلخه بالرمح اذا ادا زجه به زجا
وقال آخر
وصرن مربعين القوام وزلخ الهجير ظهورنا زلخا

وكذلك قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أي أدنيت وقال المبرد المزلفة المنزلة ومنه قيل للمنازل الزلف لأن الرجل يدنو فيها من الماء ليرد إبله وقال الفراء المزالف الأرض تدنيه مما يرتفع إليه وقوله تعالى وأزلفنا عنده الزلفى أي قربناه وفي حديث محمد بن علي مالك من علية شك الآلة تزلفك إلى حمامك تقول تقربك إلى منزلك وقوله تعالى وزلفا من الليل أي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة زلفة وعني بالزلف من الليل المغرب والعشاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له إني حججت من بعض هذه المزالف قلت المزالف والمذارع قرى بين البر والريف وهي البراغيل أيضا وفي حديث يأجوج ومأجوج يرسل الله تعالى مطرا فيغسل الأرض حتى تتركها كالزلفة قال أبو عمرو الزلف الصانع واحدتها زلفة وهي المزالف أيضا

وقوله تعالى لتزلفونك بأبصارهم وتزيغ لتزلفونك

www.alukah.net

يقال زلقه وأزلقه إذا نحاه وأبعده وزلق رأسه يزلقه إذا حلقه أراد ليغتالونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذي أقامك الله تعالى فيه عداوة لك يقال أزلقته فزلق أي أزللته فزلق وفي حديث علي رضي الله عنه أنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل إذا تنعم حتى يكون للونه بصيص ولتستر به بريق ومنه يقال زلق رأسه إذا حلقه

زلزل قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا أي أزعجوا وحركوا يقال زلزله زلزالا ومنه قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول أي حركوا بالأذى وقوله تعالى إذا زلزلت الأرض أي رجفت بأهلها والزلازل عند العرب الأمور الشداد تحرك الناس وقوله تعالى فإن زللتم أي فإن تحيدتم عن الحق يقال زل في الدين زل زللا ومزلة وزل في الطين زليلا وأزللت عنده إزلالا وزلة إذا اتخذت عنده يدا

ومنه الحديث من أزلت إليه نعمة فليشكرها أي أسديت إليه والزلة اسم ما يرفع من المائدة لقريب أو صديق ويقال أزللته عن زلته إذا أزلته عنه ويقال إن قوله تعالى فأزلهما الشيطان أي أزالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة وقوله تعالى إنما استزلهم الشيطان أي طلب زلتهم ويقال استعجلته أي طلبت عجلته واستعملته أي طلبت عمله

زلم قوله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام فداح زلم كانت زلمت وشوهت أي أخذ من حروفها وكانت في الجاهلية مكتوبة عند العرب وغيرهم وكان الرجل منهم يضعها في وعائه فإذا أراد سفرا أو حاجة أدخل يده فأخرج منها زلما فإن خرج منها زلم الأمر مضى لطيته وإن خرج الناهي كف وانصرف ومنه حديث أنه لما أراد الخروج على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده من طريقه إلى مهاجره قال فأخرجت

الازلام واحدها زلم بفتح الزاي وضمها والازلام العود ليس معها ريش وسمي بذلك لانه زلم اي لصق وعدل الاخر لا يعدل والاخر لا يعدل عليه فمعناها ما خرج له وان خرج القدح الذي لا يعدل عليه اعاد الضرب وهي التي ضرب بها سراقة بن جعشم حين اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه وهي ثلاثة والنوع الثاني سبعة يراح بها عند هبل في جوف الكعبة

زلما فخرج القدح الذي أكرهه وأزلام بقر الوحش قوائمها شبهت بأزلام القداح للطافتها الواحد زلم وزلم قال ابن السيد والزلم ايضا السهم الذي لا ريش له قال وقال بعضهم الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها وفي حديث شطيح الكاهن فأزلم به شاة العنز قيل ذهب به وشاة العنز والعنز شوط اعتراض الموت على الخلق وروى ابو عمرو عن ثعلب فأزلم اي قبض والعنز الموت هاهنا اي عرض له الموت فقبضه ٥

باب مع الميم

زمرت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم أزمتهم في المجلس أي أزرتهم ورجل زميت وزميتا بين وقوم زمتى في مجلسه وهي الزمانة ٥

زمر قوله تعالى وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا أي فرقا زمرة بعد زمرة وكل زمرة إلى مستقرها من النار

وفي الحديث نهي عن كسب الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية وقال غيره هي الزمارة والزآء قبل الزاي قال وهي التي تومئ بشفتيها وتعنيهما والزواني يفعلن ذلك قال الشاعر

زمرت إلي محافة من بعلها من غير أن يبدو هناك كلامها

والى هذا القول ذهب الفيسي وقال احمد بن يحيى الحرف صحيح كما جاء في الحديث زمارة الزاي قبل الزآء وهي البغي الحسناء قال عمر وعن ابيه الزميز والزمر الغلام الجميل وقال الازهري ويحتمل ان يكون نهي عن كسب المرأة المغنية يقال غناء زميز اي حسن وقال الاصمعي زمر اذا غنا ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي تزرع فيها زراعة ٥ وفي حديث سعيد بن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة اي شاجور قال الشاعر

ولي مشمعان وزمارة وظل مديد وحض أمق

كأنه كان مجوسنا فمسمعاه قيداه شبها مسمعين
لصوتهما وتروي مسمعان والزمارة العُلّ سماها
زمارة تشبيها بالشاحوز لأنهما في العنق ه
قوله تعالى يا أيها المزمل يعني المتزمل في ثيابه وكل شيء
لُفّ في شيء فقد زُمّل ومنه قيل للفاقة الزاوية والقربة
زمال ه وفي الحديث في قتلى أحد زملوهم في ثيابهم
ودمائهم أي لفوهم يقال تزمّل وتزمّل واذا ادغمت
التاء قلت ازمّل بتشديد ين ه وفي حديث ابي الدرداء
لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل وقد
أزمل الحمل احمله يعني حملا من العلم عظيما
زمزم في الحديث لا زمام ولا خطام في الاسلام أراد معنى
ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زمزمة النوف
وخرق التراديد وهو كقوله عليه السلام لا رهبانية في
الاسلام ه وفي الحديث انه عليه السلام تلا القرآن على عبد
الله بن ابي وقومه لا يتكلم أي رافع رأسه لا يقبل عليه

المعروف من هذا
اللفظ بضم الميم
كأنها مسمعاه
بعينيه وروايه
نعلب ومسمعان
وزمارة قال
وانما انث لان
اكثر ما تكون
والمسمع بالكسر ايضا
رأس القيد ومنه بيت
الحجاج يصف عاله ابعث
الي فلانا مسمعا مزمرا
اي مقيدا مسحورا

يقال حمل الذئب الشخلة زاملها أي رافعا رأسه
وفي الحديث في شأن زمزم قال ابو بكر الناس في الاعتلال
لزمزم لم سميت مختلفون فيقال لانها حفرت زمت الماء
بالتحجير عليه واصلها زمم من زممت فاستثقلوا الجمع
بين ثلث ميمات فأبدلوا من الثانية زايا كما قالوا صررت
الباب واصله من صررت ويقال للصوت كان من جبريل
عليه السلام عند ما يشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم
زمزمة اذا صوت ثم سمي به فعل جبريل عليه السلام
في الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته اراد بالزمان الدهر زمر
وسنيه وقال شمر الزمان والدهر واحد وانكر ذلك
ابو الهيثم فقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان
الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر
لا ينقطع الى ان شاء الله عز وجل وقال الازهري الدهر
عند العرب يقع على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا
كلها وسمعتهم يقولون اقمنا على ماء كذا دهرا واذا

الدهور

الألوكة
www.alukah.net

كان هذا هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر في معنى دون معنى ٥ وفي الحديث إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال أراد بتقارب الزمان اشتوا الليل والنهار وقيل أراد قرب انتهاء أمده ٥

ز ومنه حديث عمر رضي الله عنه سن مهرا على الكافر أي شد يد الغضب عليه يقال أزمهرت عيناه إذا احمرتا ٥

باب الزاي مع النون

زنا في الحديث لا يصلين أحدكم وهو زنا أي حاقن قوله وهو زنا أي حاقن قوله ويقال زنا يزنا زنا وزنو إذا احتقن وازنا ٥ إذا حقنه والزنا الضيق ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحتشم الأنبياء إلا أزناها أي أضيقها وقيل لا يصلي زان يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم

www.alukah.net

قوله أي قزح شيء قال الخطابي لا أدري ما زنج واحسبه مالحا والزنج الرفع قال الزمخشري سمي هذا الجبل بذلك لصعوبة هذا المحل وأهواله ويحمل أن يكون مشتقا من الشوح فعلط بعصمة مثل السنن زانا ويحمل أن يكون زنج مالالف واحمر والريح سرعته وهاب الي ومضيه قال الزنج الرفع ٥ معه

الصعود أي مما يتبع عليه من البهز فيضيق لذلك نفسه ٥

ز في الحديث أن رجلا دعاه فقدم إليه إهالة زنخة زنخ أي متغيرة سنخة ٥

ز في الحديث وهو يعمل زندا بمكة أي يبري نبلا ٥ زند

ز في الحديث وان جهنم مزنوقة المزنوق المربوط وزنق الباب وغيره جعل منعها من الحماج ٥

ز فعلي عقب ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم المعروف بالشر شبه بالشامة التي تعرف بها المعلاة من عند حلوق المعزى

ز في الحديث لا يصلين أحدكم وهو زنا قال ابن الاعرابي زنا الرجل يزنا زنا وزنو إذا احتقن وازنا ٥ إذا حقنه والزنا الضيق ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحتشم الأنبياء إلا أزناها أي أضيقها وقيل لا يصلي زان يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم

ز في الحديث قسطنطينة الزابية يريد الزاي أصلها زنى ومنه قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة أي

الزاي مع الواو

زوج

قوله عز وجل ثمانية أزواج أي ثمانية أفراد والزوج الذي يكون معه آخر والأنثى زوج أيضا يقال زوجة وجاء في الفصيح زوجة بالهاء والزوج جائز في الضارب

ذكر وأنثى والرجل زوج امرأته

هاء ه وقوله تعالى من كل زوج بهيج أي من

صنف حسن ه وقوله تعالى أو زوجهم ذكرانا

وإناثا معنى التزويج هذا التضعيف والزوج

فالذكور زوج والإناث زوج آخر أي صنف يقول

جعل بعض

وكنتم أزواجا ثلاثة أي أصنافا ثلاثة ه وقوله تعالى

احشروا الذين ظلموا وأزواجهم قال الليث مرفقة وقرناءهم وكل شيء قرن بصاحبه أو بشكله

الزاي مع الهاء

في الحديث أن أفضل الناس مؤمن مزهد والإزهاد التقليل

هو القليل الشيء

رجل زاهد وزهيد

حديث أم زرع إذا

من صوت المزهر أيقن بالوزر

هو العود يعني الإبل والمزهر هو العود وهو

المعزف أراد أنه

زجها عوده إبله إذا نزل به

الضيفان يأتيهم بالمعازف ويسقيهم الشراب ويحر

لهم فإذا سمع ذلك الصوت أيقنت أنها تحر

في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أزهر اللون

أي نير اللون يقال لكل شيء يستنير زاهر وهو أحسن

الزهرة والزهرة البياض النير أي كان له

نير

كالزنبر الذي يكثر شعر ذراعه وقال الازهري يقال
زهرت بك زنادي أي قوي بك شأني وأمري ه
وفي الحديث ازدهر بهذا فان له شأنا فتولوا اختفظ به
قال ابو عبيد واطنها لغة بعض بنيه وقال ابو سعيد
هي عربية ومنه قول جرير
فانك قيس ابن قيس فازدهر بكير اذا ما القين تاج
قال ومعنى ازدهر اي افرح من قولك ما ازهرك
الزهرة ومعناه ليسفر وجهك وليزهر فالزهرة
زدهار اذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته ومنه
قول الشاعر
كما ازدهرت قينة بالعراع لاشوارها اعلا منها اصطباحا
اي جدت في عملها التخطي عند صاحبها وقال بعضهم
لا ازدهار بالشيء ان تجعله من بالك والزهراوان سورة
البقرة وآل عمران وهما الزهراوان جاء ذلك في الحديث
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

علي في ليلة الغراء ويوم مرة زهر تعني ليلة الجمعة
ويوم الجمعة والتفسير في الحديث ه
قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه اي مات ومنه يقال زهق الباطل اذا اضمحل
قال الله تعالى جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا يعني الشيطان وقوله تعالى فاذا هو زاهق
اي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها ه وفي الحديث
دون الله تعالى سبعون الف حجاب من نور وظلمة
وما تسمع نفس من جنس تلك الحجب شيئا الا زهقت
نفسه اي بطلت وهلكت والزاهق من الاضداد يقال
للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال الشاعر
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والشنون
الذي فيه بعض السمن والزهومة في اللحم كراهة
زاهقة من غير تغيير ولا نتن ه وفي حديث ابن عوف

www.qlukah.net

انه لما تكلم قال إن جانبا خير من زاهق الجانبي من
السهام الذي يزحف إلى الهدف والزاهق يقع وراء
الهدف ويجاوزه دون الاصابة اخبر ان الضعيف الذي
يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الجانبي
والزاهق مثلا للرجلين والزهوق مجاوزة القدر وقد زهق
وانزهق ه

زهو في الحديث نهي عن بيع الثمر حتى يزهي وفي حديث آخر
حتى يزهو قال شمر قال ابن الاعرابي يقال زهى النخل
يزهو إذا ظهرت ثمرته وازهى اذا احمر او اصفر
وقال غيره يزهو خطأ في النخل انما هو يزهي لا غير
وفي الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولي
زهاء اي اولي عدد كثير يقال هم زهاء مائة ولها
مائة اذا كانوا قد دنوا مائة ه

باب الزاي مع الباء

زبب في الحديث اسمها عند الله تعالى الأزبب وعند كم الجنوب
قلت الازبب ريح الجنوب والازبب في غير هذا الشاط
قوله تعالى فزادتهم ايمانا معنى الزيادة انهم كلما جاءهم
شيء من امر الله تعالى صدق قوله فذلك يزيد ايمان المؤمن
وقوله تعالى هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل
من مزيد فاحتمله لان الله تعالى وعدها ان يملأها
فقال تعالى لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ه
والآخر لا مزيد في كما يقول القايل الذي بالغ في
الامر هل من مزيد اي قد بلغت النهاية فلا مزيد
عندي والله تعالى اعلم بما اراد ه

زبغ قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
اي تميل الى الرجوع من وجههم ومنه قوله تعالى
ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تصرفنا عن الهدى ه وقوله
سبحانه في قلوبهم زيغ اي شك وجور عن الحق
يقال زاغ عن الطريق اي جار وعدل ه

زيل قوله تعالى فزيلنا بينهم ماخوذ من زلت الشيء
أزيله أي مزته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا إذا
فارقته وجعله الفتيبي من زال يزول وهو غلط ه
وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا أي لو تميز
المؤمنون من الكافرين لأنزلنا بالكافرين في نصركم
عليهم إذا كنتموهم عذابا أليما ه وفي حديث علي رضي
الله عنه أنه ذكر المهدي وأنه يكون من ولد الحسين
وأنه أزيل الخدين إذا انفرج خديه وهو الزيال
والنزيل ه وفي بعض الأخبار خالطوا الناس وزايلوهم
أي فارقوهم في الأفعال والزيال الفراق ه

زين قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد
ما وارى عورتك ولو عباءة وقال سعيد الزينة الثياب
وهذا أمر بالاستتار في الطواف وكانت المرأة تطوف
عريانة ه وقوله تعالى يوم الزينة أي يوم عيد كان
لهم ه وقوله جل وعلا أفمن زين له سوء عمله أي

شبه عليه في عمله فرأى ما تسوء عاقبته حسنا
وفي الحديث اللهم انزل علينا في أرضنا زينتها معناه
نباتها ومنه قوله تعالى حتى إذا أخذت الأرض زخرفها
وازينت أي تزينت بألوان النبات ه وفي الحديث
زينوا القرآن بأصواتكم يقال معناه زينوا أصواتكم
بالقرآن فقدم الأصوات على مذهبهم في قلب الكلام
كقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون عرض
الحوض على الناقة وكقولهم إذا طلعت الشعري استوى
العود على الجزاء أي استوى الجزاء على العود وإنما
تأولنا الحديث على هذا لأنه لا يجوز على القرآن أن يزينه
صوت مخلوق والمعنى المفهوم بقراءة القرآن وتزيينه
به وليس ذلك على تطريب الصوت والتحزين له إذ ليس
ذلك في وسع كل أحد وهكذا قوله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن إنما هو أن يلهج بتلاوته
كما يلهج التاجر بالغنا والطرب ه

وإنما يستوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب السين

باب

السين مع الهمزة

سأب في المولد فاخذ جبريل عليه السلام بحلقي فسأبني أي ادخنني يقال سأبه وساءته اذا خنقه

سأل قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به اي الذي تطلبون به حقوقكم وهو كقولك نسئلك بالله اي سالتك بالله وقوله تعالى جده فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان اي لا يسئل سؤال استعلام ولكن سئلهم تقريرا وتوبيخا بالحجة وقوله تعالى وعدا مسئولا هو كقول الملائكة عليهم السلام ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اي دعا داع يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية والباء في قوله تعالى بعذاب بغيني عن اي عذاب

الله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم عليك انما عليك البلاغ ن وقوله عز وجل سئلنا من قبلك من رسلنا يقال انه خو به الاية اسري به عليه السلم فجمع بينه وبين الانبياء عليهم السلم فامهم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل سل امم من ارسلنا فيكون السؤال هنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد الامة اي واسئلوا كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء

باب

السين مع الباء

سبب قوله عز وجل واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي واتيناه من كل شيء بلغ به في التمكين من اقطار الارض سببا اي علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد ويقال الطريق الى الشيء سبب وللحبل يتوصل به الى الماء سبب ولكل ما يتوصل به الى شيء بعد عنك سبب ويقال للباب

السَّبْتِ والسَّبْتُ فِعْلُهُمْ قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ سُمِّيَ يَوْمُ السَّبْتِ يَوْمَ السَّبْتِ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى جَدَّهُ قَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَنِي اسْتَرِيحُوا فِيهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا مَعْنَاهُ قَطْعًا لِأَعْمَالِكُمْ وَسُبِتَ فُلَانٌ إِذَا قُطِعَ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَعْنِي بِهَا قَالَ وَسَبَتَ الْقَوْمُ يَسْبِتُونَ إِذَا أَقَامُوا عَمَلَ يَوْمِ السَّبْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ وَأَسْبَتَ دَخَلَ فِي السَّبْتِ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَاحَةً قَالَ وَالسُّبَاتُ الِانْقِطَاعُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحُ فِي الْبَدَنِ وَأَصْلُ السُّبَاتِ السُّكُونُ ه وَفِي الْحَدِيثِ يَا صَاحِبَ السِّبْتَيْنِ اخْلَعْ سِبْتَيْكَ السِّبْتُ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوغَةُ بِالْقَرَظِ تُتَّخَذُ مِنْهَا النِّعَالُ ه وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ السِّبْتَ مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقَدْ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعَرٌ فَأَنَا

سَبَبٌ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ
السَّمَاءِ طُرُقُ السَّمَاءِ وَقَالَ قَتَادَةُ أَبْوَابُ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ إِنَّهُ لَيَرْ
بَلَغَ بِفَضْلِهِ أَعْنَانَ السَّمَاءِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ أَيْ فَلْيَصْعَدُوا فِي
الْأَسْبَابِ الَّتِي تُوَصِّلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلِّي أَبْلُغُ
الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ أَيْ أَبْوَابَهَا ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ أَيِ الْوُصَلُ وَالْمَوَدَّاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
كُلُّ سَبَبٍ مُنْقَطِعٌ إِلَّا سَبَبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْوَلَاءِ
وَالسَّبَبُ بِالنِّكَاحِ ه وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ قَالَ وَرَأَيْتُ
الْعَبَّاسَ وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَعَيْنَاهُ تَنْصَبَّانِ وَشَبَابُهُ تَحْوُلُ
عَلَى صَدْرِهِ يَعْنِي ذَوَائِبَهُ وَكَانَ صَاحِبَ جُمَّةٍ وَشَبِيبُ الْفَرَسِ
نَاصِيَتُهُ ه وَفِي حَدِيثِ صِلَةَ بْنِ أَشْيَمَ فَإِذَا شَبَّ فِيهِ دَوَلَةٌ
رُطَبُ الثَّوْبِ الرَّقِيقُ وَجَمْعُهُ شُبُوبٌ وَهُوَ الْخِمَارُ ه
قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا الْإِشْبَاتُ الدُّخُولُ فِي

أحب أن ألبسها قال الأزهري وإنما سميت سبتية لأن شعرها
قد سبت عنها أي حلق وأزيل يقال سبت رأسه إذا حلقه
يسبته قلت وقيل سميت سبتية لأنها انسبتت بالدباغ
أي لانت يقال رطبة منسبتة أي لينة وروي يا صاحب
السبتيتين اخلع سبتيتيك ن

س ب ج في حديث قيلة وعليها سبيج لها قلت هو ثوب يعمل من الصوف
يكون أسود ويقال لها السبجة والجمع سبج كأنه مأخوذ
من السبج وقال ابن السكيت السبج أصله بالفارسية شبي
وشبيخ تصغيره ك

س ب ح قوله تعالى وسبح بالعشي والإبكار أي وصل يقال
فرغ فلان من سبحته أي من صلاته ك وفي حديث عمر
رضي الله عنه أنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أي صليا
وفي الحديث واجعلوا صلاتكم معهم سبحة أي نافلة ك
أخبرنا به عاتكة حافدة أبي عاصم النبيل قالت حدثنا أبي قال حدثنا
إسمعيل بن سالم الصايغ قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم

قال حدثنا زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون أقواما يصلون
الصلاة لغير وقتها فإذا أدركتموهم فصلوا في بيوتكم
للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة
وقوله تعالى فلولا أنه كان من المسبحين أي من المصلين
وسميت الصلاة تسبيحا لأن التسبيح تعظيم الله تعالى وتنزيه
عن كل سوء وفي قوله سبحانك أبي أنزهك يا رب عن
كل سوء وأبرئك وسبحان الله أي برأة الله من السوء
وتنزيه الله تعالى من السوء وبرأة الله تعالى من البشرة
ومنه قوله تعالى سبحن الذي أسرى اشترى بعبده أي سبح
الله تسبيحا وسبحانا ن وقوله تعالى يسبحون الليل والنهار
لا يفترون يقال أن تجري التسبيح فيهم كتجري النفس
من ابن آدم لا يشغله عن النفس شيء ن وقوله تعالى ألم أقل
لكم لولا تسبحون أي تستثنون وفي الاستثناء تعظيم
لله تعالى والإقرار بأنه لا يشاء أحد إلا أن يشاء

الله سبحانه فيوضع تنزيه الله تعالى موضع الاستثناء
وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي
اي اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قرأ سبخا
بالخاء أراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيح النوم
الشديد وقد سبخت اي نمت ه وقوله تعالى في فلك
يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه وصفها بفعل
من يعقل ه وقوله تعالى والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا قبل السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل انها
ارواح المومنين تخرج بسهولة وقيل الملايكة تسبح
بين السماء والارض ه وفي الحديث لاحرقت سبحات
وجهه جل جلاله اي نور وجهه جل وعز ه

سبخ في الحديث انه عليه السلم سمع عايشة رضي الله عنها تدعو
على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعايك عليه
اي سهلها ح سلها
تقول لا تخففي فقال سبخ الله عني الحمى اي سهلها
وخففها وهذا كما جاء في حديث آخر من دعا على من

www.alukah.net

بالد سد والد اي لا يلتقيان ولا كسر وقيل السد بين السوء والدد بين الصوف وسد
السعر بعد الجلوس وهو حين يسود وليس له دس سد الزرع اكثر وشوكه ادار السعة
والسبد كالبر ليس الرسن اذا قصر على فمه وقيل ما دون ما جرى والجمع سدد الاخير
لسعد بن الزبرقان اعز بال مل كناح السد الخيل فانه سد تا ما معصول
والسد بالكسر الداهية وروى سبد والسبد الشعر والسبدي الجلد الذي لم يدبغ
سي وصلها التمر م جوهري

ظلمه فقد انتصر ه

سبد في الحديث التسبيد فيهم فان يقال هو الحلق واستيصال
الشعر ويقال هو ترك الدهن وغسل الراس ومنه حديث
ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه هو هنا ترك الدهن
والغسل لا غير والتسميد بالميم مثله ه

سبر في الحديث خرج رجل من النار فذهب جبره وسبره
اي جماله وهيئته يقال انه لحسن السبر اذا كان حسن
السمت والهيئة ه وفي حديث الزبير رضي الله عنه وقيل
له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي
بكر ونحوه قال ابن الاعرابي السبر هاهنا الشبه
يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه ه وفي الحديث انه
ذكر فضل اسباغ الوضوء في السبرات السبرة شدة
البرد وجمعه سبرات ه

سبط قوله تعالى أسباطا امما قال الازهري الاسباط في
ولد اسحق بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل عليهما السلم

السبيذة والكسر الحاذق ه
السبيذة والكسر الحاذق ه
السبيذة والكسر الحاذق ه

يقال شموا بلالك ليفصل بين أولادهما قال ومعنى القبيلة
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب وامر واحد قبيلة
ويقال لكل جمع من اناء شتى قبيل بلاهاء قال والاسباط
اشتقاقها من السبط وهي شجرة لها اغصان كثيرة وا
صلها واحد كان الوالد لمنزلة الشجرة والاولاد لمنزلة
اغصانها ه وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال
ابو بكر اي امة من الامم في الخير وقال جماعة من
اهل اللغة السبط من ولد اسحق لمنزلة القبيلة في ولد
اسمعيل فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه
قوله تعالى اسباطا امما فترجم عن الاسباط بالامم
وفي حديث آخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو العباس اي طايفتان منه وقطعتان منه
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن
الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد ه وفي
الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم شثن القصب السبط

سبط اليدين الباء ضمها حارب والدال الحسحاء والشعر
السبط ما نحم سبط سكون الباء والسعر سبط بفتح الباء وضمها
ابن طه

الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء ومنه الحديث الآخر
في صفته عليه السلم ليس بالسبط ولا الجعد القطط والسبط
المسترسل الشعر ورجل سبط وسبط وسبط وقد
سبط شعره سبوطة وقطط بين القطوطة ه
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم
يكون في حجرها حتى يسبط اي تمتد يقال اسبط علي
وجه الارض اذا امتد وابسط عليه من الضرب واسبطر
ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطرت
يريد امتدت للارضاع ه

اسبطر بمعنى اسبط
والسين مسمى منه لان
الفعل المجرد منه لا
يكون على هذا الوزن
ثانيا

قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم العرب تضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل
فيه قوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل
سنبلة مايه حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مايه ضعف وقال الازهري انا
ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف لا من باب

الألوكة
www.alukah.net

حصر العدد ولم يرد انه عليه السلم ان زاد على
السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعاء
للمنافقين والاستغفار لن يغفر الله لهم وحكى ابو عمر
عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال سبع الله له الاجر
اراد الضعيف وفي الحديث للبكر سبع وللثيب ثلث
معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسايه في القسم
فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحبها
وانما جعلت السنة انه اذا دخل بامراة بكر ان يقيم عندها
سبعة ايام لانحسبها عليه نساؤه في القسم واما الثيب
فلها ثلثة ايام وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة
من الغنم ايام بعث النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعها
الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع الموضع الذي عنده المحشر يوم القيمة اراد من
لها يوم القيمة والسبع ايضا الدهر يقال سبعت الاسد
اذا دعرته قال الطرماح

حصر العدد ولم يرد انه عليه السلم ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعاء للمنافقين والاستغفار لن يغفر الله لهم وحكى ابو عمر عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال سبع الله له الاجر اراد الضعيف وفي الحديث للبكر سبع وللثيب ثلث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسايه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحبها وانما جعلت السنة انه اذا دخل بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة ايام لانحسبها عليه نساؤه في القسم واما الثيب فلها ثلثة ايام وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام بعث النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي عنده المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الدهر يقال سبعت الاسد اذا دعرته قال الطرماح

فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انا احيانا لهن سبوع
يصف الذيب وهو على هذا التفسير يوم الفزع
وفي الحديث نهى عن السباع قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة
الجماع ويقال هو ان تسابّ الرجل ان تترمي كل
واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع يقال سبع فلان
فلانا اذا انقصه ونتا وله بسوء واخبرنا ابن عمار عن ابي
عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع ومنه
الحديث صب على راسه الماء من سباع يعني في شهر
رمضان قال ومثله حديث خبر عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح في رمضان جنبا من قرافي اصابه يعني جماعها وفي الحديث سبعت
سليم يوم الفتح معناه كملت سبعمايه رجل وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسيل عن مسلة فقال
احدى من سبع قال سمر يقول استدفيها الفتيا قال ان
تكون الليالي السبع التي ارسل الله تعالى العذاب فيها

على عادٍ ضَرَبها مثلاً للمسئلة لمّا اشكلت قال وخلق الله
تعالى السموات سبعاً والارضين سبعاً والايام سبعاً وقيل
أراد ابن عباس بقوله احدى من سبع يريد بسني يوسف
عليه السلام السبع الشداد يريد ان المسئلة صعبة ٥

س ر ع قوله تعالى ان اعمل سابغات أي دروعاً تامة ويقال
للدرع السبيغة ٥ وفي حديث قتلة ابي بن خلف قال فيقع
في ترقوته بحت تسبغة البيضة يعني شيئاً من حلق
الدروع والبيضة به تسبغ فتستر ما بينها وبين جيب
الدرع ٥

س ب ق قوله انا ذهبنا نستبق والسبق الرهن بين المتسابقين
أي نتناضل ها هنا واما قوله تعالى واستبقا الباب
فمعناه تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا ومنه
قوله تعالى واستبقوا الخيرات أي بادروا اليها ٥
وقوله تعالى فاستبقوا الصراط أي جاوزوه وتركوه حتى
ضلوا ٥ وقوله تعالى وهم لها سابقون أي سابقون اليها

كما قال بأن ربك أوحى لها أي أوحى اليها ٥ وقوله تعالى
فالسابقات سبقاً هي الملائكة تسبق الجن باستماع الوحي
وقوله تعالى لا يسبقونه بالقول أي لا يقولون بغير علمه
حتى يعلمهم الله سبحانه ٥

س ب ل قوله تعالى وحي في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله يعني
وللمجاهدين حق في الصدقات وقوله تعالى
وابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر
ما يتبلغ به الى وطنه ٥ وقوله تعالى وانها لبسبيل
مقيم أي بطريق بين واضح يعني بمدائن قوم لوط ٥
وقوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل كان اهل الكتاب
اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم ليس للاميين يعني العرب
حرمة أهل ديننا واموالهم حل لنا ٥ وقوله تعالى ابغوا
سبيلنا أي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ومنه قوله تعالى
قل هذه سبيلي ادعو الى الله ٥ وقوله سبحانه اينكم لتأتون
الرجال وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد وقيل تعترضون

النَّاسَ فِي الطُّرُقِ لِطَلَبِ الْفَاحِشَةِ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا أَيْ لَا يَسْتَطِيعُونَ تَخَرُّجًا
مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي ضَرَبُوهَا لَكَ كُلِّهَا بَاطِلٌ وَأَنْتَ رَكٌّ وَاضِحٌ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا أَيْ سَلَكْتُ
قَصْدَهُ وَمَذْهَبَهُ ۝ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُسْبِلُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُسْبِلُ
الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهُ يَفْعَلُ
ذَلِكَ تَجَبُّرًا وَاخْتِيَالًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنْ جَرَّ
سَلَبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرَادَ
بِثِيَابِهِ الْمُرَقَّلَةَ يُقَالُ لَهَا أَسْبَلَتْهُ سَبِلٌ وَلَمَّا نَشَرْتَهُ نَشْرٌ
وَلَمَّا أَرْسَلْتَهُ رَسَلٌ ۝ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ وَافِرَ السَّبَلَةِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعْنِي الشَّعَرَاتِ الَّتِي تَحْتَ اللَّحْيِ الْأَسْفَلِ وَالسَّبَلَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ مُقَدَّمُ اللِّحْيَةِ وَمَا أُسْبِلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ
وَيُقَالُ لَهُ أَسْبَلُ وَمُسْبِلٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ السَّبَلَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ جَزَّ مِنْ سِبَالِكَ وَتَعُودُ ذِرَاعًا مِنْ حَوَالَيْهَا لَا أَعْطَانِ

أَخْذُ السَّبَلِ هُوَ الطُّولُ وَالسَّبَلُ الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا
أَزْلَفَ بِهِ عَهْدَكَ مِنْ لَا تَشْفَتَيْنِ غَيْرَ سَبَلٍ وَالسَّبَلُ الشَّعْرُ
بِالْكَفِّ هُوَ السَّبَلُ الشَّعْرُ بِالْكَفِّ وَأَسْبَلَ الْمَطَرُ وَالدَّمْعُ إِذَا هَطَلَا بِالْمَاءِ
أَوْ بِدَمْعٍ أَسْبَلَ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ السَّبَلَ الشَّعْرُ الْمُكَرْمِلُ الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ
حَدِيثُ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَسْبَلَ الْإِزَارَ ص

مَوْلَاهُ لَا طَالَ اللَّهُ عُمْرَهُ وَلَا جَعَلَ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَى الرَّجُلِ سَبِيلًا أَيْ جَعَلَهُ وَعَلَيْهِ
مَالٌ عَلَيْهِ لَا يَجِدُ مَخْرَجًا مِنْهُ وَرَدَّ لِلْعُمْرِ الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ ۝ انْتَهَى

مَوْلَاهُ عَمْرَهُ أَيْ لَا أَرَاهُ اللَّهُ لِأَحَدٍ كَمَا شَيَّبَهُ لَا لِأَنَّهُ عَمَّرَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَرَادَ لَا يَجْعَلُ
مَعْنَاهُ عَمَّرَهُ شَيْبُ زَيْدٍ بِالْمَالِ هُوَ الْمَالُ الْحَسَنُ سَبِيلًا أَيْ سَهْلًا
وَالْحَدِيثُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَإِنْ مَرَّ عَلَيْهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ
وَالسَّبَلُ الْمَطَرُ وَالدَّمْعُ وَالشَّعْرُ

الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ وَمَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ
الْبِئْرَ الَّتِي يَقْرُبُ بِالنَّبَاتِ مِنْهَا لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُنَاخَ فِيهَا إِبِلٌ
وَلَا غَنَمٌ وَلَا يُشْغَلَ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا مِنْ حَوَالَيْهَا بَلْ تُتْرَكُ
لِلْوَارِدَةِ قَدْرُ مَا يَرِدُ الرَّجُلُ بِإِبِلِهِ فَيَسْقِيهَا هُوَ وَيُغْطِنُ فَإِذَا
مَضَى ذَلِكَ فَالَّذِي يَجِيءُ بَعْدَهُ أَحَقُّ بِمَوْضِعِهِ حَتَّى يَفْعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ
ثُمَّ يَتَأَخَّرُ ذَلِكَ وَتَقَدَّمُ الَّذِي جَاءَ بَعْدَهُ فَهَذَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ
وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِابْنِ السَّبِيلِ عَابِرَ
السَّبِيلِ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالشُّرْبِ مِنَ الَّذِي يَلِيهِ عَلَيْهِ لِشُرْبٍ وَيَرْفَعُ
لِشَفَتِهِ ثُمَّ شُغْلُ الْمَاءِ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ۝

بَابُ السِّينِ مَعَ التَّاءِ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ سِتْرًا
حِجَابًا مَسْتُورًا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَسْتُورٌ هَا هُنَا بِمَعْنَى
سَاتِرٍ وَتَأْوِيلُ الْحِجَابِ السِّتْرُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ وَقَدْ جَاءَ السِّتَارَةُ وَالْمِسْتَرُ بِمَعْنَى السِّتْرِ وَقَالُوا

إشوارٌ للسِّوارِ وقالوا إشوارةٌ لِما يُشَرَّرُ عليه الأقِطُ

س ر ط وفي حديثِ أبي قتادةَ كانَ في سَفَرٍ مع رسولِ اللهِ صلى
اللهُ عليه وسلم قالَ فبينا نحنُ نَتَسايَلينَ عن الطريقِ أي نتقا
طرينَ بعضُنا في أثرِ بعضٍ يقالُ تَساتَلَ القومُ إذا جاءَ
بعضُهم في أثرِ بعضٍ ٥

س ر ن في حديثِ المُلاعنةِ إن جاءَتْ به مُشْتَهَمًا جَعْدًا فهو لفلانٍ
أرادَ بالمُشْتَهِ الفَحْمَ الأليتينِ كأنه يقالُ أشْتَهَ فهو
مُشْتَهٌ كما يقالُ أسْمَنَ فهو مُسْمَنٌ ٥

بابُ السينِ مع الجيمِ

س ج ج في الحديثِ ظِلُّ الجنةِ سَجْسَجٌ أي مُعتدِلٌ لا حَرٌّ ولا
قُرٌّ ومنهُ الحديثُ أنهُ مَرَّ بوادٍ بينَ المَسْجِدَيْنِ فقالَ
هذا سَجَاجٌ مَرَّ بها موسى عليهِ السلامُ السَّجَاجُ جمعُ
سَجْسَجٍ ٥ وفي الحديثِ أن اللهَ قد أحكمَ بينَ النحلةِ
والبَحَّةِ يقالُ هذهِ أسماءُ آلهةٍ كانوا يعبدونها

س ج ج في حديثِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أنها قالتْ لعليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ
لما ظَهَرَ على الجملِ مَلَكْتَ فأسْجِحْ أي سَهِّلْ واحسِنِ العفوَ
وقالَ الليثُ الإسجاحُ حُسْنُ العفوِ والسَّجْحُ لينُ الخدِّ
وهو الأسْجَحُ والسَّجْحاءُ قالَ ذو الرُّمَّةِ
لها أذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسيلةٌ وخَدٌّ كمِرْآةِ الغَرِيبةِ أسْجَحُ
أخبرَنا ابنُ عمارٍ عن أبي عُمَرَ عن ثعلبٍ عن عُمَرَ بنِ شَبَّةَ
عن الأصمعيِّ أسْجِحْ أي أحْسِنْ ٥ وفي حديثِ عليٍّ رضيَ اللهُ
عنهُ فيما يَحُرِّضُ أصحابَهُ على القتالِ وامشوا إلى الموتِ
مِشْيَةً سُجُحًا أي سَهْلةً أو سَجْحًا ٥

س ج د قولهُ تعالى واسجُدي وارْكَعي مع الراكعينَ قالَ الأزهريُّ
المعنى وارْكَعي واسجُدي والواوُ معناها الاجتماعُ وليسَ
فيها دليلُ التقديمِ والتأخيرِ بقولِ القائلِ ارْتَدَّ وعَمَّ

ومثله قوله سبحانه
واذا حضر القسمة
منه وهم ومنك
ومن روح والرسل
ومن روح ومنك

تنبيه الباء في يسجدون في المصحف للملك على التشبيه
الا وهي التي الناصبة اذ عمل الام مرفوع ومنصوب
لصلة على الفعل المقدر له الصلة مع ما عمل فيه
للاسجدوا لله وارتفع صلتها ترتيب

وتجوز أن يكون ذُوِيَّة عمرٍو وقتل ذُوِيَّة زيدٍ فأمّا
الفاء فإنها تدل على التقديم تقول زايرتُ زيدًا فعمرًا
وقوله تعالى والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
كان وجه الكلام ساجداتٍ لانها لا تعقل وانما
فعل ذلك لأنه تعالى وصفها بصفة من يعقل وتكلم
وهذا مثل قوله عز وجل يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
وقوله تعالى وخروا له سجدًا قيل لله تعالى وقيل كان
من سُنّة ذلك الزمان السجود للمعظم دل على ذلك الرؤيا
التي رآها يوسف عليه السلم فقال رأيتهم لي ساجدين
وقوله سبحانه ألا يا اسجدوا لله الذي يخرج الخبء في
السموات والارض الا تنبيه ثم استانف فقال اسجدوا
ومعناه ألا يا هؤلاء اسجدوا لصمديه هؤلاء ويكتفي بيا
قال ذو الرمة

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلًا بجرعائك القطر

ومثله قول الاحر
وقالت الا يا سمع
تعطك بغيضة
فعلة سمعنا ياطفى
واصغى

وقال الاخطل

ألا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وإن كانت حبيبتنا عدا أحر الدهر

ومثله ما جاء في الحديث ان ابن خلف كان على بعير
له يوم بدر وهو يقول يا جدرا ها اراد يا قوم هل رأى
احد مثلها وانشد ابو حاتم

أيا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت

اراد يا هؤلاء قاتل الله الحمامة وقوله تعالى وتقلبك في الساجدين
يقال في اصلاب الرجال وقيل تصرفك في المؤمنين

المساجد

وقوله تعالى وان المساجد لله جمع مسجد وهو السجود
يريد الصلوات والسجود كله لله جل وعز وقيل
مساجد الرجل ما يسجد عليه من جبهته ويديه ورجليه
وركبتيه وصدور قدميه واصل السجود الميل قال ابن
السكيت يقال أسجد الرجل اذا طأطأ رأسه وسجد
اذا وضع جبهته بالأرض وقوله تعالى والركع السجود
جمع ساجد كما يقال شاهد وشهود وواقف ووقوف
قوله تعالى والبحر المسجور أي المملوء وقال مجاهد

ابو الاخزر الحماني
وكلتاهما حدرت
واسجد راسها كملم
سجدت بصوم ان
لم تجف

www.alukah.net

مُسَوَّمَةً فَقَدْ بَيَّنَ مَا عَنَى بِسِجِّيلٍ وَقَدْ أَعْرَبَتِ الْعَرَبُ
جُرُوفًا كَثِيرَةً لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ الْأَصْلِ مِنْهَا الدِّيبَاجُ وَالدِّينَارُ
وَالدِّيوَانُ وَغَيْرُهَا ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ
قِيلَ السِّجِلُّ الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِيهَا الْكِتَابُ وَقِيلَ السِّجِلُّ
مَلَكٌ وَقِيلَ كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَنْسَخَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَسَجَلَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ
أَرَادَ فَقَرَأَهَا وَأَصْلُ السَّجْلِ الصَّبُّ فَشَبَّهَ جَذْبَ السُّورَةِ
وَأَدَاءَهَا بِالصَّبِّ يُقَالُ سَجَلَتِ السَّمَاءُ الْمَطَرَ سَجْلًا
إِذَا صَبَّتْهُ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّجْلِ وَهِيَ الدَّلْوُ مَلْأَى مَاءً
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَمَرَ بِصَبِّ سَجْلٍ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ
وَرُوِيَ فَسَجَلَهَا بِالْجِيمِ وَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي مَوْضِعِهِ ۝
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ أَهْلُ جَزَاءِ
الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ قَالَ هِيَ مُسْجَلَةٌ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ
أَيْ مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ لَمْ تُشْتَرَطْ فِيهِ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ يَقُولُ
فَالْإِحْسَانُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ جَزَاؤُهُ الْإِحْسَانُ وَإِنْ كَانَ

ای الموقد ويقال بحر إذا ملئ فهو مسجور وبير مسجورة ۝
س ج س في المولد ولا تضروه في يقظة ولا منام بسجيس الليالي
والايام معناه أخر الدهر قال ابن السكيت لا أتيه سجيس
الأوجين وسجيس عجيس يراد بذلك الدهر ۝
س ج ع في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اشترى جارية فأراد
وطئها فقالت إني حامل فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن أحدكم إذا سجع ذلك السجع فليس
بالخيار على الله وأمر برد ها أراد سلك بذلك مسلك
وأصل السجع القصد المستوي وسجع الحمامة مواءاته
صوتها على طريق واحد ۝
س ج ل قوله تعالى بحجارة من سجيل قال الأزهري جاء في
التفسير انها كانت من حجر وطين وسجيل أصله
فارسي فلما اعربته العرب صارت عربية والدليل
على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة
قوم لوط فقال تعالى لنرسل عليهم حجارة من طين

www.alukah.net

الذي يصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابي يقال كذا والله فجرا
اذا كان مستحلا أي لا يخاف احدا ه وفي حديث ابي سفيان
الحرب بيننا سجال ارادانا ندال عليه مرة ويدال علينا
اخرى واصله ان المستبقين بالسجل يكون لكل واحد منهما
سجل ه

س ح ق قوله تعالى بسجين هو فعيل من السجن وقيل في سجين انه
حجر تحت الارض السابعة وقال ابن عرفة هو فعيل من سجنت
أي هو محبوس عليهم حتى يجازوا بما فيه وقال مجاهد الى في
سجين في الارض السابعة ه

س ح ل قوله تعالى والليل اذا سجا معناه سكن قال الشاعر
يا حبذا القمراء والليل الساج وطرف مثل ملاء الساج
ويقال بحر ساج اذا سكن موجه وطرف ساج وهو
الساكن ه

باب السين مع الحاء

قوله عز وجل اكالون للسحت أي الحرام يعني الرشا في
الحكم وقال الازهري انما قيل له سحت لانه يسحت البركة
فيذهب بها يقال سحته واسحته ومنه قوله تعالى
فيسحتكم بعذاب وقرئ فيسحتكم أي يستاصلكم
وقيل سمي سحتا لانه مهلك لاخير فيه يقال سحته الله
أي اهلكه وأبطله ه وفي الحديث انه أحمي حمى الجرش
وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت أي من اصاب
مال من رعا الحمى فقد اهدته ودم سحت أي هدر
وفي الحديث ان ابا بكر قال لاسامة اغر عليهم غارة
سحاء أو قال سنحاء قوله سحاء هي فعلاء من السح وهو
الصب يقال سحت السماء تسح اذا صبت المطر وشاة
ساح وقد سحت تسح بكسر السين وذاك بضمها ه
وفي حديث الزبير رضي الله عنه وللدنيا هون علي من منحة
ساحة أو قال سحساحة أي شيئة يقال سحت الشاة
تسح سحوحة كانها تصب الودك صبا ه وفي الحديث يمين

الله سَجَحًا "لا يَعِيضُها شيءٌ" أَرادَ دابَّةَ الصَّبِّ وليسَ لهُ ذَكَرٌ
عَلَى أَفْعَلَ ومنهُ قولُ امرِئِ القَيسِ
دِيمَةٌ "هَطْلاءُ" فيها وَطْفٌ طَبَقَ الأَرضَ تَحَرَّى وتَدُرّ
لا يُقالُ للذَّكَرِ أَهطَلُ إنَّما يُقالُ سَحابَةٌ "هَطْلاءُ" ومَن
رَواهُ غارَةٌ "سَنْحاءُ" ظاهِرَةٌ بَيِّنَةٌ مِن قَولِكَ سَنَحَ لِي الشَّيءُ
إذا ظَهَرَ يَسْنَحُ ومَن رَواهُ غارَةٌ "مَسْحاءُ" بالمِيمِ وهِيَ
أَكثَرُ الرِّواياتِ أَرادَ غارَةً سَرِيعَةً قَبلَ أَن يَقِفُوا
عَلَى الخَبَرِ فيَستَعِدُّوا ه

س ح ر قولُهُ تعالَى لَجِنَاهُمْ بِسِحْرٍ أَرادَ سَحَرًا مِنَ الاستِحارِ ولِذلكَ
صَرَفَهُ فإذا أَرَدتَ سَحَرَ لِيلَتِكَ قُلتَ أَتَيتُهُ بِسَحَرٍ وسَحَرٍ
يا هَذا غَيرَ مُجْرًى ه وقولُهُ تعالَى إنَّ سُحِرَتْ أَبصارُنا
مَسْحُورًا أَي مُصْرُوفًا عَنِ الحَقِّ يُقالُ ما سَحَرَكَ عَن هَذا أَي
ما صَرَفَكَ عَنهُ ومِنهُ قولُهُ تعالَى إنِّي لَأَظُنُّكَ يا مُوسَى
مَسْحُورًا أَي مَصْرُوفًا عَنِ الحَقِّ وقيلَ هُوَ مِنَ السِّحرِ ه وقولُهُ
تعالَى فأَنَّى تُسْحَرُونَ أَي كَيفَ تُؤفَكُونَ عَنِ الحَقِّ وتُصرَفُونَ

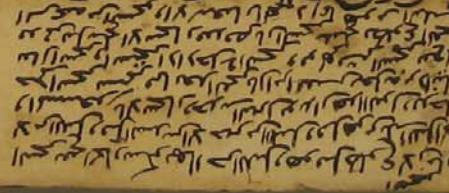

عَنِ القَصدِ وتُخدَعُونَ عَنهُ ه وقولُهُ تعالَى إنَّما أَنتَ مِنَ
المُسَحَّرِينَ أَي مِنَ الَّذِينَ سُحِرُوا مَرَّةً بَعدَ أُخرَى وقيلَ
مِنَ المُعَلَّلِينَ بالطَّعامِ والشَّرابِ قالَ الفَرّاءُ مِنَ المَخلُوقِينَ
وقالَ أَبو بَكرٍ مِنَ المَخدُوعِينَ المُعَلَّلِينَ ه وقولُهُ تعالَى
بَل نَحنُ قَومٌ مَسْحُورُونَ أَي سُحِرْنا وأُرِيَنا بالتَّخيِيلِ عَن
مَعرِفَتِنا ه وفي الحَدِيثِ إنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحرًا أَي مِنهُ ما
يَصرِفُ قُلُوبَ السّامِعِينَ إلَى قَبُولِ ما يَسمَعُونَ وإن كانَ
غَيرَ حَقٍّ وفيهِ قَولٌ آخَرُ أَنَّ مِنَ البَيانِ ما يُكتَسَبُ بِهِ مِنَ
الإِثمِ مِثلَ ما يَكتَسِبُهُ الساحِرُ بِسِحرِهِ وشاهِدُ الحَدِيثِ فَمَن قَضَيتُ
لَهُ بِشَيءٍ مِن حَقِّ أَخِيهِ فإنَّما أَقطَعُ لَهُ قِطعَةً مِنَ النّارِ والسِّحرُ
في كَلامِهِم الصَّرفُ وسُمِّيَ السِّحرُ سِحرًا لأَنَّهُ مَصرُوفٌ
عَن جِهَتِهِ ه

س ح ب فَسَحْبُوهُا في الحَدِيثِ فأَخرَجَ الأَعرابِيُّ لَهُم شاةً فَسَطَحُوها أَي
ذَبَحُوها ذَبحًا سَرِيعًا ه

قولُهُ تعالَى فَسُحْقًا لأَصحابِ السَّعِيرِ أَي بُعدًا أَي بَاعَدَهُم

س ح ق

الله من رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله تعالى في
مكان سحيق ونخلة سحوق اذا طالت بعد جناها
على المجتنى ه وفي الحديث من يبعني بها سحق ثوب
السحوق الثوب الخلق الذي اسحق كأنه بعد الانقاع
به ه

سحل

في الحديث انه كفن عليه السلام في ثلثة أثواب سحولية قال
الفيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض ويجمع سحلا
ايضا ويقال هي ثياب منسوبة الى سحول بالفتح قرية
باليمن واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال في ثلثة اثواب سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة
قال والسحل الابيض النقي من القطن ه وفي حديث ابن مسعود
انه افتتح سورة فسحلها اي قرأها كلها يقال انسحل في
خطبته اذا قرأها كلها وصب الكلام صبا وركب فلان
مسحله اذا مضى في خطبته ومن أسماء اللسان المسحل
وفي حديث علي رضي الله عنه انهى امته لا يزالون يطعنون

في مسحل ضلالة قال القتيبي هو من قولهم ركب فلان
مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد
انهم يستمرون في الضلالة ويخلدون فيها يقال طعن
في العنان يطعن وطعن في مسحله يطعن والمسحلان حديدتان
يكتنفان اللجام ومنه قول الشاعر لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتلتوي وزد الجماعة اذ اجد حمامها

وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس قال لايوب عليه السلام
انه لا ينبغي ان يختاصمني الا من يجعل الزمام في فم الاسد
والسحال في فم العنقاء السحال والمسحل واحد كما يقال
منطق ونطاق ومئزر وإزار وهي الحديدة التي ذكرنا ها
ومن رواه الشحاك بالشين والكاف فهو العود يعرض
في فم الجدي منعه من الرضاع ه وفي الحديث ان رجلا
انته يكتفي فجعلت تسحلها اي تكشط ما عليها من اللحم
وروي فجعلت تسحاها اي تقشرها والساجية المظلة
التي تقشر الارض والسحوت الشيء أسحاه واسحوه

طعن الفرس في العنان يطعن اذا مدّه وبسط في السير

خ جدّ

ومنه الحديث فإذا عرض وجهه مُتَسِخٌ أي متقشر

باب السين مع الخاء

سخب في ذكر المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا اصبحوا تصالحوا وتصاخبوا على الدنيا سخبا والصاد والسين تجوز في كل كلمة فيها خاء ه وفي حديث أبي هريرة رحمه الله فحسبت ان الصبي يعني الحسن انما جلس ليلبس سخابا قال ابو بكر السخاب خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سُخُب وقال ابو الكاثم هو من المعاذات ومنه حديث الزبير فكأنهم صبيان سُخُبٌ ثوى سخبهم ومن رماعيه

سخبر في حديث ابن الزبير انه قال لمعوية رضي الله عنهم لا تطرق اطراق الافعوان في أصل السخبر يقال هو سخبر تالفه الحيات فتسكن في أصولها الواحدة سخبرة يقول لا تغافل عما انت فيه ه

في حديث زيد بن ارقم كان يحيي ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فيضحي وكان السخد على وجهه السخد الماء الذي يكون مع الولد اخبر انه اصبح موتزما متهيجا متسخا لمعالجته الشهر ه

سخر قوله تعالى والنجوم مسخرات بأمره قال الأزهري أي جاريات بحاريهن ومنه قوله تعالى وسخر الشمس والقمر اي ذللهما وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر هذا معنى السخرة ه وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزء فهو بالكسر وما كان من وجه التسخير فهو بالضم يقال فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر من غيره فهو سخرة ه وقوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي ليخدم بعضهم بعضا ويقال تخذ بعضهم بعضا عبيدا ويقال سخرت فلانا أسخره اذا سخرته وقوله تعالى وإذا رأوا آية يستسخرون اي يستسخرون

www.alukah.net

وَيَسْتَهْزِؤُنَ كما تقول عَجِبَ وتَعَجَّبَ واسْتَعْجَبَ بمعنًى واحدٍ
ومنه قوله تعالى بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ أي مما جِئْتَ به
وقولُه تعالى وإن كُنْتَ لَمِنَ السَّاخِرِينَ أي ما كنتَ إلا مِنَ
المُسْتَهْزِئِينَ وقولُه تعالى إن تَسْخَرُوا مِنَّا فإنَّا نَسْخَرُ
مِنْكُمْ كما تَسْخَرُونَ أي نَسْتَجْهِلُكُمْ كما تَسْتَجْهِلُونَنا ٥

س خ ف في حديث أنه لَبِثَ أيامًا فما وَجَدَ تَحْفَةَ الجُوعِ يعني رِقَّتَه
وهُزالَه رَوَى عَمْرٌو عن أبيه قال التَّحْفُ رِقَّةُ العَيْشِ
والتُّحْفُ رِقَّةُ العَقْلِ ٥

س خ ل في الحديث يَعْمِدُ إلى سَخْلِي فَيَسْلُبُه قال ابن الأعرابي السَّخْلُ
المَوْلُودُ المُحَبَّبُ إلي أبو بَكْرٍ رواه أبو عَمْرٍو ٥

س خ م في حديث عُمَرَ رضي الله عنه في شاهِدِ الزُّورِ يُسَخَّمُ وَجْهُهُ
أي يُسَوَّدُ قال الأصمعي السُّخَامُ الفَحْمُ ومنه قيل سَخَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ قال شَمِرٌ السُّخَامُ سَوَادُ القِدْرِ ٥

س خ ن في الحديث فَأَمَرَهُمْ أن يَمْسَحُوا على المَشَاوِرِ والنَّاسِخِينَ
النَّاسِخِينَ الخِفَافُ قال أبو العَبَّاسِ ثعلب ليس له واحدٌ

وقيل كل ما سُخِّنَ به القِدْرُ من حَطَبٍ وجُوزٍ ونحوه للأسود ٥ حماه الخطابي في غريبه ٥

قال المبرد واحدها تِسْخَانٌ وتَسْخَنٌ ٥

باب السين مع الدال

س د د قولُه تعالى اتَّقُوا اللهَ وقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا أي قَصْدًا مُسْتَقِيمًا
لا مَيْلَ فيه وهو السَّدَدُ والسَّدادُ ٥ وقولُه تعالى حتى بلغ بين
السَّدَيْنِ أراد صَدَفَيِ الجَبَلَيْنِ شَدَّاهُما وصَدَفاهُما وجُورُ
صُدْفَاهُما لأنهما يَتَصادَفانِ أي يَتَقابَلانِ ومنه قولُه تعالى
وجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أيديهم سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا وقُرِئَ سُدًّا
وقيل السَّدُّ فِعْلُ الإنسانِ والسُّدُّ خِلْقَةُ المَسْدُودِ وفيه قولٌ
آخَرُ أنَّ طائفةً مِنَ الكُفَّارِ أرادوا بالنَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم شُرًّا فحالَ اللهُ تعالى بَيْنَهُمْ وبَيْنَ مَرَامِيهِمْ وسَدَّ عليهم
الطَّرِيقَ الذي سَلَكُوهُ والثاني أن الله تعالى وَصَفَ ضَلالَ
الكُفَّارِ فقال تعالى سَدَدْنا عليهم طَرِيقَ الهُدَى كما قال تعالى
خَتَمَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ فهم لا يَتَّجِهُونَ إلى طاعةٍ ولا إلى خيرٍ والسَّدُّ
الجَبَلُ قال الأسود

أسد الرجل حاله بالسداد وهو الاعتدال في الأمور

إذا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومن الحوادث لا أبالك أنني ضربت علي الأرض بالأسداد

يعني انه عمي ه وقوله تعالى بيننا وبينهم سدا اي ردما

والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مردم

اي مرقع ه وفي الحديث حتى يصيب سدادا من عيش اي ما

يسد خلته وكل شيء سددت به خللا فهو سداد وبه

سمي سداد الثغر وسداد القارورة ه وفي حديث

ابي بكر رضي الله عنه وسئل عن الازار فقال سدد وقارب

قال شمر سدد من السداد وهو الوفق الذي لا يعاب

والوفق المقدار ويقال اللهم سددنا للخير اي وفقنا له

قال وقوله قارب القراب في الابل اقتصادها حتى لا تبدد

وقال الازهري معنى قارب اي لا ترخ ازارك فتقرط في

اسباله ولا تقلصه فتقرط في تشميره ولكن بين ذلك

وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنهما انكن

شددتن بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اي

بالتضييق فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله

صلى الله عليه في خبر مه ه ومنه الحديث في الذين يزدون

الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا تكون الممتعات

قول لا تفتح لهم الابواب ه وفي حديث المغيرة بن شعبة

انه كان لا يصلي في شدة المسجد الجامع يعني الظلال

التي حوله ومنه سمي اشعيل السدي لانه كان ينيخ في

شدة المسجد الجامع الخمرة ه وفي حديث الشعبي قال ما سددت

على خصم قط قال شمر معناه ما قطعت على خصمه ه وفي

الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا

يغلو ولا يسرف ه

سرد في الحديث فكان ما بيننا بالسحور ونحن مسردون فيكشف القبة

فيسدف لنا طعاما قال القتيبي قوله مسردون اي داخلون

في السدفة وهي الضوء هاهنا وكذلك قوله فيسدف لنا اي

يضيء ه وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنهما

بعين الله مهواك وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تردين وقد وجهت سداقته قال القتيبي السداقة الجانب

والستر ما أخوذ من أشد الليل إذا استتر بظلمته
قال والسدف شيء يرتسل من الظلام في الضوء أو شيء
يرتسل من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة
الظلمة وجعلوها الضوء وأرادت بقولها وجهت سدافة
أي أخذت وجهها أي هتكت الستر ويجوز أن يكون
أرادت بقولها وجهتها أزلتها من مكانها الذي أمرت
أن تلزمه وجعلتها أمامك ه

سرد في حديث علي رضي الله عنه أن قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم
أي أسبلوها من غير أن ضموا جوانبها ه ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها أنها اسدلت قناعها أي أسبلته وهي محرمة ه

سردق في الحديث الأسدانة الكعبة أي خدمتها يقال سدن يسدن
ورجل سادن وقوم سدنة ه

سردي قوله تعالى أيحسب الانسان أن يترك سدى أي مهملا
لا يؤمر ولا ينهى وكل شيء أهملته فقد أسدته ه
وفي الحديث انه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية

باب السين مع الراء

سرب قوله عز وجل ومن هو مستخف بالليل وساربٌ بالنهار
المستخفي المستتر والساربُ المارُّ الظاهر في سَرْبِه
أي مذهبه يقال اضمحت فاسْرَبَّ أي في وجوهك وهو
مذاهبك ويقال خلِّ له سَرْبَه أي طريقه فقه المعنى الظاهر
في الطريق والمستخفي في الظلمات عند الله تعالى سواء في
العلم ه وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سَرَبًا قال ابن
عرفة أي تسرَّبَ يعني الحوت فذهب وكان مملوحا
قال الأزهري ويقال سَرَبَ الرجل يَسْرُبُ سُرُوبًا إذا
مضى لوجهه في سفر غير بعيد ولا شاق وهي السَّرْبَة فإذا
كانت شاقة فهي السَّرَبَة وفي الحديث من أصبح آمنا في سِرْبِه معافى
في بدنه قال الأصمعي يقال فلان آمن في سِرْبِه أي في نفسه

www.alukah.net

وفلان واسع السَّرْب أي رَخِيُّ البال وقال غيره أيضا

في سَرْبِه بالفتح يقول في مَسْلَكِه يقال خَلِّ له سَرْبَه

أي طريقه ه وفي حديث الاستنجاء حَجَرانِ للصفحتين

وحَجَرٌ للمَسْرَبة أي تجري الحدث يقال سَرِبَ بالماء

أي سَالَ والصفحتان جانبا المَجْرِي ه

سرج قوله تعالى وسِرَاجًا مُنِيرًا أي أرسلناك شاهدا ونذيرا

سِرَاجٍ مُنِيرٍ يعني الكتاب المبين ه

سرح قوله تعالى أو تَسْرِيحٌ بإحسان التسريح التطليق وسمى

الله تعالى الطلاق بثلثة أسماء الطلاق والسَّرَاح

والفِرَاق ومنه قوله تعالى وسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا

وفي حديث أمِّ زَرْعٍ له إبل قليلات المَسَارِح كثيرات

المبارك يقال سَرَحَتِ الإبل فَسَرَحَتِ اللازم والواقع

جيد ومنه قوله تعالى حين تُرِيحُونَ وحين تَسْرَحُونَ وصفته

بكثرة الأطعام وسَقْي الألبان حتى إنه لا يَغِيبُ

عن الحي ولا تَسْرَحُ إلى المَرَاعِي البعيدة ولكنها تترك بفنائه

السَّرَاح بالكسر جمع سَرْحٍ وهو الذي

وجمع سَرَاحٍ يهذا على السماع الأسد سِرْحانا

وسِرْحان أيضا جمع سَرْحٍ وهو الذي

سَرْحٍ برأده وهو فعلان وفعال في الأسماء الأنثى

الثوب برأده وهو فعلان وفعال في الأسماء الأنثى

ليقرب من ألبانها ولحمانها الضيفان قال أسعيل بن أبي

أويس عن أبيه معناه أن إبله كثيرة في حال تُرُوكها

فإذا سَرَحَتْ كانت قليلة لكثرة ما يخرج منها للأضياف

في مبارِكها ه وفي كتابه لا تعدل سارِحتكم ولا تُعَدّ

فارِدَتُكم قال أبو عبيد إذا كان ماشيتهم لا تصرف عن مَرْتَعٍ

تريده والسارِحة هي الماشية التي تَسْرَحُ بالغداة

إلى مَرَاعِيها وقال شمر قال خلد بن جبلة السارِحة الإبل

والغنم ومنه الحديث الآخر لا يمنع سَرْحُكم السَّرْحَ

والسارِحة واحد وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما فإن

هناك سَرْحَةً لم تُجْزَ أي شجرة طويلة ه وفي حديث

الحسن بالهاء نعمة يعني الشَّرْبَة من الماء تَشْرَبُه

لَدَّةً وتَخْرُجُ سَرْحًا أي سَهْلًا ومنه يقال ناقة سُرْحٌ

أي مُنْسَرِحَةُ الشَّبَبِ سَرِيعَتُه ومن رباعيه

في الحديث وكأن قطعنا إليك من ذَمُولَةٍ سُرْحٍ

يعني مَفَازَةً بَعِيدَةَ الأرجاء واسعة ودَوِّيَّة

سرد

سَرْدَحُ الدَّوِيَّةُ الَّتِي يُسْمَعُ فِيهَا الدَّوِيُّ وَهُوَ الصَّوْتُ
وَالسَّرْدَاحُ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ وَالسَّرْدَحُ الْمُسْتَوِيَةُ ٥

س ر د

قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ السَّرْدُ مُتَابَعَةُ حَلْقِ الدِّرْعِ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَتَنَاسَقَ يُقَالُ فُلَانٌ يَسْرُدُ الْأَحَادِيثَ
سَرْدًا أَيْ يُتَابِعُهَا وَمِنْهُ يَسْرُدُ الصِّيَامَ سَرْدًا أَيْ
يُوَالِيهِ وَقَالَ الْخَلِيلُ الدِّرْعُ سَرْدٌ وَمَعْنَى الدِّرْعِ السَّرْدِ
أَنْ لَا تَجْعَلَ الْمَسَامِيرَ دِقَاقًا فَتَقْلَقَ وَلَا غِلَاظًا فَتُفْصِمَ
الْحَلَقَ وَالسَّرْدُ سَمْرُكَ بَيْنَ طَرَفَيِ الْحَلْقَةِ بِالْقَتِيرِ وَمِنْ
زُبَاعِيِّهِ

س ر د ق

قَوْلُهُ تَعَالَى أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا السُّرَادِقُ كُلُّ مَا
أَحَاطَ بِشَيْءٍ نَحْوِ الْمَضْرِبِ وَالْحِبَاءِ وَيُقَالُ لِلْحَائِطِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى
الشَّيْءِ سُرَادِقٌ ٥

س ر ر

قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ أَيْ أَخْفَوْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَسَرُّوا مَعْنَاهُ أَظْهَرُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بِشَيْءٍ
إِنَّمَا يُقَالُ أَسَرُّوا بِالشِّينِ إِذَا أَظْهَرُوا وَأَسَرُّوا ضِدُّ أَشَرُّوا

وَقَالَ قَطْرُبٌ أَسَرُّوهَا كُبَرَاؤُهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ قَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ لَمْ يَقُلْ قَطْرُبٌ شَيْئًا إِنَّمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا النَّدَامَةَ حَتَّى قَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ
الْآيَةَ وَحَتَّى قَالُوا فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى
إِظْهَارَهُمُ النَّدَامَةَ وَمُحَالٌ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْقَوْلُ بِلَا فَائِدَةٍ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا النَّدَامَةَ وَخَفِيَتْ لَهُمْ نَدَامَةٌ لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُظْهِرُوا كُلَّ مَا فِي قُلُوبِهِمْ عَجْزًا
عَنْ ذَلِكَ فَصَارَتْ لَهُمُ الْحَالَتَانِ حَالَةُ الْإِظْهَارِ وَحَالَةُ
الْإِسْرَارِ فِيمَا عَجَزُوا عَنْ إِظْهَارِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

إِذَا مَا نَذَقْ فُوهَا شَارَتْ أَسَرَّ اخْتِيَالًا وَأَبْدَا اخْتِيَالَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ الْوَاحِدَةُ سَرِيرَةٌ وَهِيَ الْأَ
عْمَالُ الَّتِي أَسَرَّهَا الْعِبَادُ ٥ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَى السِّرُّ مَا تُكَلِّمُ بِهِ فِي خَفَاءٍ وَأَخْفَى مِنْهُ
مَا أَضْ

سود مِنْ شَرَارَةِ الْوَادِي وَهِيَ شَرَارَتُهُ
وَبُطْنَانُهُ وَسِرُّ الشَّيْءِ خِيَارُهُ ٥ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنْ لَا

قال أبو عبيدة السِّرُّ الإفصاح بالنِّكاح ويقال نكاح سِرٌّ
أيضا سِرٌّ وللزنا سِرٌّ والفرج من الرجل والمرأة سِرٌّ ه
وفي الحديث هل ضمنت مهر سِرَارِ هذا الشهر شيئا أي من
آخره والسِّرَارُ ليلة يستسر الهلال فيها وسِرَارُ الشهر
مثله وقال ابن السكيت سِرَارُ الشهر وسَرَارُه بالكسر
والفتح قال الفراء الفتح أجود ه وفي حديث
طيان بن كداد الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن قوم من سَرَارَة مذحج يعني من خيارهم وسَرَارَة
الوادي وسطه وخيرُ موضع فيه ه وفي الحديث صوموا
الشهرَ وسِرَّهُ قال بعضهم أي مستهل الشهر والعرب
تسمي الهلال شهرا قال وقال الأوزاعي سِرُّهُ أوله
قال والذي نعرفه الناس أن سِرَّهُ آخره قال وفيه ثلث
لغات سِرُّهُ وسَرَرُهُ وسَرَارُهُ وسمعت الأزهري
يقول لا أعرف السِّرَّ بهذا المعنى إنما يقال
الشهر وسَرَارُهُ وسَرَرُهُ ثلث لغات وقيل أراد

بسِرِّهِ وسَطَهُ وسِرُّ كل شيء جوفه ومنه يقال
فناة سَرَّاءُ إذا كانت جوفاء وعلى هذا التفسير
أراد الأيام البيض ه وفي الحديث تبرق أسارير وجهه
تعني الخطوط التي في جبهته مثل التكسير فيها واحدها
سِرَارٌ وسِرٌّ والجمع أسرارٌ والأسارير جمع الجمع
وفي حديث علي رضي الله عنه وصف رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأن ماء الذهب يجري في صفحة خده
وزنوق الجلال يطرد في أسرة جبينه ه وفي حديث
السقط أنه تجتزهما يعني والديه بسِرِّهِ حتى يلد
الجنة السِّرُّ ما تقطعه القابلة وهو السُّرُّ وما بقي
بعد القطع فهو السُّرَّةُ ه وفي الحديث يرد مُسِرُّهم
على قاعدهم المُسَرِّي الذي تخرج في السرية بإذن
الإمام فهو يرد على القاعد مما يصيب من الغنائم ه
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت
والله ما لجدته في كتاب الله تعالى إلا النكاح والإ

شستسرار

تَزِيدُ السَّرِيَّ وَكَانَ الْقِيَاسُ الِاسْتِسْرَاءَ مِنْ تَسَرَّيْتُ
إِلَّا أَنَّهَا رَدَّتِ الْحَرْفَ إِلَى أَصْلِهِ وَهُوَ تَسَرَّرْتُ مِنَ السِّرِّ
وَهُوَ النِّكَاحُ فَانْدَلَّ مِنْ إِحْدَى الرَّاءَاتِ يَاءً ه

قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَيْ حِسَابُهُ وَاقِعٌ
لَا مَحَالَةَ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَقِيلَ سُرْعَةُ حِسَابِ
اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَا تَشْغَلُهُ حِسَابُ وَاحِدٍ عَنْ حِسَابِ الْآخَرِ
لَا تَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ فَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ه وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ أَحَدَ ابْنَيْهِ بَالَ عَلَيْهِ فَرَأَى تَوَلَّهُ أَسَارِيعَ أَيْ طَرَائِقَ
وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَهُمْ بَيْنَ سَرْوٍ وَعَيْنِ السَّرْوِ وَعَةٍ رَابِيَةٍ
مِنَ الرَّمْلِ وَكَذَلِكَ الزَّرْوَحَةُ تَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ ه

قَوْلُهُ تَعَالَى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا الْإِسْرَافُ
أَكْلُ مَا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ وَقِيلَ هُوَ مُجَاوَزَةُ الْقَصْدِ فِي
الْأَكْلِ مِمَّا أَحَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ سُفْيَانُ الْإِسْرَافُ
مَا أُنْفِقَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
الْإِسْرَافُ مَا تَضُرُّ بِهِ عَنْ حَقِّ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالسَّرَفُ ضِدُّ

القصد ه وقوله تعالى مشرف مرتاب أي كافر شا
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف
الخمر قال ابن الأعرابي هو تجاوز ما حدلك قال والسرف
اخطاء الشيء ووضعه غير موضعه والسرف الجهل
والسرف الإغفال يقال مررت بكم فسرفتكم
أي أغفلتكم ه والسارقة

قوله تعالى والسارق قال ابن عرفة السارق عند
العرب من جاء مستترا إلى حرز فاخذ منه ما ليس له
فإن اخذ من طاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب
ومختزس فإن منع مما في يده فهو غاصب ه وقوله
تعالى ان يسرق فقد سرق له من قبل يعنون به يوسف
عليه السلام ويروى انه كان في صغره اخذ صورة
كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على
جهة الإنكار ليلا تعظم الصورة وتعبد ه وفي
حديث عائشة رضي الله عنها لحملك في سرقة من الحرير

الألوكة
www.alukah.net

أي في جيدٍ من الحرير ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان سائلاً سأله عن سرق الحرير فقال سلاً قلت شقق
الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة
الواحدة سرقة قال واحسب الكلمة فارسية اصلها
سره وهو الجيد ومن رجاعيه

سرر ر قوله تعالى ان جعل الله عليكم الليل سرمدا أي دائما

سرو ر وفي الحديث انه طعن بالسروة في ضبعها يعني في ضبع
الناقة والسروة والسروة هي النصال القصار وفي لغة
السرية ه وفي حديث أحد اليوم تسرون أي يقتل سريكم
فقتل حمزة رضي الله عنه يقال لشرف القوم أي اصيب
شريفهم وتكموا قتل كميتهم واستيد القوم قتل
سيدهم واستيد فيهم أي خطب في سادتهم ه
وفي الحديث ليس للنساء سروات الطرق يعني ظهر الطريق
ومعظمه الواحدة سراة وانما لهن الاطراف منها والجوانب
وكذلك ملك الطريق ه وفي الحديث الحسناء يسرو

الصغار ع
الجوهري السروة
السيور الصغير
وقال ابن درید الرفیق

الباسر الذي لا تقول له ابرز ولا يسر الخطير وعمرة من سروات الناس بفتح الميم والكاف وارادانها
ولوة السراة جمعا ما جمع لانه على وزن وعلة وسلعة والبناء الجمع لا يجمع وانما سري يعل السرو وهو
السيد الشريف فارجع على اصله مثل سرى واسرى هي مثل عنى واعنى واحد مثل رحود
وملد رحوده لا يدرج الثياب فيه وملدحاه سيبويه ه سهل الهرمي

عن فؤاد الحرير اي يكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب
وسريته اذا نضوته ومنه الحديث اذا مطرت يعني السحابة
سري عنه اي كشف عنه الخوف ه وفي حديث مالك بن
انس رحمه الله يشترط صاحب الارض على الساقي في حم
العين وسرو الشرب قال الفيبي يريد سقية انهار
الشرب قال وسألت الحجازيين عنه فقالوا هو سقية
الشربات واحسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته
وحم العين كسحاب

ح الشرب ع
الذي ذكره ابن قتيبة
بسقية انهار الشرب
ويحتمل ان يكون
على تفسير الحجازيين
ان يكون الشرب
جمع شربة للحوض
حول النخلة

قوله تعالى فاسر بأهلك مقطوعة وموصولة يقال **سرى**
سرى واسرى اذا سار ليلا ومنه قوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا اي سير عبده ليلا ه وقوله تعالى
والليل اذا يسر اي يسري فيه فنسب السري اليه كما قولهم
ليل نائم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب ه
وقوله تعالى تحتك سريا اي جدولا ونهرا وسمي
النهر سريا لان الماء يسري فيه اي لمر جار بان

ح فنسب ع

باب السين مع الطاء

سطح

قوله عز وجل والى الارض كيف سطحت اى بسطت ودحيت ٥ وفي الحديث فضربت احداهما الاخرى بسطح قال ابو عبيد هو عود من عيدان الخباء او الفسطاط وقال غيره المسطح حصير تسف من خوص الدوم وفي الحديث فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قال ابن الاعرابي السطيحة من المراد اذا كانت من جلد بن قويل احدهما بالاخر فسطح عليه ٥

سطر

قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفة اى بمحص لاعمالهم ٥ وقوله تعالى امهم المسيطرون اى الارباب المتسلطون يقال تسيطر وتصيطر اذا تسلط ٥ وقوله تعالى اساطير الاولين واحدتها اسطورة من سطر الكتاب وهو ما سطروه الاولون من الاكاذيب ويقال في واحدها اسطارة وقيل

www.alukah.net

الله من الجمع الذي لا واحد له كالعباديد وما اشبهه يقال سطر فلان علي اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث الحسن قال لا اشعث انك والله ما تسطر علي شيء اي لا تزوج ٥ وقوله تعالى نون والقلم وما يسطرون اي وما يكتبون ويقال سطر وسطر فمن قال سطر بالتخفيف جمعه اسطارا وسطورا ومن قال سطر بالفتح جمعه اسطارا ٥ وقوله تعالى وكتاب مسطور اي مكتوب ٥

سطع

في حديث امر معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول يقال عنق سطعا وهي المنصبة الطويلة ورجل اسطع ومن هذا قيل للصبح اول ما ينشق مستطيلا قد سطع يسطع ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كلوا واشربوا ما دام الصوء ساطعا وكذلك البرق يسطع في السماء وفي الخبر المرفوع كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد ومن ذلك

قيل لعمود البيت سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيها بالبيت ه

سطر في الحديث فاما اقطع له سطاما من النار أي قطعة منها ويقال للحديدة التي لحرث بها النار سطام وإسطامه إذا قطع طرفها ه

سطر وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا أي يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى واحد ه

باب السين مع العين

سعد قوله صلى الله عليه وسلم في التلبية لبيك وسعديك أي ساعدت طاعتك يا رب مساعدة بعد مساعدة

وفي الحديث لا إسعاد في الإسلام هذا في النياحة على الموتى وذلك أن نساء الجاهلية كن إذا اصيبت احداهن بمصيبة لبثت سنة تبكي ذا قرابتها الذي اصيبت

به ويسعدها على بكائها جاراتها كن يجتمعن سنة يسعدنها صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه جل وعلا بما يسعد به العبد ومن اعانه اعانه الله تعالى بتوفيقه فقد اسعده الله وسمي ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سميت مساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاونا على امر ه وفي الحديث وساعد الله اشد وموساه احد هذا في حديث الجبيرة والصرمة تقول لو اراد الله لجز بها بشق اذانها لخلقها كذلك لانه تعالى يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نكري بما على السواني وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال شمر قال بعضهم يعني ما سعد من الماء اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقال غيره معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري والسعيد

النهر ماخوذ من هذا وسواعد النهر التي تنصب
اليه ماخوذة من هذا وجمعه سعد قال الشاعر اوس بن حجر
وكأن ظعن الحي مدبرة نخل مواقر بينها السعد
وفي خطبة الحجاج اخ سعد فقد قتل سعيد ذكر
الفصل الصبي انه كان لضبة اثنان سعد وسعيد
فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد
وكان ضبة اذا رأى سوادا حتى الليل قال اسعد ام سعيد
هذا اصل المثل واخذ تلك اللفظة منه وهو يضرب مثلا
في العناية بذي الرحم ويضرب في الاشتجار
الامر بين الخير والشر ايهما وقع

س ع ر قوله تعالى في ضلال وسعر قال ابن عرفة في امر يسعرنا
اي يلهبنا وقال الازهري في جنون يقال ناقة مسعورة
اذا كان بها جنون وقيل شعر جمع شعير

س ع ع في الحديث ان الشعر قد تشعشع فلوصنا بقيته اي
اذبر وفني الا اقله ويقال للانسان اذا كبر حتى هرم

ويولي قد تشعسع وبعضهم بزويه قد تشعشع
كانه يذهب به الى رقة الشعر وقلة ما بقي منه كما تشعشع
الشراب اذا رقق بالماء

س ع ن في حديث عمر رضي الله عنه وامر بصاع من زبيب فجعل
في شعن فقال الشعن قربة او اداوة ينتبذ فيها
وتعلق بوتد او جذع نخلة واخبرنا ابن عمار عن
ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي
ما تقول في نبيذ الشعن قال ذاك نبيذ الرعن قلت
ما تقول في نبيذ الجرز قال اشرب حتى تجز قال ابو عبد
الله الشعنة قربة صغيرة ينتبذ فيها والجمع شعن

وفي حديث بعضهم واشتريت شعنا مطسقا قيل هو لقد
العظيم يحلب فيه والمطسق الذي عليه طبق

س ع ى قوله تعالى جدة ويسعون في الارض فسادا اي يجتهدون
في دفع الاسلام ونحو ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم من كتبهم وقوله تعالى وجاء من اقصى المدينة

رَجُلٌ يَسْعَى أَيْ يَشْتَدُّ وَيَعْدُو ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ
مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيْ أَدْرَكَ التَّصَرُّفَ فِي الْأُمُورِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَا
مْضُوا ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى أَيْ عَمِلَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا أَيْ مَاشِيَاتٍ عَلَى
أَرْجُلِهِنَّ وَلَا يُقَالُ لِلطَّيْرِ سَعَى بِمَعْنَى طَارَ وَإِنَّمَا يُسْعَى عَلَى
الْأَرْجُلِ وَالسَّعْيُ يَكُونُ مَشْيًا وَيَكُونُ عَدْوًا وَيَكُونُ عَمَلًا
وَيَكُونُ تَصَرُّفًا فِي كُلِّ أَمْرِ صَلَاحٍ أَوْ فَسَادٍ وَيَكُونُ
السَّعْيُ قَصْدًا ه وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أُتِيتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا
وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ أَيْ تَعْدُونَ ه وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا السَّاعِي لِغَيْرِ رِشْدَةٍ يَعْنِي الَّذِي يَسْعَى بِصَا
حِبِهِ إِلَى السُّلْطَانِ لِيَحْمِلَ بِهِ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ ثَابِتَ النَّسَبِ ه
وَيُرْوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ السَّاعِي مُثَلِّثٌ يُرِيدُ أَنَّهُ يُهْلِكُ
ثَلَاثَةً نَفْسَهُ بِسَعْيِهِ أَحَدُهُمُ الْمَسْعِيُّ بِهِ وَالثَّانِي السُّلْطَانُ
حَيْثُ يَقْبَلُهُ وَالثَّالِثُ نَفْسُهُ ه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُتِيَ بِإِمَاءٍ سَاعِيَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى
الْمُسَاعَاةِ الزِّنَا وَخُصَّ الْإِمَاءَ بِهَا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يَسْعَيْنَ
عَلَى مَوَالِيهِنَّ فَيَكْسِبْنَ لَهُمْ وَالْمُسَاعَاةُ لَا تَكُونُ فِي
الْحَرَائِرِ وَاسْتِسْعَاءُ الْعَبْدِ مِنْهَا هُنَا إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَّ
بَعْضُهُ فَإِنَّهُ يَسْعَى فِي فَكَاكِ مَا رَقَّ مِنْ رَقَبَتِهِ فَيَعْمَلُ فِيهِ
وَيَتَصَرَّفُ فِي كَسْبِهِ حَتَّى يَعْتِقَ فَسُمِّيَ تَصَرُّفُهُ فِي كَسْبِهِ
سِعَايَةً ه وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ
نَصْرَانِيًّا لَتَرُدُّنَّهُ عَلَى سَاعِيهِ يَعْنِي رَبِيسَهُمُ الَّذِي يَقُدُّ
عَنْ رَأْيِهِ وَلَا مُضْوَنَ امْتِرَادُونَهُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِالسَّاعِي الْوَا
لِيَ الَّذِي عَلَيْهِ يَقُولُ يُنْصِفُنِي مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اسْتِلَامٌ وَكُلُّ
مَنْ وَلِيَ شَيْئًا عَلَى قَوْمٍ فَهُوَ سَاعٍ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِعَامِلِ الصَّدَ
قَاتِ السَّاعِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَإِنَّ وَالِيَ الْأَسْتَسْعِي أَيْ سَتَعْمَلُ عَلَى
الصَّدَقَاتِ ه قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَدَّاءِ الْكَلْبِيُّ سَعَى عَقَالًا فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبَدًا فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرٌو عُقَالَيْنِ

بَابُ السِّينِ مَعَ الْعَيْنِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

المسعة الجوع العار وبه سمي الجائع ٥ الحاص سغب الرجل اذا جاع ٥ ابن عطية

سع ب قوله تعالى جده في يوم ذي مسغبة أي ذي مجاعة وفي الحديث انه قدم خيبر بأصحابه وهم مسغبون أي داخلون في مسغبة وهي المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا إذا جاع واسغب دخل في السغوب كما يقال اقحط إذا دخل في القحط ٥

سع س في الحديث ثم سغسغها يعني الثريدة أي أفرغ عليها الودك فرقاها به ٥

باب السين مع الفاء

سف ح قوله تعالى جده غير مسافحين أي غير زناة والسفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء إذا صببته وكان اهل الجاهلية إذا خطب الرجل المراة قال انكحيني فاذا اراد الزنا قال سافحيني ٥ وقوله تعالى أو دما مسفوحا أي مصبوبا ٥

س ف ر قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا أي كتبا الواحد

بعد الله الخبر رسل الاطراح عليه الحجر عله ومنه الرجل من الرجل الداء للشرع رسموا سمرها رأسها ومنه الحصى على محلوق رأس الصبي يوم يوم يحلق عنه رسل الدوح حصعه ومنه ار الرجل بني الدار للشرح بها ربال بنى اهله ومنه الغابط وهو المنهبط من الارض ومنه سمي الحدث غايطا لما كان يصاوه عند اراده معب

شفرة ٥ وقوله تعالى بأيدي سفرة أي كتبة يعني بهم الملائكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر لأنه يبين الشيء ويوضحه ومنه إسفار الصبح وقال ابن عرفة سميت الملائكة سفرة لأنهم يسفرون بين الله تعالى وبين أنبيائه عليهم السلام وقال ابو بكر سموا سفرة لأنهم ينزلون بوحي الله تعالى وتأديته وما يقع به الصلاح بين الناس وسموا بالسفير الذي يصلح بين الرجلين فيصلح شأنهما يقال سفرت بين القوم أي أصلحت بينهم ٥ وقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة أي مضيئة وفي الحديث لو أمرت بهذا البيت فسفر أي كنس يقال سفرت البيت اسفره بالمسفرة ٥ وفي حديث حذيفة وذكر قوم لوط وشيعت أشفارهم بالحجارة الأسفار المسافرون يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فالحقوا بأهل المدينة يقال سافر وسفر ثم أسفار جمع الجمع ٥ وفي حديث ابن المسيب

خ وديته
قشهوا
يمشي
المشهور في السلام انهم الكسه لما يقدم والواحد سافر ومنه السفر للكتاب

www.alukah.net

لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ وَالسَّافِرَةُ
أُمَّةٌ مِنَ الرُّومِ رِحَالٌ مُتَّصِلًا بِالْحَدِيثِ ه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَلَّوا الْمَغْرِبَ وَالْفَجَاجُ مُسْفِرَةٌ أَيْ بَيِّنَةٌ
مُبْصِرَةٌ لَا تُخْفِي ه وَفِي الْحَدِيثِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى
رَأْسِ الْبَعِيرِ ثُمَّ قَالَ هَاتِ السِّفَارَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِهِ
السِّفَارُ الزِّمَامُ أَسْفَرْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ سِفَارًا وَسَفَرْتُ
أَيْضًا وَالسِّفَارُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْطَمُ بِهَا ه

س ف ع

قَوْلُهُ تَعَالَى لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ أَيْ لَنَجُرَّنَّهُ بِنَاصِيَتِهِ
إِلَى النَّارِ يُقَالُ سَفَعْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا قَبَضْتَ عَلَيْهِ وَجَذَبْتَهُ
جَذْبًا شَدِيدًا وَكَانَ قَاضِي الْبَصْرَةِ مُولَعًا بِأَنْ يَقُولَ
اسْفَعْ بِيَدِهِ أَيْ خُذْ بِيَدِ الْخَصْمِ فَأَقِمْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
لَنُسَوِّدَنَّ وَجْهَهُ فَكَتَبَ النَّاصِيَةَ لِأَنَّهَا فِي مُقَدَّمِ الْوَجْهِ
وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْأَلِفَ السَّاكِنَةَ نُونًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
وَتُمِيرُ أَبَدَا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَتْ لَهُ الْفَتَاتَانِ قُومَا
أَرَادَ قُومْ ه وَفِي الْحَدِيثِ وَسَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرَادَ أَنَّهَا بَذَلَتْ نَاصِفَ وَجْهِهَا حَتَّى اسْوَدَّ
إِقَامَةً عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا لَا تُضَيِّعُهُمْ وَالْأَسْفَعُ
الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدِّهِ سَوَادٌ ه وَفِي الْحَدِيثِ لَيُصِيبَنَّ
أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ عَلَامَةٌ مِنَ النَّارِ
قَالَ وَيُقَالُ سَفَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا عَلَمْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَكُنْتُ إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ نَزَتْ بِهِ سَفَعْتُ عَلَى الْعِرْنِينِ مِنْهُ بِمِيسَمِ
مَعْنَاهُ أَعْلَمْتُهُ ه وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا
جَارِيَةٌ بِهَا سَفْعَةٌ فَقَالَ إِنَّ بِهَا نَظْرَةً أَيْ عَيْنًا
أَصَابَتْهَا وَصَبِيٌّ مَنْظُورٌ أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
بِهَا عَلَامَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ أَيْ لَنُعْلِمَنَّهُ عَلَامَةَ أَهْلِ النَّارِ فَنُسَوِّدُ وَجْهَهُ
وَنُزْرِقُ عَيْنَيْهِ فَاكْتَفَى بِالنَّاصِيَةِ مِنْ سَائِرِ الْوَجْهِ لِأَنَّهَا
فِي مُقَدَّمِ الْوَجْهِ وَقَالَ فِي مَعْنَى الْآيَةِ لَنَأْخُذَنَّ
بِالنَّاصِيَةِ إِلَى النَّارِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَنُذِلَّنَّهُ وَلَنُقَيِّمَنَّهُ وَالسَّفْعُ الْأَخْذُ قَالَ

www.alukah.net

قوم اذا سمعوا الصريخ رأيتهم

من بين ملجم مهره أو سافع

اي أو آخذ بناصية مهره وقال بعضهم في قوله فرأى بها شفعة اي ضربة واحدة ويقال شفعته اذا لطمته وفي حديث النخعي ولقيت غلاما اشفع اجوي قال القتيبي الاشفع الذي اصاب خده لون يخالف سائر لونه من سواد ه

س ف ف

في الحديث وكأنما أسف وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير وجهه وكأنما ذر عليه شيء يسيره ه وفي حديث ابرهيم كره ان يوصل الشعر بقال لا باس بالسفة هي شيء من الغرامل تضعه المرأة على رأسها يقال سففت الحصير واسففته وشففته ويقال رملت الحصير وارملته وشففته ومعناه نسجته والسفة ما سف منه حتى جعل مقدار ذراع او جلة ه وفي حديث الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يجد النظر بهز وكل شيء لزم شيئا والصق به فهو مسف ه وفي

القرامل ما تشده المرأة في شعرها ه

الحديث ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها اي مداقها وملابسها شبهت بما دق من سفساف الثياب وهو ما تهتي منه وسفساف الدقيق عند النخل وهو ما يزفع من غباره وسفساف الشعر رديئه ه

قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين أي رددناه الى اذل العمر كأنه قال رددناه اسفل من اسفل سافل وقيل معناه رددناه الى الضلال كما قال تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا ه وقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا س ف ه السفيه الخفيف العقل يقال تسفهته الرياح الشيء اذا استخفته فخرقته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق وقال ابن عرفة والجاهل ها هنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له ان يداين وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني المرأة

www.alukah.net

والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولأنها
تحسن سياسة مالها وكذلك الأولاد مالم يؤنس رشد
وقوله تعالى الا من سفه نفسه أي سفه في نفسه أي
صار سفيها وقيل أي سفهت نفسه أي صارت سفيهة
ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه ها هنا
بمعنى سفه ه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
الا من سفه الحق معناه من سفه الحق وقيل سفه
أي جهل نفسه ولم يفكر فيها ويقال سفه فلان رأيه
اذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له ه

سرى

وفي حديث كعب ما كسر الشابي الريح التي تسفي
التراب ويقال للسراب الذي حملته الريح سافي والسفا
التراب ه

باب السين مع القاف

سرد

في حديث أبي وائل خرجت بالشجر أسقد فرسا أي

سرط

أجمر وروي عمر وعن أبيه السقد الفرس المضمر
قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا وتحيروا
يقال للنادم المتحسر على فعل فعله قد سقط في يده
واسقط فهو مسقوط في يده اذا ندم وهو كقولك قد حصل
في يده من هذا الأمر مكروه ه وقوله تعالى تساقط عليك
رطبا جنيا أي تتساقط بعيني الجذع ومن قرأ بالتاء
أراد النخلة ونصب رطبا على التفسير المحول ه وفي
حديث معد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي يزويه عنه في خلال كلامه ه

سرف

قوله تعالى سقفا من فضة واحدها سقف مثل رهن
ورهن ه وفي مقتل عثمن رضي الله عنه وأقبل رجل
مسقف بالسهام فأهوى بها اليه أي طويل في الجناء
وكذلك الأسقف وهو السقف ه وفي الحديث لا
يمنع أسقف من سقيفاه يريد لا يمنع من تسقيفه
والسقيفي مصدر كالخليفى وفي الخلافة ويحتمل أن

نسخة الألوكة www.alukah.net

سرو سق يُسَمَّى أُسْقُفًا لِلْخُضُوعِ وَالْجَنَابَةِ ه ذَوَى أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا إِذْ سَقْسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ أَيْ ذَرَقَ يُقَالُ سَقَّ وَمَقَّ وَسَحَّ إِذَا خَذَفَ بِهِ ه

السقسقة صوت غير مرتفع بخلاف النعر والشكر ثم قربه سقسقنا ونعرنا فعلينا لك كلما افطرنا اى سقسقنا ونعرنا

سرو ق قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ يُقَالُ سَقَيْتُهُ إِذَا نَاوَلْتَهُ مَاءً لِيَشْرَبَهُ وَأَسْقَيْتُهُ جَعَلْتَ لَهُ سُقْيًا يَشْرَبُ مِنْهُ وَيَسْقِي الزَّرْعَ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَأُسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا الْمَعْنَى لَأَخْصَبْنَا بِلَادَهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَأَعْطَيْنَاهُمْ مَالًا كَثِيرًا ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا أَيْ خَلُّوا لَهَا سُقْيَاهَا وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ فَمَرَّ فَتًى بِنَاضِحِهِ يُرِيدُ سَقِيَّتَهُ يَعْنِي النَّخْلَ الَّتِي تُسْقَى بِالسَّوَانِي ه وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبْلَغْتُ الرَّابِعَ مَسْقَاتَهُ الْمَسْقَاةُ مَوْضِعُ الشُّرْبِ يُقَالُ مَسْقَاةٌ وَمَسْقَاةٌ أَرَادَ أَنَّهُ رَفَقَ بِرَعِيَّتِهِ وَلَانَ لَهَا فِي السِّيَاسَةِ كَمَنْ يَرْعَى حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ يُبَلِّغُهَا الْمَوْرِدَ فِي رِفْقٍ ه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُذْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ

جذب

سقسق العصفور بذرقه وزقزق وسق وزق الدراسي ٥ ماتو

سرو ق قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ يُقَالُ سَقَيْتُهُ إِذَا نَاوَلْتَهُ مَاءً لِيَشْرَبَهُ وَأَسْقَيْتُهُ جَعَلْتَ لَهُ سُقْيًا يَشْرَبُ مِنْهُ وَيَسْقِي الزَّرْعَ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَأُسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا الْمَعْنَى لَأَخْصَبْنَا بِلَادَهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَأَعْطَيْنَاهُمْ مَالًا كَثِيرًا ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا أَيْ خَلُّوا لَهَا سُقْيَاهَا وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ فَمَرَّ فَتًى بِنَاضِحِهِ يُرِيدُ سَقِيَّتَهُ يَعْنِي النَّخْلَ الَّتِي تُسْقَى بِالسَّوَانِي ه وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبْلَغْتُ الرَّابِعَ مَسْقَاتَهُ الْمَسْقَاةُ مَوْضِعُ الشُّرْبِ يُقَالُ مَسْقَاةٌ وَمَسْقَاةٌ أَرَادَ أَنَّهُ رَفَقَ بِرَعِيَّتِهِ وَلَانَ لَهَا فِي السِّيَاسَةِ كَمَنْ يَرْعَى حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ يُبَلِّغُهَا الْمَوْرِدَ فِي رِفْقٍ ه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُذْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ

بلغها

مُتَصَدِّقٌ بِلَحْمِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا أَيْ أَعْطِ إِهَابَهَا مَنْ تَجِدُهُ سِقَاءً يُقَالُ اسْتَقَيْتُ فُلَانًا إِهَابًا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ إِهَابًا لِيَدْبَغَهُ سِقَاءً ا ه

بَابُ السِّينِ مَعَ الْكَافِ

سرب سَرْبٌ قَوْلُهُ تَعَالَى جَدَّهُ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ أَيْ يُنْصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ عُلْوٍ وَالسَّكْبُ الصَّبُّ ه وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ يُصَلِّي كَذَا وَكَذَا رَكْعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ سَوِيدٌ أَرَادَتْ أَذَّنَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَكْبِ الْمَاءِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ فَسَجَّلَهَا وَيُقَالُ أَفْرَغَ فِي أُذُنِي حَدِيثًا وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ مَا أَنَا بِمُنْطٍ عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ سُبَّةً سَكْبًا يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكْبٌ أَيْ لَا رَمْزَ وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا السَّكْبُ يُقَالُ فَرَسٌ سَكْبٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْجَرْيِ كَمَا يَسْكُبُ الْجَرْيَ سَكْبًا ه

بالأول

فسجلها

شبكة الألوكة www.alukah.net

سأل قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الأزهري
معناه لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكا
وسكن بمعنى واحد وأصاب فلانا سكات إذا
أصابه داء منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه
انقطع غضبه قال وحكي عن العرب جزي الوادي ثلثا ثم سكت
أي انقطع ه وفي الحديث فرميناه بجلاميد الجمرة حتى
سكت المغني فيه الموت ه

سأل قوله تعالى إنما سكرت أبصارنا وقرئ بتخفيف الكاف
قال مجاهد أي سدت ومنعت النظر وقال أبو عبيدة
أي ديرت بهم كالسماد بر وقال أبو عمرو وهو ما خوذ
من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شارب المسكر
وقال ابن عرفة سكرت أبصارنا أي حبست عن النظر
وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح أي اختبست فلم
تجر مجراها وسكرت الماء أي حبست جريه والسكر
اختلاط العقل حتى يخيس صاحبه عن التصرف في سبل

الإصابة وقال الأزهري يقال سكرت العين أي سكت
عن أن تنظر وسكرت الريح تسكر إذا سكنت
وسكر الحر يسكر إذا باخ وسكن وسكرت
البئر إذا سددته ه وقوله تعالى تتخذون منه سكرا
قال ابن عرفة هذا قيل لهم قبل أن تحرم عليهم الخمر ه
والسكر خمر لا عاجم وقال لما يسكر السكر ومنه
الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب
هكذا رواه أحمد بن حنبل والأثبات وقال ابن عباس
رضي الله عنهما السكر ما حرم من ثمرة بل الحرام
من الأعناب والتمور وهو الخمر والرزق الحسن ما حل
من ثمرة من الأعناب والتمور وقال أبو عبيدة السكر
الطعام وقال الأزهري أنكر أهل اللغة هذا لان العرب
لا تعرفه ه وقوله تعالى وترى الناس سكارى وقرئ
سكرى بغير ألف من العذاب وقال ابن عرفة المعنى ترى
الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف

سأل قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الأزهري معناه لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكا وسكن معنى واحد وأصاب فلانا سكات إذا أصابه داء منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع غضبه قال وحكي عن العرب جرى الوادي ثلثا ثم سكت أي انقطع ه وفي الحديث فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت المغني فيه الموت ه

سأل قوله تعالى إنما سكرت أبصارنا وقرئ بتخفيف الكاف قال مجاهد أي سدت ومنعت النظر وقال أبو عبيدة أي ديرتهم كالسماد ير وقال أبو عمرو وهو ماخوذ من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب المسكر وقال ابن عرفة سكرت أبصارنا أي حبست عن النظر وحكي الفراء عن العرب سكرت الريح أي اختبست فلم تجر مجراها وسكرت الماء أي حبست جريه والسكر اختلاط العقل حتى يحتبس صاحبه عن التصرف في سبل

الإصابة وقال الأزهري يقال سكرت العين أي سكت عن أن تنظر وسكرت الريح تسكر إذا سكنت وسكر الحر يسكر إذا باخ وسكن وسكرت البئر إذا سددته ه وقوله تعالى تتخذون منه سكرا قال ابن عرفة هذا قيل لهم قبل أن تحرم عليهم الخمر ه والسكر خمر لا يعجر وقال لما يسكر السكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب وقال ابن عباس هكذا وقال ابن الحر رضي الله من الأ الحسن ما أحل فذا السكر الآن العرب الطعا لا تغ ي وقري سكرت بصري من الخمر المغني تري الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف

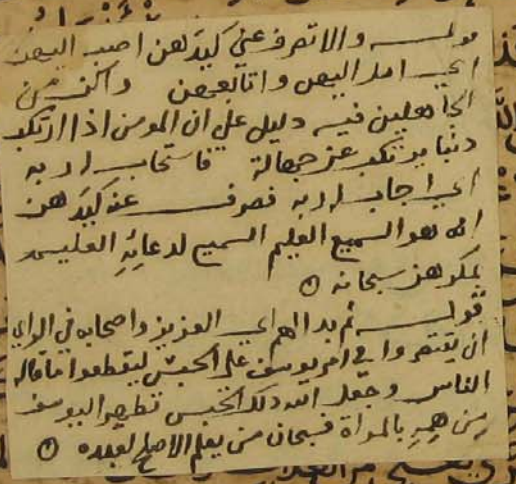

ومنه قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق
يعني اختلاط العقل لشدة الموت ه وفي حديث
الاشعري وخمر الجنتين السكركة يعني انه من الذرة
سكك في الحديث خير المال سكة مأبورة قال ابو عبيد السكة
هي الطريقة المصطفة من النخل وانما شميت الازقة
سككا لاصطفاف الدور فيها وفي حديث آخر نهي عن
كسر سكة المسلمين الا من بأس اراد بالسكة الدينار
والدرهم المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه
طبع بالحديدة المعلمة ويقال له السك وكل مستمازر
عند العرب سك ه وفي الحديث ما دخلت السكة في
دار قوم الا ذلوا السكة في هذا الحديث الحديدة التي
تحرث بها الارض وفي السن واللثة منه وانما قال صلى
الله عليه وسلم ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة و
الزراعة شغلوا عن الغزو فاخذهم السلطان بالمطالبات
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينال الناس من الذل

عند تغير الاحوال بعده ه وفي حديث الصبية المفقودة
قال فحملني على خافيه من حوافيه ثم دوم ربي في السماك
يقال للهواء بين السماء والارض السماك والسكاكة
وللروح والسجاج والشمهى والجو ه وفي حديث
الخدري انه وضع يده على اذنيه وقال اشتكتا ان لم
اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اي صمتا والاشتكاك الصمم وقال الشاعر
دعا معاشر فاشتكت مسامعهم يالهف نفسي لو يدعوني اسد
وفي حديث علي رضي الله عنه خطب الناس على منبر الكوفة
وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد
والسك تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين
فمعناه المشدود ه
سكك قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا
افتعل من السكون يقال استكان واستكن واشكن
وتسكن اذا خضع وقيل استكان استفعل من الكينة

www.alukah.net

وهي الحالة السيئة وقال الأزهري أصله السكون
وانما مدت فتحة الكاف بالف ساكنة كما قال الشاعر
يتباع منه فري عضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم
والاصل ينبع فدت فتحة الباء بالف ٥ وقوله تعالى
وضربت عليهم الذلة والمسكنة الذلة ذلة الجزية
والمسكنة فقر النفس وان كان موسرا وتمسكن اذا
تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذي اسكنه
الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون ٥ وقوله تعالى
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن
عرفة سماهم مساكين لانه لهم وقدرة الملك عليهم
وضعفهم عن الانتصار منه ومنه قوله عليه السلام لقيلة
صدقت المسكينة اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اي متواضعا
متواضعا غير جبار ولا متكبر ٥ وفي بعض الروايات

انه قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة يقال
رجل وديع ساكن وفوار هادي ٥ وفي انه قال للمصلي
بائس ومتمسكن اي تذلل وتخضع وقال القتيبي المسكنة
المفعلة من السكون والقياس في فعله تسكن كما
يقال تشجع الا انه جاء هذا الحرف على مفعل ومثله قولهم
تمذرع من المذرعة والقياس تذرع ٥ وقوله تعالى وله
ما سكن في الليل والنهار اي هو خالقه ومدبره
اي لله ما استقر في الليل والنهار ٥ وقوله تعالى
ان صلواتك سكن لهم اي تسكن بدعائك ٥
وقوله تعالى وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس
سكون الراحة ٥ وقوله تعالى ولو شاء لجعله ساكنا
اي مستقرا لا تعقب عليه الشمس فتنسخه ٥ وقوله
تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا
تسكنون فيه ٥ وقوله تعالى فيه سكينة من ربكم
اي سكون لقلوبكم وطمانينة ٥ وفي حديث ابن مسعود

الحديث

السكينة مغنم وتركها مغرم قال شمر وقال بعضهم
هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمأنينة وقيل الوقار
وما يسكن به الانسان ه وفي حديث المهدي ان العقود
ليكون سكن أهل الدار أي قوتهم من تركته ه وفي
الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها قال ابو بكر
معناه غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه قال والسكن
بمنزلة النزل اذا قالوا هذا نزل القوم فمعناه طعامهم
الذي ينزلون عليه ه وفي المبعث قال الملك لما شق
بطنه للملك الآخر ائتني بالسكينة فاتاه بسكينة
كانها ذرهرهة بيضاء فادخلت قلبي السكينة
لغة قوم من العرب واكثر أهل اللغة لا يعرفون ادخال
الهاء فيها وانشد في التوزي
الذئب سكينته في شدقه ثم قرا با بصليه في حلقه
قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكينة تخفيف
الكاف وهي الطمأنينة والوقار فشدد الكاف

لأن جماعة من العرب يفعلون ذلك والآثار تشهد
به لأنه روي في غير موضع هذا الحديث انه ادخل بطنه
رحمة وعلما الا انه يجوز ان تكون السكينة في صورة
السكين او غيرها مما يشاء الله تعالى والدليل على هذا
ان محمد بن علي رضي الله عنهما لما دفن ابن عباس رضي الله
عنهما وخرج من قبره طاير قال هذا علمه ه وفي
الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقضت الهجرة
اي على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر
بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كاشهاق العقائق بالنهق
واحدها سكنة ومثله في النقد نمرة ونمرات

باب السين مع اللام

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر رضي الله عنه تسلبي ثلثا ثم
اصنعي ما شيت تقول البسي ثوب الحداد وذلك الثوب

ادخل بطنه
دفن ابن عباس
انقطع
وكنيته ابو الطمحان القيني
حظله شرقي
هذا

يقال له السلاب وجمعه سُلُب قال لبيد

وفي السُّلُب الشُّرُد وفي الأمشاج

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن فلانا دخل عليه وهو متوسِّل مِرْفَقة حشوها ليف أو سَلَب قال قال أبو عبيد هو ليف المُقْل ولكنه أخفى منه وأصلب وهو شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر يقال سَلَبْتُ القَصَبة أي قشرتها وسَلَبْتُ القَصَبة قشرتها وقال العتبي السَّلَب خوص الثمام ومنه ما جاء في وصف مكة قال وأسلب ثمامها وأعلق إذخرها وفي حديث صلة بن أشيم والنخل سُلُب أي لا حمل لها جمع سَلِيب يقال نخلة سَلِيبة في معنى مَسْلُوب فعيل بمعنى مفعول وشجر سُلُب سقط ورقه

س ر ب

في الحديث أنه لعن السَّلْتاء من النساء يعني التي لا تخضب وتقال للتي تخرج من العاسلاتة وسَلَتَت المرأة الخضاب عن يدها إذا مسحته وألقته ومنه حديث حذيفة

حديث عامر بن سفيان المعقلي عمر رضي الله عنه محدث فيه لسديد على الولاة فقال عمر على حسبه أكلكه والله راغبون بما أخذها بما قضيها بعد الخلافة فقال سلمان رضي الله عنه من سلب الله نفسه والروحة بالأرض أي خدع الله فقال سلمان وعاء على نحو بدل عمر رضي الله عنه فافهم

وأزد عُمان سَلَتَ الله أقدامها أزاد قطعها من قولك سَلَتَت المرأة الخضاب وجاء في حديث عائشة رضي الله عنها وسُئلت عن الخضاب فقالت اسْلِتيه وأرْغِميه ومنه سَلَتُّ القَصَعة وهو مسحها من الطعام وفي الحديث كان يحمله على عاتقه وتسلت خشمه أي يمسحها وتقطعه عن ملتزقه والخشم ما سال من المخاشيم وفي الحديث سُئل عن بيع البيضاء بالسُّلت فكرهه السُّلت حب من الحنطة والشعير ولا قشر له

س ل ت

قوله تبارك وتعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار أي نخرجه منه إخراجا لا يبقى من ضوء النهار معه شيء وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد سَلَحوا موضع الماء كما يَسْلَح الإهاب فخرج الماء أي حفروا حتى وجدوا الماء وفي حديث آخر ذكر فيه ما يشترطه المشتري على بائع التمر أنه ليس له مِسْلاح قال العتبي هي التي ينتثر بُسْرها قال فإن انتثر وهو أخضر فهي

www.alukah.net

مخصار وليس له مغزار وفي التي يصيبها مثل الجرب
والجرب هو العر والغفا وليس له منسار وفي التي
لا يرطب تسرها ه

سلس قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم
للعين وقال ابن عرفة هي اللينة السهلة في الحلق الذي
يتسلسل فيه وقال ابن عباس اذا ادنوها من افواههم
تسلسلت في افواههم وقال ابن الاعرابي لم اسمع
سلسبيلا الا في القرآن ويقال عين سلسال وسلسل
وسلسبيل اي عذب سهل المرور في الحلق ه

سلط قوله تعالى سلطانا مبينا اي حجة ومثله قوله تعالى
هلك عني سلطانيه اي حجتيه وقيل للخليفة سلطان
لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل لانه به تقام
الحجج والحقوق وكل سلطان في القرآن معناه الحجة
النيرة وقيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت لا
ضائه ومنه حديث ابن عباس رأيت عليا رضي الله عنهم

وكأن عينيه سراجا سليط ه وقوله تعالى لولا يأتون
عليهم بسلطان بين اي هلا يأتون على الآلهة التي اتخذوها
بحجاج واضح ه

سلف قوله تعالى فله ما سلف اي مضى يقال سلف يسلف
اذا تقدم والسلف الآباء المتقدمون الواحد سالف ومن
بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة اول ما يخرج من
الزبيب اذا انقع فاما الماء الثاني الذي يخرج منه بعد
صب الماء عليه فهو النطل ه وفي الحديث ما لنا زاد
الا السلف من التمر يعني الجراب والجمع سلوف
ويروى السقف من التمر وهو الزبيل يسف من الخوص
وفي الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال
سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في
المعاملات له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة
فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما اخذه والعرب تسميه
سلفا والمعنى الثاني في السلف السلم وهو اسم من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أسلفت والسلف تغتيان أحدهما كل عمل صالح
قدمه العبد أو فرط فرطا له والسلف من تقدمك من
آبائك وذوي قرابتك ومن دانا عيته

س ل ف ع في حديث أبي الدرداء وشر نسائكم السلفعة يعني الجريئة
وأكثر ما يستعمل سلفع بلا هاء لأن أكثر ما يوصف
به النساء

س ل ق قوله تعالى فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد
أي جهروا فيكم بالسوء من القول وفي الحديث
ليس منا من سلق أو حلق قوله سلق أي رفع صوته عند
المصيبة وقال ابن جريج هو أن تمرش المرأة وجهها وتصكه
ونحوه قال ابن المبارك وفي بعض الحديث لعن الله السالقة
ويقال بالصاد وهي التي ترفع صوتها بالصراخ ويكون
التي تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط
أي تزع جلده وسلقت اللحم عن العظم انتخنته
ومنه يقال للدينة سلقة وفي الحديث فإذا رجل مسلنق

يقال سلقته فاسلنقى مثل سلقته واستلقى وهو الوقوع
على الظهر وفي حديث جبريل عليه السلام قال فسلقني
لحلاوة القفا أي ألقاني قال ثم يقال أخذه الطبيب
فسلقاه على ظهره أي مده وقد سلقيته على قفاه فانسلق
والسلق الإلقاء على القفا وقد اسلنقى على قفاه قال القتيبي
أصل السلق الضرب كأنه يقول ضرب به في الأرض
وفي الحديث وقد سلقت أفواهنا من أكل الشجر أي
خرجت البثور بها ويقال لها السلاق

س ل ك قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال
ابن عرفة يقال سلكه فيه وأسلكه ويقال سلكت
الخيط في الإبرة قال وأنشدني أحمد بن يحيى
وهم سلكوك في أمر عصيب
ومنه قوله تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
أي نسلك الضلال

قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا

س ل ل

www.alukah.net

أي يخرجون من المسجد لواذا يعني يستترون بالشيء ويلوذ
بعضهم ببعض ثم يخرجون فلا يصلون معه الجمعة ه
وقوله تعالى من سلالة من طين اي من طين سل من الارض
فهو سلالة وقيل من سلالة أي من بني آدم عليه السلم
والسلالة القليل من بني نسل وكل شيء على فعالة
فإنه يراد به القليل مثل الخشارة والفضالة والصبابة
وفي الحديث لا إغلال ولا إسلال الإسلال السرقة
الخفية وكذلك السلة ويقال للخلة تورث السلة
والسلة ايضا انسلال السيوف يقال ايناهم عند
السلة والسلة بضم السين السل قاله ابن الاعرابي ه

س ل م قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن
عرفة أي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه مأثم ولا تعد
وكانت العرب في الجاهلية تحيون بان يقول احدهم لصاحبه
انعم صباحا وابيت اللعن وعم صباحا ونحوه ونقولون
سلام عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه لا حرب

هنالك ثم جاء الله تعالى بالاسلام فقصروا على
السلم وامروا بافشائه وقال الازهري تسلم منكم
سلاما ولا نجاهلكم وقال في قوله تعالى قل سلام
عليكم السلم اسم من اسماء الله تعالى سلم مما
يلحق الخلق من التغيير والآفات والسلام السلامة وهو
الخلص من الآفات وقال سلم سلاما وسلامة كاللذاذ
واللذاذة ومنه قيل للجنة دار السلم لانها دار السلامة
من الموت والهرم والاسقام وغير ذلك ومنه قوله تعالى
والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت اي سلمني الله
تعالى من الآفات حيا وميتا ه وقوله تعالى قالوا
سلاما اي سلموا سلاما قال سلم اي امري سلام لا ازيد
غير السلامة ه وقوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم
لم يرد به التحية وانما المعنى اعرضوا عنه وقالوا سلام
عليكم بيننا وبينكم المتاركة والتسلم ومنه قوله

www.alukah.net

تعالى وقل سلام فسوف تعلمون ۝ وقوله تعالى
لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما السلم من الكلام
ما لا لغو فيه ولا مأثم واللغو ما يلغى من الكلام
ونصب الا سلاما على نية النكرة اي لا يسمعون لغوا الا سمع
الا سلاما ۝ وقوله تعالى جده الا قيلا سلاما سلاما
اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما ومثله قوله تعالى
تحيتهم فيها سلام ۝ وقوله تعالى سبل السلام اي
دين الله تعالى الاسلام ويقال طرق السلامة مما سخط
الله تعالى وهما قريبان من السواء ۝ وقوله تعالى والسلم
على من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله
سبحانه ۝ وقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر هي
ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع شيطان
ان يصنع فيها شيئا وقال ابو بكر في تفسير قوله السلم
عليكم ثلثة أوجه يقال معناه السلامة لكم ومعكم
ويقال معناه الله تعالى عليكم اي على حفظكم ويقال

الاسلاما منصوب على الاستثناء المنقطع
قوله تعالى مالهم به من علم الا اتباع الظن ۝
ومعنى قوله على الكبر اي بصبه على البدل من لغو

معناه نحن مسالمون لكم ۝ وقوله تعالى والقوا إلى الله
يومئذ السلم اي استسلموا لأمره ۝ وقوله تعالى
ويلقون اليكم السلم اي المقادة ۝ وقوله سبحانه
ويسلموا تسليما أي ينقادون لحكمك يقال سلم واستسلم
وأسلم إذا انقاد وخضع ۝ وقوله تعالى وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها أي مالوا للصلح وقد سلم وسلم
وقوله تعالى بقلب سليم اي من الشرك ۝ وقوله تعالى
ورجلا سالما لرجل كأنه سلم اليه فهو مسلم له وقال
الزجاج اي سالم له لا يشركه فيه احد يقال سلم
فلان لفلان اي خلص له ۝ وقوله جل وعز فلما اسلما
وتله للجبين اي اسلما انفسهما الى امر الله تعالى وهو
الذبح ۝ وقوله تعالى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة فالإسلام ظاهر
الامر والايمان باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه
قوله تعالى واجعلنا مسلمين لك اي مطيعين ۝ وقوله

فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض
وقوله تعالى والقوا

اسلما استسلما
يقال اسلم اذا دخل
في السلم وهو الاستسلام

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

تعالى مسلمة لا شية فيها أي سالمة من آثارة الأضين
بلا همز وشقي الحرث ه وقوله تعالى أو سلما في
السماء أي مصعدا وهو الشيء الذي يسلم إلى مصعدك
ماخوذ من السلامة ه وفي الحديث على كل سلامي
من أحدكم صدقة قال أبو عبيد هو في الأصل عظم يكون
في فرس
فكان العتبي على كل عظم من عظامه
ابن آدم
ومنه حديث خزيمة حتى آل السلامي
يريد
المخ ويقال السلامي آخر ما يبقى فيه المخ
وفي الحديث أتى الحجر فاستلمه قال الأزهري استلام
الحجر افتعال من السلم وهو التحية كما يقال افترأت
السلم ولذلك أهل اليمن يسمون الركن الأسود المحيا
معناه أن الناس يحيونه وقال القتيبي هو افتعال من السلام
وهي الحجارة واحدتها سلمة تقول استلمت الحجر
إذا مسسته كما تقول اكتحلت من الكحل ه وفي الحديث
كان يقول إذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان

استلام الحجر هو افتعال من السلم وهو الحجر ه

وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني من رمضان
بسلمه تعالى أن لا يصيبا الصائم في رمضان ما يحول بينه
وبين الصوم من مرض أو فتنة أو غير ذلك وقوله
وسلم رمضان لي هو أن لا يغم عليه الهلال فيلتبس عليه الصوم
والفطر وقوله وسلمه مني يسلمه أن يعصمه عن المعاصي
فيه ه وفي الحديث لا يسلك برجل سلم أي أسير قيل له
ذلك لأنه أسلم وخذل فألقى السلم أي القادة ه
قوله تعالى المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السماني
ولا واحد له والسلوى في غير هذا العسل قال الشاعر
وقاسمها بالله جهدا لأنتم ألذ من السلوى إذا ما نشورها

باب السين مع الميم

في الحديث وسموا في الطعام يقول إذا فرغتم فادعوا
بالبركة لمن طعمتم عنده ومنه تسمية العاطس
وفي الحديث فينظرون إلى سمته وهديه قال أبو عبيد

السَّمْتُ يكونُ في معنيين أحدُهما حُسْنُ الهيئةِ والمنظرِ
في الدينِ وليس من الجمالِ ولكن هيئةُ أهلِ الخيرِ ومنظرُهم
والوجهُ الآخرُ أن السَّمْتَ الطريقُ يقالُ الزمْ هذا السَّمْتَ
وفلانٌ حسنُ السَّمْتِ أي حسنُ القصدِ والسَّمْتُ القصدُ وفي
الحديثِ فانطلقتُ لا أدري أين أذهبُ [illegible] تمِّتْ
أي الزمْ سَمْتَ الطريقِ أي قصدَه ه

س م ح في الحديثِ اسْمَحْ يُسْمَحْ لكَ قالَ الأصمعيُّ معناه سَهِّلْ يُسَهَّلْ
عليكَ وأنشدَ

فلمَّا تنازعْنا الحديثَ واسْمَحَتْ هُصِرْتُ بغصنٍ ذي شماريخَ مَيَّالِ

أي اسْتَهْلَتْ وانقادَتْ ومِنْ رِباعيِّه

س م ح ق في السِّجاجِ السِّمْحاقُ وهي التي بينها وبينَ العظمِ قشرةٌ رقيقةٌ
يقالُ شَجَّهُ سِمْحاقًا وفي السماءِ سَماحِيقُ غيمٍ وقالَ الليثُ
السِّمْحاقُ جلدةٌ رقيقةٌ فوقَ تخفِ الرأسِ إذا انتهتِ الشَّجَّةُ
إليها سُمِّيَتْ سِمْحاقًا وعلى ثَرْبِ الشاةِ سَماحِيقُ من شحمٍ

س م د قولُه تعالى وأنتمْ سامِدُونَ أي لاهُونَ والسُّمُودُ في اللغةِ

الغَفْلَةُ والسَّهْوُ عن الشيءِ وعن ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنه سامِدُونَ
مُسْتَكْبِرُونَ ه وفي حديثِ عليٍّ رضيَ اللهُ عنه أنه خرجَ
والناسُ ينتظرونَه للصلاةِ فقالَ مالي أراكمْ سامِدِينَ يعني
قِيامًا انكرَ عليهمْ قيامَهمْ قبلَ أن يَرَوْا إمامَهمْ وكلُّ
رافعٍ رأسَه فهو سامِدٌ وقد سَمَدَ يَسْمُدُ وقالَ المبرِّدُ هو
القائمُ في تحيُّرٍ أخبرَنا أبو بكرٍ عن أبي عمرَ الزاهدِ عن
ثعلبٍ في تفسيرِ قولِه تعالى سامِرًا تهجرونَ أي سُمَّارًا وفي الجماعةِ تحذفُ
ونَ لبلًا ما أُخِذَ من السَّمَرِ وهو طِلُّ القمرِ وهو ما أُخِذَ
من السُّمْرَةِ ومنه حديثُ قيلةَ إذا جاءَ زوجُها من السَّامِرِ
تعني من القومِ الذين يَسْمُرونَ بالليلِ اسمٌ للجمعِ كالحاضرِ
وهم القومُ النازلونَ على الماءِ والباقرُ جمعُ البقرِ والجاملُ
جمعُ الإبلِ ذكرَها وإناثَها ه وفي الحديثِ فَسَمَرَ أعينَهم
ورُوِيَ فسَمَلَ أعينَهم فمَنْ رَوَى بالراءِ فمعناه أحمى لها مسامِيرَ
الحديدِ ثم كحلَهم بها ومَنْ رواه سَمَلَ فمعناه فقأها بشوكٍ
أو غيرِه ه وفي حديثِ عمرَ رضيَ اللهُ عنه في الأمةِ يَطَؤُها

حديث سمية السماسرة بالتجار اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث الاعمش واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي من حديث عاصم وابو داود والنسائي من حديث عبد الملك واخرجه ابو داود والنسائي من حديث سعيد وعبيره وعبيره ومقسم سبعتهم عن ابن عباس رضي الله عنهما وصححه الترمذي وقال وروي هذا الحديث عن ابن عباس عن غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصح

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع الاسواق فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا

فليمسكها ومن شاء فليرسلها

مالكها فقال من شاء فليمسكها ومن شاء فليرسلها

والشين ومعناه الارسال يقول من شاء فليرسلها قال

سمسر وذلك ثمنه

في الحديث كنا قوما نسمى السماسرة

بالمدينة فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار قيل السماسرة

القيم بالامور الحافظ لها قال الاعشى

فاضحت لا استطيع الكلام سوى ان اراجع سمسارها

وفي الحديث فاذا عنده فاتور عليه خبز السمراء يعني خبز

الحنطة

سمع

قوله تعالى واسمع غير مسمع قال الازهري كانت اليهود

لعنها الله تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اسمع وتقول

في انفسها لا سمعت ويلا غير مسمع غير مجاب الى ما تدعونا اليه ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي تقبل الله

منه حمده واجابه وقول اسمع دعائي اي اجب لان

غرض السائل الاجابة والقبول فذكر مراده وغرضه

باسم غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع توضع السمع

الفائق الحواشي

الذين

نسخة

نسخة

توضع القبول والاجابة ومنه قوله تعالى اني آمنت

بربكم فاسمعون اي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول

ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يجاب وعلى

هذا المعنى تأول قوله تعالى انك لا تسمع الموتى اي لا

تقدر ان تلقي لهم قبولا للحق ومنه قوله تعالى

وقولوا انظرنا واسمعوا يعني سمع الطاعة وقوله تعالى

سماعون للكذب اي قابلون للباطل وقوله تعالى

انما يستجيب الذين يسمعون يعني يصغون اليك اصغاء

الطاعة والقبول قال المحاهد في قوله تعالى واسمع غير

مسمع اي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة معناه لا سمع

سمعت وكذلك قولهم غير صاغر اي لا اصغر الله

وقال في قوله عز وجل يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون

السمع وما كانوا يبصرون اي ما كانوا يستطيعون

السمع ويبصرون آياته حياتهم اني يعرضون عما يسمعون

ويبصرون ويضاعف لهم العذاب اضعاف تلك المدة

إلى ما لا أمد له عقوبة لهم على إعراضهم عما كانوا
يسمعونه ك وقوله تعالى وكانوا لا يستطيعون سمعا
أي لا يقدرون أن يسمعوا ما يتلى عليهم من القرآن لبغضهم
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما تقول لمن يكرهك ما
تستطيع أن تسمع كلامي ك وقوله تعالى فيكم سماعون
لهم أي مطيعون ويقال متجسسون للأخبار
وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله تعالى به
سامع خلقه وزواه بعضهم أسامع خلقه قال أبو عبيد
يقال سمعت بالرجل تسميعا إذا ندت به وشهرته
فمن زواه سامع خلقه برفع العين أراد سمع الله الذي
هو سامع خلقه جعل سامعا من نعت الله تعالى المعنى
فضحه الله تعالى ومن زواه أسامع خلقه نصبا فهو
جمع أسمع ويقال سمع وأسمع وأسامع جمع الجمع
يريد أن الله تعالى يسمع أسماع خلقه بهذا الرجل يوم
القيمة ويحتمل أن يكون أراد أن الله سبحانه يظهر للناس

ستر برته وملأ أسماعهم مما ينطوي عليه من خبث
السرائر جزاء لفعله كما قال في موضع آخر من يتسمع يعوذ
المسلمين يتسمع الله عورته حتى يفضحه ك وفي الحديث أنه سئل
أي الساعات أسمع فقال جوف الليل الآخر أي أخلق
بالدعاء والإجابة ومنه حديث الضحاك لما عرض
عليه الإسلام قال فسمعت كلاما لم أسمع قط قبله أسمع
منه يزيد أبلغ وأنجع في القلب ك وفي حديث بعض
الصحابة وقيل له لم لا تكلم عثمان رضي الله عنه فقال أترون
أن لا أكلمه سمعكم أني بحيث تسمعون قال الراجز جندل الطهوي
حتى إذا أجرش كل طائر فاشتعظني بك سمع الحاضر
أي بحيث يسمع من حضر ويقال سمع به إذا أسمعه
المكروه بمرأى من الناس ك وفي حديث فيلة لا أخبر
أختي فتسمع أخا بكر بن وائل بمن سمع الأرض ويصرها
قال أبو زيد يقال خرج فلان بمن سمع الأرض وبصرها
إذا لم يدر ابن وجه لأنه لا يستدل على الطريق وقيل

الألوكة
www.alukah.net

سمع الأرض أهلها أي سمع أهل الأرض وبصرها كقوله تبارك وتعالى
واسأل القرية التي كنا فيها يعني أهل القرية وقيل أنها
أرادت أنه لا يبصرها إلا الأرض للقفر ولا يصيبها من
خوطها ويبسها وقال ابن الأعرابي يقال للرجل إذا
عزّ نفسه وألفاها حيث لا يدري ألقى نفسه
بين سمع الأرض وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها

سمع مع في الحديث ورأسه متمرق الشعر سمع أي لطيف
الرأس وكنا لحجاج إلى بعض عماله أن ابعث إلي فلانا
مسمعا مزرا أي مقيدا مشوجزا والمسمع من أسماء
القيد والزمازة الشاجوز

سمك في حديث علي رضي الله عنه وبارئ المسموكات يعني السموات
السبع ويقال سمكة سامك نامك أي مرتفع قال
الفرزدق

إن الذي سمك السماء بنا لنا بيتا دعائمه أعز وأطول

سمل في حديث قيلة وعليه أسمال ملّيتين الأسمال الأخلاق

سمل الثوب يسمل سملا وأسمل إذا أخلق وتصير
وسمل العود يسمل سملا وأسمل إذا صلح
الرمح

واحدها سمل وقد سمل الثوب وأسمل إذا أخلق وتصير
الملاءة مليّة

سمم قوله تعالى في سم الخياط سم الإبرة ثقبها وكل خرق
سمّ ويقال لمخرج النفس السمّ وفي الحديث ومن
شر كل سامة قال شمر ما لا يقتل ويسمّ فهي
السوام بتشديد الميم مثل الزنبور والعقرب وأشباهها
في الحديث يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون أي يتكثرون
من ما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس فيهم من الشرف
وقيل معناه جمعهم الأموال ليلحقوا بذوي الشرف
وفي الحديث للمتسمنات يوم القيامة الشمنة دوآء
تسمن به المرأة وقد سمنت فهي متسمنة وفي
الحديث أتي فلان بسمك مشوي فقال شمنه قال أبو عبيد
أي برّده

سمو قوله تعالى ثم استوى إلى السماء لفظها لفظ الواحد
ومعناها الجمع ألا ترى أنه قال فسواهن وكل شيء ارتفع

فقد سَمَا يَسْمُو وكُلُّ شَقْفٍ سَمَاءٌ وقيلَ للسَّحَابِ سَمَاءٌ لِعُلُوِّهِ وارْتِفَاعِهِ وفي صِفَتِهِ صلى الله عليه وسلم وإن صَمَتَ سَمَا وعِلَاهُ البَهَاءُ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ وعَلَا عَلَى جُلَسَائِهِ ومِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِئْبٍ الجُهَنِيِّ رَجُلٌ طُوَالٌ إذا تَكَلَّمَ يَسْمُو لِيُرِيدَانِهِ يَعْلُو بِهِ وبَدَنِهِ إذا تَكَلَّمَ ويُقَالُ فُلَانٌ سَامٍ بِنَفْسِهِ وهُوَ يَسْمُو إلى المَعَالِي أي يَتَطَاوَلُ لَهَا وقولُهُ تعالى لم نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا أي مِثْلًا ونَظِيرًا يَدُلُّكَ عَلَى ذلك قولُهُ تعالى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا أي مِثْلًا وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ قَبْلَهُ يَحْيَى وقولُهُ تعالى وعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا قالَ ابنُ عَرَفَةَ الأَسْمَاءُ سِمَاتٌ لِلْمُسَمَّيَاتِ أي عَلَامَاتٌ لَهَا يُعْرَفُ بِهَا الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِهِ وقالَ الأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَسْمَاءَ مَا خَلَقَ مِنْ حَيَوَانٍ ومَوَاتٍ ثُمَّ عَرَضَ أَشْخَاصَ تِلْكَ الأَسْمَاءِ تعالى عَلَى المَلَائِكَةِ قُلْتُ كَانَ ابنُ عَرَفَةَ ذَهَبَ باشْتِقَاقِ الأَسْمَاءِ إلى السِّمَةِ وهُوَ مَذْهَبُ طَائِفَةٍ

مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ والجَيِّدُ الَّذِي ذَهَبَ إلَيْهِ حُذَّاقُ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ السُّمُوِّ لِأَنَّكَ إذا جَمَعْتَهُ قُلْتَ أَسْمَاءٌ ورَدَدْتَ إلَيْهِ لَامَ الفِعْلِ إذا صَغَّرْتَهُ سُمَيٌّ ومِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى صِحَّةِ هَذَا القَوْلِ أَيْضًا أَنَّهُ لَا يَلْحَقُ أَلِفَ الوَصْلِ مَا حُذِفَ فَا[illegible]ء وإنَّمَا يَلْحَقُ بِهِ الهَاءُ كَالعِظَةِ والصِّلَةِ والتِّسْيَةِ والصِّفَةِ ومَا أَشْبَهَهَا وقالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الاسْمُ مَا عَلَا وظَهَرَ فَصَارَ عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا تَحْتَهُ مِنَ المَعْنَى وقولُهُ تعالى ولِلَّهِ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى قالَ ابنُ عَرَفَةَ أَسْمَاءُ اللهِ جَلَّ وعَزَّ أَوْصَافٌ مَدَائِحُ لَهُ فَأَمَرَ تعالى بِأَنْ يُدْعَى بِأَوْصَافِهِ لِيَكُونَ الدَّاعِي صَادِقًا مَادِحًا لَهُ وقولُهُ تعالى بِسْمِ اللهِ أي أَتَبَرَّكُ بِاسْمِ اللهِ سُبْحَانَهُ

بَابُ السِّينِ مَعَ النُّونِ

في الحديثِ إلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ قالَ أبو عُبَيْدٍ سُنْبُكُ الأَرْضِ في غِلَظِهَا كَسُنْبُكِ الدَّابَّةِ

سَنَّ رَبَّكَ

في حديثِ سُلَيْمَانَ سَنَّ رَبَّكَ

وعليه ثوب سُنبلاني قال شمر هو السابغ الطويل الذيل
أسبل وقال خلد يقال سنبل ثوبه إذا جره من خلفه
ويحتمل أن يكون منسوبا إلى توضح من المواضع ن

س ن ت في الحديث عليكم بالسنا والسنوت قال الأزهري السنوت
العسل والسنوت الكمون والسنوت الشبث
وفيها لغة سنوت قال الأزهري هو السنوت بفتح
التين هذا هو الجيد ن

س ن ح و س ن ح في حديث علي رضي الله عنه سنحنح الليل كان يقوم
لا أنام الليل وأنا متيقظ أبدا ن وفي حديث عبد الملك
انك لسنحف أي عظيم طويل وهو السنحاف أيضا ن

س ن ح في الحديث أن خياطا دعاه فقدم إليه إهالة سنخة وخبز
شعير الإهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال
سنخ الطعام وزنخ إذا تغير ن

س ن د في حديث عبد الله بن أبيس ثم أسند واليه في مسترته أي
صعد واليه يقال أسند في الجبل إذا صعد ن وفي

الحديث رأيت على عائشة رضي الله عنها أربعة أثواب سندية
قال أبو حمزة هو نوع من البرود اليمانية وواحدها
جمعه ومن رباعيه

س ن د ر س قوله تعالى من سندس واستبرق السندس رقيق
الديباج غليظه اسم عجمي تكلمت به العرب
فعربته ن

س ن د ر في حديث علي رضي الله عنه أكيلكم بالسيف
كيل السندرة قال أحمد بن يحيى أراد أكيلكم
كيلا واسعا أي أقتلكم قتلا واسعا والسندرة مكيال
واسع مثل القنقل وقيل السندرة العجلة يقال رجل
سندري إذا كان مستعجلا في أموره فاذا أي أقاتلكم
بالعجلة قال القتيبي ويحتمل أن يكون مكيالا اتخذ من
السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي قال الهذلي
خنوت لهم بالسندري الموتر
هذا كما تسمى القوس بنعمة باسم الشجرة وهي التي اتخذت
منها ن

س ز ه قوله تعالى ومزاجه من تسنيم عينا أي ومزاجه من تسنيم ماء تسنيم عينا تأتيهم من علو تنسنم عليهم من الغرف تعينا في هذا القول منصوبة مفعولة والتسنم العلو وقال الفراء أراد من ماء تسنيم عينا في حال عينيته قال وتسنيم معرفة وان كان للماء وعينا نكرة فخرجت نصبا ن وفي حديث لقمان بن عاد يهب المائة البكرة السنمة أراد العظيمة السنام ن

س ن ن قوله تعالى قد خلت من قبلكم سنن قال الزهري أي أهل سنن أي أهل طرائق والسنة الطريقة ن وفي الحديث في المجوس سنوا بهم سنة أهل الكتاب أي خذ وهم على طريقهم يقول امنعوهم واقصروا بهم على الجزية وقال ابن عرفة في قوله تعالى قد خلت من قبلكم العني قد كانت قبلكم قرون مضت سننتهم بالعقوبة حين عاندوا الانبياء ن وقوله تعالى من حمإ مسنون أي متغير وقيل منتن وقال الاخفش مصبوب ن وفي

ان الاعراب الانسان يوشك والاعراب يذكر واسد ويشرب سليم يدر الماء وجوهه اذا ذابه ذو واو اخر قال والسنة ثغر الجارية ن حكاه

الحديث الآخر يرد عنا من سنن موالينا أي من قصدهم وطريقهم يقال خل عن سنن الطريق وسننه وملكه وملكه والسنة معناها في كلامهم الطريقة والسنة الصورة ن وفي حديث أبي هريرة ان فرس المجاهد يستن في طوله فتكتب له حسنات أي يمرح في الطول وفرس مسنن وذاك من النشاط وقال ابو عبيد الاسنان أن تخضر وليس عليه فارس ن وفي الحديث فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة إلا جمع سنان فان كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الاسنان يقال سن وأسنان من المرعى ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان والعرب تقول الخمض نسن الابل على رعي الخلة فالخمض سنان لها على رعي الخلة وعنى بسنها تقويمها والسنان الاسم وهو القوة قال الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا والذي قال

أبو عبيد صحيح أيضا روى سلمة عن الفراء السن الأكل
الشديد قال الأزهري وسمعت العرب تقول أصابت
الإبل اليوم سنا من الرعي إذا مشقت منه مشقا صالحا
وتجمع السن بهذا المعنى أسنانا ثم تجمع الأسنان آسنة
كما يقال كن وأكنان وأكنة جمع الجمع ويصدق
ذلك حديث جابر بن عبد الله فامكنوا الركاب أسنانها
وفي حديث عثمان رضي الله عنه وجاوزت أسنان أهل
بيتي يقال هذا قرن هذا وسنه وتنه إذا كان
مثله في السن وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما يتقى
من الضحايا التي لم تسن وذكره القتيبي لم تشن بفتح
النون وقال هي التي لم تنبت اسنانها كأنها لم تعط أسنانا
كقولك لم يلبن فلان أي لم يعط لبنا ولم يسمن لم يعط
سمنا قال وتقال شنت البدنة إذا نبتت اسنانها وشنها
الله قال الأزهري وهمز في الرواية وانما المحفوظ عن أهل
الثبت والضبط لم تشن بكسر الشين وهو الصواب من

العربية قال لم تسن ولم تشن وأراد ابن عمر انه
لا يضحى بأضحية اذا لم تثن فاذا أثنت فقد أسنت وأدى
الإشاء قال وقول القتيبي شنت الناقة و
سنتها الله تعالى غير صحيح لا تقوله ذو المعرفة بكلام
العرب وكذلك قوله لم يلبن ولم يسمن ومعناهما لم يطعم
سمنا ولم يسق لبنا وفي الحديث شنها يعني الخمر في
البطحاء أي صبها والشن الصب في سهولة ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما كان يشن الماء على وجهه ولا
يشنه والشن بعرق الماء والماء الشنان المتفرق
وفي حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل
يضرب للصادق في خبره وأصله ان رجلا ساوم بكرا
أراد شراءه فسأل البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال
المشتري صدقني سن بكره فذهبت مثلا في الصدق يقع
الإنسان على نفسه وان كان ضارا له قوله تعالى
ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقحوط والسنة

www.alukah.net

الازمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان لا يجيز
نكاح عام سنة يقول لعل الضيقة تحملهم ان ينكحوا
غير الاكفاء وكذلك حديثه كان لا يقطع في عام سنة
سنت القوم اذا اصابتهم السنة ه ومنه الحديث
وكان القوم مسنتين ومن دواه مشتين فغير تحفظ
الا ان يزيدانهم واقفوا السنا يقف سنا القوم فهم
سانون وتسنينا ارض كذا وكذا وتقيظنا ها وملنا
في قوله تعالى لم يتسنه أي لم يتغير بمر السنين عليه
ماخوذ من السنه يقال سانهت النخلة اذا حملت
عاما وحالت عاما والسنه اصلها سنهة ويقال اخذت
الشيء مسانهة ومساناة وقال ابن عرفة قرأ اهل الحرمين
لم تتسنه باثبات الهاء في الوقف والوصل وذلك
من قولهم سنة الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني
هو من قولهم من حمأ مسنون فابدلوا من يتسنن ياء كما
قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفاري ه وفي الحديث

سنبه

فاما ثنا سنية حمراء هي تصغير السنة والتصغير
يجيء لمعان منها ما يجيء للتعظيم وهو معنى الحديث وكذلك
قول الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه
الحديث انكم الهيمة يعني الفتنة المظلمة تصغرها تهون
لها ومنها ان تصغر الشيء في ذاته كقولهم دويرة وجحيرة
ومنها ما يجيء للتحقير في عين المخاطب وليس له نقص في ذاته
كقولهم هلك القوم الا اهيل بيتيت وذهبت التناهم الا
دوين ذهبا ومنها ما يجيء للذم كقولك يا فويسق ومنها ما يجيء
للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا اخي ومنه قول عمر رضي
الله عنه احاف على هذا العرب وقوله هو صديقي اي اخص
اصدقائي ومنها ما يجيء للمدح من ذلك قول عمر رضي الله عنه
لعبد الله كيف ملئ علما ومنها ما يجيء بمعنى القرب كقولك
ابيتك قبيل الصبح وهو دون الحايط ه في حديث معوية
انه لنشد
اذا الله سني عقد شيء تيسرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يُقال سَنَيْتُ الشيءَ اذا فحصتَه ومنه أُخِذَت المُسَنَّاة
وهي صفيرةٌ تُبنى للسيل تَرُدُّه سُمِّيَت مُسَنَّاة لأن فيها
مَقالًا للماء وسَنَا يَسْنُو إذا استقى وهي السانية للنا
وفي الحديث عليكم بالسَّنا فهو نباتٌ له حَمْلٌ اذا يَبِسَ
وحَرَّكَتْه الريحُ سَمِعْتَ له رَجْلًا الواحدة سَناة ه وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم أخذ الخميصة بيده ثم أبْسَمَها
امّ خالد ثم قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم نظر
الى علَمٍ فيها أخضرَ او أصفرَ فجعل يقول يا أمَّ خالدٍ سَنا
سَنا قال وسَنا بالحبشية حَسَنٌ وهي لُغَةٌ ه

باب السين مع الواو

سوا قوله جل وعز بدت لهما سَوْآتُهما أي عَوْرَاتُهما والسَّوْءَة
كنايةٌ عن الفَرْج وعن الفِعْلَة القبيحة ومثله قوله تعالى
ليُوارِيَ سَوْءَةَ أخيه يعني عَوْرَتَه ه وقوله انما يأمركم بالسوء
والفحشاء أي ما تَسُوءُكم عاقبتُه في مَقْلِبكم ه وقوله

تعالى ليَسُوءُوا وجوهَكم معناه شأنَ مجيئهم لأنه خاف عليهم من
قومه ه وقوله تعالى وساءَ سبيلًا أي ساءَ الزنا سبيلًا ه
وقوله تعالى سيئَت وجوهُ الذين كفروا أي ساءَهم ذلك
حتى بيّن السوءَ في وجوههم ه وقوله تعالى ثم كان
عاقبةَ الذين أساؤوا السوأى معنى أساؤوا ها هنا أشركوا
ومعنى السوأى النار دلّ على ذلك قوله تعالى أن كذّبوا بآيات
الله ه وقوله تعالى كذلك لنَصْرِفَ عنه السوءَ والفحشاءَ
أي خيانةَ صاحبةِ العزيز ه وقوله تعالى سوءُ الحساب
هو أن لا تقبلَ لهم حسنةً ولا تغفرَ لهم سيئةً ه وقوله
تعالى ثم بدّلنا مكانَ السيئة الحسنةَ أي مكانَ
الجدْبِ والسَّنَةِ الجَدْبَةِ والخِصْبَ وقوله تعالى ويَستعجلونك
بالسيئة قبلَ الحسنة أي يطلبون العذابَ كقولهم أمطِرْ
علينا حجارةً من السماء ه وقوله تعالى وما أصابك من
سيئةٍ فمن نفسك أي من أمرٍ يَسُوءُك فمن ذنبٍ أذنبتَه
نفسُك ه وقوله تعالى كلُّ ذلك كان سيئُه عند ربك

مكروها وقري سيئه من قرأ سيئه قال ابن في هذه
الأفاصيص شيئا وغير سيئي وذلك لأن فيها وقولها
قولا كريما ه وقوله تعالى وآت ذا القربى حقه ه
وقوله تعالى وأوفوا بالعهد يعني الذي جزا سيئي وغير
سيئي ومن قرأ سيئه جعل كلا إحاطة بالمنهي عنه
فقط المغني كل ما نهى الله تعالى عنه كان سيئه ه
وقوله تعالى وإذا أراد الله بقوم سوءا أي هلكة وكل
جذام أو برص أو عمى فهو سوء ومنه بيضاء من غير
سوء ه وقوله تعالى من يسومهم سوء العذاب يعني
الجزية التي ألزموها ه وقوله تعالى دائرة السوء يعني
الهلاك ومن قرأ دائرة السوء بالضم أراد البلاء والشر
فأما الفتح فيعني النجم للدائرة وإن كانت مضافة
إليه كقولك رجل سوء وامرأة سوء ه وفي الحديث سوآى
ولود خير من حسناء عقيم السوآى القبيحة يقال
رجل أسوأ وامرأة سوآء ه وفي الحديث فساءه عليه

ذلك أي لم أقل له أسأت ه
قوله تعالى ليحيى عليه السلم وسيدا وحصورا السيد س ود
الذي يفوق قومه في الخير وسيد المرأة بعلها قال تعلى
والفيا سيدها الذي الباب يقال ساد قومه سيادة و
سودد ويقال للسيد الحليم ه وفي الحديث وجاءه رجل
فقال له أنت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم
السيد الله قال الأزهري كره أن يمدح في وجهه وأحب
التواضع وليس هذا مخالفا لقوله صلى الله عليه وسلم
لسعد حين قال قوموا إلى سيدكم أراد أفضلكم رجلا
وأما صفة الله عز وجل بمعناه أنه ملك الخلق أجمعين
وقوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر
أراد أنه أول شفيع وأول من يفتح له باب الجنة وقال
أبو بكر العرب تقول هو سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه فيما
وانشد

سوار سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تمازي

www.alukah.net

وفي الحديث ما من داء إلا في الحبة السوداء له شفاء إلا السام قال أبو بكر قال بعضهم عنابها الشونيز وقال ابن الأعرابي الصواب السينيز كذلك تقول العرب وقال آخرون عني به الحبة الخضراء لأن العرب تسمي الأسود أخضر والأخضر أسود ه وفي الحديث وتسمع سوادي حتى أنهاك أي سوادي ويقال ساودت الرجل مساودة إذا سارررته قال أبو عبيد هو داء سوادك من سوادي وهو الشخص ومنه الحديث فجاء بعود وجاء بعزة حتى ركموا فصار سوادا أي شخصا بين من بعد ه وفي حديث سلمان وهذه الأساود حولي أراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من متاع أو غيره ومنه الحديث إذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أخبر السوادين وجمع السواد أسودة ثم أساود جمع الجمع ه وفي الحديث لتعودن بعدي أساودا صبا يعني حيات قال أبو عبيد الأسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر هو أخبث

وتسمع

سواد الماء

الساد أو

الحيات وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وقال ابن الأعرابي في تفسيره يعني جماعات وهو جمع سوا من الناس أي جماعة ثم أسودة ثم أساود ه وفي حديث أبي بكر ما هي إلا سوادات يعني جمع سودة وهي القطعة من الأرض فيها حجارة سودة ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما لنا طعام إلا الأسودان التمر والماء وإنما السواد للتمر فغلبا بتغليب واحد والعرب تفعل ذلك في الشيئين يشتركان يسميان معا باسم الأشهر منهما ه وفي حديث عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا قال شمر معناه تعلموا قبل أن تروجوا فتصيروا أرباب بيوت ويقال اشتاد الرجل في بني فلان إذا تزوج فيهم وزوج المرأة سيدها وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا سيد قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة السيد العابد وقال الأصمعي العرب تقول للسيد كل

مقهور معمور بخلبه ه وفي الحديث عليكم بالسواد
الأعظم قيل هي حملة الناس التي تجمعت على طاعة الامام
وهو السلطان ه وفي الحديث اتي بكبش يطأ في سواد
وينظر في سواد وبرك في سواد اي اسود المحاجر والمراد
لقوائمه والمرابض ه وفي الحديث انه امر بقتل الاسودين
قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب ه وفي حديث

سرو

آخر فامر بسواد البطن فشويت له اي بالكبد ه
قوله تعالى اساور من فضة اساور جمع اسورة
واسورة جمع سوار وهو المعروف فاما الاسوار فهو
الواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمي بالسهام
وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعوا اليه الناس ه وفي
حديث عايشة رضي الله عنها وذكرت زينب فقالت
كل حلائلها محمود ما خلا سورة من عزب اي ثورة

الساعة الوقت الحاضر والجمع الساع والساعات وساعد سوعا اي سدده
تاها الله اذا اعوله وساعد ما تعول وساعد ما ساعد ما تعول ساعد
من اليوم لاستعمال هذه الاهوار والساعد العامد وحاذا بعد سوع من الليل
بعد سواع ان يعد هذه منه وسواع انها الرصد كان يعبد نوح عليه السلام
وصار بعد ذلك في بني هذيل بجوف اليمن ه جوهر

سروط

قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء
السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط هذا
سطته اسوطه سوطا ه

سروع

في الحديث في السوءاء الوضوء قال ابن الاعرابي هو الذي
وسما جاء على وزنه الطلعاء وهو القيء ه
قوله تعالى شايعا للشاربين اي يوجد سهلا في الشرب
يقال شاع له الشراب واشاع فلان الشراب ه

سروف

في حديث بعضهم فاخذت نهسا بالاسواف فرايي زندين
ثابت فلطم في قفاي وارسله الاسواف جزرة المدينة ه

سروف

قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال اهل اللغة يكشف

عَنِ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَهُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ قِيلَ الْتَفَّتْ آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيَا
بِأَوَّلِ شِدَّةِ الْآخِرَةِ وَقِيلَ الْتَفَّتْ سَاقُهُ بِالْأُخْرَى إِذَا لُفَّتَا
فِي الْكَفَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْعَرَبُ تَذْكُرُ السَّاقَ إِذَا أَرَادَتْ
شِدَّةَ الْأَمْرِ وَخَبَّرَتْ عَنْ هَوْلِهِ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَمَّارٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ السَّاقَانِ
شِدَّةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ خَاصَمْتُ إِلَيْهِ ابْنَ أَخِي فَجَعَلْتُ أَحُجُّهُ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ
أَنِّي أُتِيحَ لَهُ جِرْبَاءُ تَنْصَبُهُ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقَا
أَرَادَ لَا يَقْضِي لَهُ حُجَّةً حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى تُشْبِهُهَا بِالْجِرْبَاءِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْجِرْبَاءَ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِفَمِهَا وَإِحْدَى
السَّحَرَةِ ثُمَّ يَرْتَقِي الْأَعْصَانُ إِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ يَرْتَقِي
إِلَى عُضْوٍ أَعْلَاهُ فَلَا يُرْسِلُ الْأَوَّلَ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَى الْآخَرِ
وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْبِ الشُّرَاةِ لَا بُدَّ مِنْ قِتَالِهِمْ
وَلَوْ تَلِفَتْ سَاقِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّاقُ النَّفْسُ رَوَاهُ عَنْهُ

أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى يَعْبُدَ الرَّحْمَنِ وَضَرًّا
مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْيَمْ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
مَا سُقْتَ مِنْهَا قَوْلُهُ مَا سُقْتَ مِنْهَا أَيْ مَا مَهَرْتَ مِنْهَا بَدَلَ
بُضْعِهَا وَالْعَرَبُ تَضَعُ مِنْ مَوْضِعِ الْبَدَلِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ أَيْ بَدَلَكُمْ
قَالَ الشَّاعِرُ
أَخَذْتَ ابْنَ هِنْدٍ مِنْ عَلِيٍّ وَبِئْسَمَا أَخَذْتَ وَفِيهَا مِنْكَ ذَاكَ اللَّهَبُ
يَقُولُ أَخَذْتَهُ بَدَلًا مِنْ عَلِيٍّ وَقِيلَ الْمَهْرُ سَوْقٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ
كَانَتْ أَمْوَالُهَا الْمَوَاشِيَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ سَاقَ الْإِبِلَ
وَالشَّاءَ مَهْرَ الْمَرْأَةِ ثُمَّ وُضِعَ السَّوْقُ مَوْضِعَ الْمَهْرِ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ يَسُوقُ أَصْحَابَهُ أَيْ لَمْ يَكُنْ يَأْذَنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَمْشِيَ
خَلْفَهُ لَكِنَّهُ يُقَدِّمُهُمْ وَيَمْشِي خَلْفَهُمْ تَوَاضُعًا
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ تَسَاوَكُ هَزْلَى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ
تَمَايَلُ مِنَ الْهُزَالِ تَكَادُ تَسْقُطُ
قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَيْ زَيَّنَتْ وَمِثْلُهُ تَسْوِلُ

وأنزل لهم

قوله تعالى سَوَّلَ لَهُمْ ه

س و م قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان أحدهما انها الخيل المرسلة في مراعيها وتكون للنسل وتسام أي ترعى ولا تعلف وقد سامت تسوم إذا رعت وأسمتها اذا رعيتها ومنه قوله تعالى فيه تسيمون أي ترعون وهي السائمة والسوائم وسومتها جعلتها سائمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة تعرف بها والسومة العلامة وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة كأنه أراد ذا سيما يقال رجل له سيما وسيماء أي شارة حسنة ه وقوله تعالى حجارة من طين مسومة أي معلمة ببياض أو حمرة من السومة وهي العلامة وكان عليها امثال الخواتيم ه وفي الحديث انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت أي أعلموا ه وقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يحملونكم على ذلك ويطلبونكم به ومن هذا شيام البيع انما هو ان يطلب بسلعته ثمنا ه وفي الحديث نهي عن السوم قبل طلوع الشمس

عن الفضل الرد اسع و
النهار بلا عمل حتى يطلع
الشمس بازاطرسه الله
سل طلوع الشمس هلك
الا الكلمن محمد هلك
ناس

قال الزجاج السوم أن يسام مر بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء قال ويجوز أن يكون من رعي الإبل لأنها إذا رعت قبل أن تطلع الشمس وهو ندي أصابها منه الوبأ وربما قتلها يقال أسمتها فسامت تسوم سوما وهي سائمة ه وفي الحديث لكل داء دواء إلا السام يعني الموت وحدثنا أبو بكر أحمد بن ابرهيم الزازي قال حدثنا موسى بن ابرهيم الأنصاري قال حدثنا عبد الله يعني ابن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمن عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشونيز فيه دواء من كل داء إلا السام قال ترسول الله ما السام قال الموت وسمعت أبا بكر الزازي يقول ليس هذا مطر الوراق قال ومطر الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليك أرادوا الموت لعنهم الله ه

س ر ى قوله تعالى تلك ليال سويا أي من غير علة وكما مانع من

www.alukah.net

خَرَسٍ أَوْ غَيْرِهِ أَيْ وَأَنْتَ سَوِيٌّ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَيْ نَصَفَةٍ وَعَدْلٍ وَيُقَالُ لِلْعَدْلِ سَوَآءٌ
وَسِوًى وَهُوَ اسْتِوَاءُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءَ السَّبِيلِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءَ الصِّرَاطِ وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَكْتُبُ حَتَّى انْقَطَعَ
سَوَايَ أَيْ وَسَطِي ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سَوَآءِ الْجَحِيمِ أَيْ
وَسَطِ النَّارِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَكَانًا
سُوًى أَيْ مُتَوَسِّطًا مُنْصَفًا يُقَالُ مَكَانٌ سُوًى وَسَوَآءٌ
أَيْ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
اسْمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ مُسْتَوٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ ذُو سَوَاءٍ ۝ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ أَيْ تَمَامًا مَا يُقَالُ هَذَا دِرْهَمٌ سَوَآءٌ
أَيْ وَازِنٌ تَامٌّ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ أَيْ ذِي اسْتِوَاءٍ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ صِرَاطًا سَوِيًّا أَيْ مُسْتَقِيمًا ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَآءِ أَيْ قَصَدَ لَهَا وَكُلُّ مَنْ قَرَعَ شَيْئًا
مِنْ أَمْرٍ وَعَمَدَ إِلَى غَيْرِهِ فَقَدِ اسْتَوَى لَهُ وَإِلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْ صَعِدَ أَمْرُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ

حكم الاسماء اذا هو تقدم على المرجع الاول سابقا دلالة حصل المراد
ما ذكر من لفظ المراد كما لا يخفى

في الكبير بالسوية
رحلة على الصدر الرئي
على فوقها ما التقليد
انشاء ما بعده الاعراب
وهو دون شيخ على ما ياتي
استووا اسير حكاه

الْإِسْتِوَآءُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْقَصْدُ لَهُ وَحُكِيَ الْفَرَّآءُ
عَنِ الْعَرَبِ يَقُولُونَ اسْتَوَى إِلَيَّ فُلَانٌ مُخَاصِمِي أَيْ أَقْبَلَ عَلَيَّ
قَالَ وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَأَتَاهُ
رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا أَخْبَرَ فَقَالَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ اسْتَوْلَى فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا يُدْرِيكَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَبُ لَا تَقُولُ اسْتَوْلَى عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ مُضَادٌّ فَأَيُّهُمَا
غَلَبَ فَقَدِ اسْتَوْلَى أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ النَّابِغَةِ

إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ ... سَبْقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمَدِ

وَسُئِلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِ اسْتَوَى كَيْفَ
اسْتَوَى فَقَالَ الْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَالْإِسْتِوَاءُ غَيْرُ
مَجْهُولٍ وَالْإِيمَانُ بِهِ وَاجِبٌ وَالسُّؤَالُ عَنْهُ بِدْعَةٌ ۝ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ أَيْ نَعْدِلُكُمْ بِهِ فَنَجْعَلُكُمْ
سَوَآءً فِي الْعِبَادَةِ ۝ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى
أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ أَيْ نَجْعَلُهَا مُسْتَوِيَةً كَخُفِّ الْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ

www.alukah.net

وَيَرْفَعُ مَنَافِعَهُ بِالْأَصَابِعِ ۝ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَاسْوَيْ بَيْنَ زَحًا أَيْ أَعْقَلَ وَاسْقَطَ وَتَرَكَ
وَالسَّرْزَحُ مَا بَيْنَ الشَّيْنِ قُلْتُ وَيَجُوزُ أَسْوَيْ بِالسِّينِ بِمَعْنَى
أَسْقَطَ وَالرِّوَايَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالسِّينِ ۝ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَرْضُ الْكُوفَةِ أَرْضٌ سَوَآءٌ سَهْلَةٌ قَوْلُهُ
سَوَاءٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ ۝ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّمَا الْحَيُّ وَهُمْ بَنُو
وَاحِدٍ أَيْ مِثْلُ سَوَآءٍ يُقَالُ هُمَا سِيَانِ أَيْ مِثْلَانِ ۝

بَابُ السِّينِ مَعَ الْهَآءِ

س ه ر قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ قَالَ مُجَاهِدٌ فِي الْكَلَامِ
الْمُسْتَوِي وَقِيلَ السَّاهِرَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ ۝

س ه م قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ أَيْ قَارَعَ
أَهْلَ السَّفِينَةِ ۝ وَفِي الْحَدِيثِ إِذْهَبَا فَتَوَخَّيَا ثُمَّ اسْتَهِمَا
يُقَالُ اسْتَهَمَ الرَّجُلَانِ إِذَا اقْتَرَعَا وَالسَّهْمُ النَّصِيبُ
وَفِي الْحَدِيثِ فَدَخَلَ عَلَيَّ سَاهِمَ الْوَجْهِ أَيْ مُتَغَيِّرَهُ يُقَالُ

سَهَمَ وَجْهُهُ إِذَا تَغَيَّرَ ۝

وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي الْبَيْتِ سَهْوَةٌ عَلَيْهَا سِتْرٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ س ه و
يُقَالُ هِيَ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ وَيُقَالُ هِيَ بَيْتٌ
صَغِيرٌ شِبْهُ الْمِخْدَعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّهْوَةُ الْكُوَّةُ
بَيْنَ الدَّارَيْنِ وَالسَّهْوَةُ الْكُنْدُوجُ ۝ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ
حَتَّى يَعْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْغَلَّةِ السَّهْرَةِ فَلَا يُدْرِكُ أَقْصَاهَا
يَعْنِي الْكُوفَةَ وَيُقَالُ بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ إِذَا كَانَتْ سَلِسَةً
السَّيْرِ لَا تَعِبُ رَاكِبَهَا كَأَنَّهَا تُسَاهِيهِ وَالْمُسَاهَاةُ
الْمُيَاسَرَةُ وَلَا يُقَالُ بَغْلٌ سَهْوٌ ۝ قَالَ زُهَيْرٌ سَهْوٌ بَعِيدُ الْأَرْضِ عَنِّي فَرِيدُهَا
كِنَارُ الْبَصِيحِ سَهْوَةُ الْمَشْيِ بَازِلُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ سَهْلٌ سَهْوٌ قِيلَ الْأَرْضُ
السَّهْوَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ يُقَالُ هُوَ يَمْشِي سَهْوَارَهْوَارَ أَيْ فِي
سُكُونٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْكَةٌ غَدَا سَهْوَارَهْوَارَ ۝ وَفِي
الْحَدِيثِ الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ حَلْقَةُ الدُّبُرِ س ر ز

بَابُ

السين مع الياء

س ي ب قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر
او لبرء من مرض قال لناقتي سائبة أي تسيب فلا تمنع
من مرعى وكانت كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تحلأ
من ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة
فلا عقل بينهما ولا ميراث وأصله من تسييب الدواب
وهو ارسالها كيف شاءت وقد ساب يسيب سيوبا
إذا انطلق ومنه قال ساب الماء اذا جرى وكان
أبو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة والسائبة ليوم
أي ليوم القيامة ه وفي الحديث في السيوب الخمس ولا
أراه أخذ الا من السيب وهو العطية ه وفي الحديث
لو سألنا سيابة ما أعطيناكها تغنى بلجة وبها
سمي الرجل سيابة وجمعها سياب ه

س ي ح في حديث ابي هريرة انه ذكر الدجال فقال عليهم السيجان
قال ابن الانباري الساح طيلسان احمر وانما سيجان

ح ابن الاعرابي

الطيلسان بضم اللام والعامه
يضم هنا مالا يحكم هو ادار
صاحب المطالع وضبط اللام بالضم
والكسر والضم اشهر

السائحون

س ي ح قوله تعالى الحامدون السائحون هم الصائمون ما فرض
الله تعالى عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة
الصيام وقيل للصائم سائح لأن الذي يسيح في الأرض
متعبدا يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم والصائم
يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به ه وقوله تعالى
فسيحوا في الارض أربعة أشهر أي اذهبوا آمنين هذه
المدة ه وفي الحديث لا سياحة في الاسلام أراد مفارقة
الامصار والذهاب في الارض وأصله من السيح وهو الماء
الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير حد ولا منتهى ه وفي
حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمشاريح البذر وقال
ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة
والافساد بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة
ولكنه من التسييح في الثوب وهو أن يكون به خطوط
مختلفة وبرد مسيح مسيّر ه

السائحون

صحيح ان شاء الله تعالى
وسيحون نهر بالشام
وسيحون نهر بالهند
وجيحون نهر بلخ

قال ابو عبيد السيور للبارز

www.alukah.net

سرى قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اى سنردها
عصا كما كانت والسيرة الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة
واحدة اى طريقة واحدة ه

سرع في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع قلت اراد
انها تحمل الضعفة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان
مضياعا واساع ماله واضاعه واحد ه

سرلد في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سائل الاطراف
اى ممتد الاصابع ورواه بعضهم ساءل بالنون والمعنى
فيهما واحد مثل جبرين وجبريل وعزين وعزيل
وهو ما بقي من الفل في اسافل القوارير والطين في
اسفل العديز ه

سرمر في الحديث قال النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا
فانتم سيوم اى آمنون والتفسير في الحديث ه

كتاب الشين

باب الشين مع الهمزة

شأز في حديث معوية رضي الله عنه انه قال لخالد وقد طعن بكا
اوجع يشيزك امر حرص على الدنيا قوله يشيزك
اى يقلقك واشأر اى شيز وشأر الموضع
الغليظ الكثير الحجارة ه

شأف في الحديث خرجت شأفة بادمر في رجله عليه السلام الشأفة
قرحة تخرج بالقدم يقال شيف الرجل فهو مشوف
قال الاصمعي يقال شيفت رجله ويكوى ذلك الموضع فيذهب
يقال استأصل الله شأفته اى اذهبه الله كما اذهب ذلك
الداء ومنه في خبر الشراة قالوا العلي رضي الله عنه لقد
استأصلنا شأفتهم فقال خرق عبر اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر قال يضرب هذا مثلا لكل من استوصل
اصله قال وهي الشأفة مسكنة فان حركتها ومددتها

فقلت شأفته فهي العداوة قال وأنشدني أبو العباس

البيت لعبيد الله بن الحر الشوذبي

قال أنشدني ابن الأعرابي

وما شأفة من غير شيء إذا ولى صديقك من طبيب

شرح قوله تعلى هم أصحاب المشأمة أي يسلك بهم طريق

النار وفي إذا نشأت نخرية ثم تشأمت قتلك عين

عديقة قوله نشأ أمت أي أخذت نحو الشأم يقال

نشأ الرجل إذا أخذ نحو الشأم وأشأم أتى الشأم

ويا من القوم وأيمنوا أتو اليمن وفي الحديث أن رجلا

من الأنصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله

عليه وسلم قوله شأ زجر للجمل ونغصهم تقول جأ

بالجيم وهما لغتان

باب الشين مع الباء

شرب في الحديث استشبوا على أسوقكم في البول أي استوفروا

عليها ولا تشفوا من الأرض وشباب الفرس أن يرفع يديه

جميعا من الأرض وفي الحديث أنه ائتزر ببردة سوداء

فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب

سوادها قال شمر أي بزهاه ويحسنه ورجل مشبوب

إذا كان أسود الشعر أبيض الوجه وقال ابن الأعرابي رجل

مشبوب إذا كان ذكي الفؤاد شهما ومنه الحديث

أنه كتب لوائل بن حجر إلى الأقيال العباهلة والأرواع

المشاريب أراد الرؤوس الساددة الجهر المناظر الزهر

الألوان ومنه حديث أم سلمة جعلت على وجهي صبرا

حين توفي أبو سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه

يشب فلا تفعلي به أي يوقده ويلوونه وفي حديث

ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت أنا وابن الزبير في شبيبة

متقاربين الشبيبة جمع الشباب مثل كاعب وكبية وشاب

وشبرة ويجمع أيضا على الشباب ولا يجمع فاعل على

فعال غيره

في الحديث كان مشبوج الذراعين أي عريضهما وقال

الليث أي طويلهما قال وانشلج مدك شيأ بين أو ناء
والضروب يشلج اذا مد للحلد ه وفي بعض الحديث انه كان
شلخ الدراعين يقال سلخت العود اذا لحته حتى تعرضه
وفي الحديث مر ابو بكر رضي الله عنه بلال وقد شلج
في الرمضاء أي مدد ذراعاه في الشمس يقال مد الحبل
ومتن ومط ومطي وشلج ومعط رباعي

شرع في الحديث من عض على شرعه سلم من الآثام يريد
من عض على لسانه أي من سكت ولم يخض مع الخائضين
واصل الشرع العقرب شبه اللسان بها لانه يلسع بها
الناس ه

شرب في الحديث نهي عن شرب الجمل يعني اخذ الكراء على ما به
فسمى الكراء شربا باسم الضراب وهذا كنهيه صلى
الله عليه وسلم عن عسب الفحل وقال يحيى بن يعمر لرجل
خاصم امرأته أأن سألتك لم شكرها وشربك
أنشأت تطلقها وتضهلها اراد بالشرب النكاح ه

شرع في الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع
المكثر بأكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل الذي
يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يتكثر من
نفسه وقد مر تفسير ثوب الزور وفي الحديث ان موسى
أجر نفسه شعيبا عليهما السلم ليشبع بطنه الشبع
ما اشبعك من طعام وهو اسم والشبع مصدر وفي
الحديث ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة
لان ماءها ما يروي ويشبع ه

شرق في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لرجل وطئ وهو
مخرم قبل الافاضة شرق شديد قال الليث الشرق شدة
الغلمة ورجل شرق وامرأة شرقة ه

شرك في الحديث ان فلانا التقط شبكة على ظهر جمال
فقال الجزار يا امير عمر رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين
اسقني شبكة قال العتبي الشبكة أبار متقاربة
قريبة الماء يفضي بعضها إلى بعض وجمعه شباك

وقوله اسقنيها اي اقطعنيها واجعلها لي شقيا والنقط
جاء مفاجأة من غير استعداد ه

ش ب ب م في الحديث خير الماء الشبم يعني البارد والشبم
البرد قال القتيبي احسبه الشبم بالنون والسين وهو
الماء على وجه الارض وكل شيء علا شيئا فقد تشممه
ويقال للشريف شنيم ماخوذ من شمام البعير ومنه
تشنيم القبور ه

ش ب ه قوله تعالى واتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا
في المناظر ويختلف في الطعوم ه وقوله تعالى كتابا متشابها
اي يشبه بعضه بعضا في الفضل والحكمة لا تناقض فيه
ولا اختلاف معانيه ه وقوله تعالى ان البقر تشابه علينا
اي اشتبه فلا نقف على المراد ه وفي حديث حذيفة وذكر
فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه
ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم وانهم انهم على
الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت

وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا
وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن يشبه عليه معناه ان المرضعة
اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذ
لك اختار المرضعة عاقلة ومنه الحديث نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يشبه ه

باب الشين مع التاء

ش ت ت قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين
من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا وواحدها شتّ
ويقال الحمد لله الذي جمعنا من شت اي بعد تفرقة
وقوله تعالى ان سعيكم لشتى اي ان سعي المؤمن
والكافر لمختلف بنهما بعد ه وقوله تعالى وقلوبهم
شتى اي مذاهبهم متفرقة ليسوا على شريعة
ولا على مذهب ه

ش ت ر في حديث عمر رضي الله عنه لو قدرت عليهما لشترت

شمه شما شيته وانصا بلعه الست واسه
ان من بلح حراشمه فهو الشام لا من شمه
الرطوبه

ا ر عمه الشيء
اسارسا وارسا الرجل
والعطا ربا بلغتهم
مرالشتر وهم اعلا
ع الحمر لا سلا لا
ر ارسا ياحمه ارسطو
ر عمه عس صح ٩ ٥

أَيْ أَسْمَعْتُهُمَا الْقَبِيحَ ٥

ش ر ع في حديث أم معبد وكان القوم مرملين مسنتين المسنتون الذين أصابتهم المجاعة والعرب تجعل الشتاء بجاعة قال الحطيئة

إذا نزل السماء بدار قوم ... رتعنا حيث أنبت الربيع

أراد لا يتبين على جارهم اثر ضيق الشتاء لتوسعهم عليه وروى بعضهم مسنتين يقال أسنت القوم فهم مسنتون إذا أصابتهم السنة وهي القحط وأرمل القوم نفد زادهم ٥

باب السين مع الشاء

ش ث ث في حديث ابن الحنفية أنه ذكر رجلا يلي الأمر بعد السفياني ووصفه ثم قال يكون بين شث وطباق قال العيني الشث نبت بتهامة من شجر الجبال والطباق شجر ينبت بالحجاز إلى الطايف وأراد أن مقامه ومخرجه

ينبت

من هذه المواضع الذي ينبت بها هاذا الضرب من الشجر ٥

ش ث ن في صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين قال أبو عبيد يعني أنهما إلى الغلظ والقصر أميل وقال خليد الشثونة لا تعيب الرجال بل هو أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء وقال غيره هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر يدل ذلك ما روي في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان سائل الأطراف وقد شثن وشثن وشئت شثنا وشثنا فهو شثن وقد شثنت العمل أي غلظ كفي ٥

لقبضهم

على

باب السين مع الجيم

ش ج ب في حديث ابن عباس رضي الله عنه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب هو الإسادة ما استشن وأخلق وقال بعضهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سقاه شاجب أي يابس ه وفي حديث الحسن الناس ثلثة فسالم وغانم وشاجب قال أبو عبيد الشاجب الهالك الآيل يقال رجل شاجب وشجب وشجب الرجل يشجب شجوبا إذا عطب في دين أو دنيا وفيه لغة أخرى هي أجود تشجب يشجب شجبا ويقال ماله شجبه الله أي أهلكه الله ه

شرح في حديث أم زرع شجاك أو فلك أو جمع كلا لك الشج في الرأس خاصة وهو أن يغلوا الرأس بالعصا ونقال شججت الشراب إذا علوته بالماء فمزجته وشجحت البلاد علوتها والفل في الأعضاء كلها ومنه يقال للمنهزم من قل أراد أن زوجها إذا غضب مملك نفسه فإما أن يشج رأسي أو يكسر عضوا من أعضائي أو يجمعهما لي ه

شرح قوله تعالى حتى يحكموك فيما تشاجر بينهم قال الزجاج أي وقع من الاختلاف يقال اشتجر القوم إذا اختلفوا وتنازعوا وقال الأزهري فيما شجر بينهم فيما اوقع خلافا بينهم وقال أبو عبيد الشجر الأمر المختلف يقال شجر يشجر شجورا واشتجر القوم وتشاجروا وقوله تعالى توقد من شجرة مباركة أريد بالشجرة النبي صلى الله عليه وسلم والنور ما في قلبه ه وقوله سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة العرب تسمي ما طلع على وجه الأرض من النبات النجم وما كان على ساق وله أغصان وأصل شجرا سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض وتداخله ومنه قولهم تشجر بينهم كلام أي اختلط ه وفي حديث أبي عمرو النخعي يشجرون واشتجار أطباق الرأس قال الفتيبي بن بدأتهم يتشبكون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي عظامه التي تدخل بعضها في بعض وقال غيره أراد مختلفون ه وفي خبر الشراة قال فشجرناهم بالرماح أي شبكناهم ومن ذلك المشاجرة في الخصومات أما هي المشابكة

كما نقلت لما أورده في الدرس مخلف ما طبع منه وهو كثير وما لم أقف عليه فهو كثير ودرسي رسول الله صلى الله عليه وسلم السور محرم الدار

الألوكة www.alukah.net

وفي حديث علي قال ودرَيد بن الصمة يومئذ في
شجار له قلت الشجار مركب كشوفر دون الهودج
ويقال له أيضا مشجر قال لبيد
وأن يدفارس الهيجا إذا ما تقعرت المشاجر بالفيام
قوله تقعرت أي سقطت والفيام وطاء يكون
في المشاجر ه وفي الحديث والعباس يشتجرها بلجامه
يعني بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ه وفي حديث
العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين وقد شجرتها أي ضربت لجامها الكفها
حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد
وكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها أي أدخلوا
فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته
والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب ه وفي
الحديث المشجرة والشجرة من الجنة يعني مشجرة بيت المقدس
والشجرة قال يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل أن يكون

شجرة البيعة لأن أصحابها استوجبوا الجنة ه

شج ع

في الحديث لحى كثر أحد به شجاعا أقرع الشجاع الحية
الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلثة
أشجعة ثم شجعان ويقال للحية أيضا أشجع ه

شج ن

في الحديث الرحم شجنة من الله تعالى قال أبو عبيد يعني
قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ومنه قولهم الحديث
ذو شجون إنما هو تمثيل بعضه ببعض وفيها لغتان شجنة
وشجنة ه وفي حديث سطيح الكاهن علداء شجن
قلت الشجن النافذ المداخلة الخلق كأنها شجرة ملتحمة
أي متصلة الأغصان بعضها ببعض ه

شج د

في حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما فقالت
شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى وشجوت
الرجل وأشجيته ه

باب الشين مع الحاء

تعول بسحج بالكسر يسحج ويسحج بالفتح يشح ويشح بشحا بالفتح وبشح بالفتح المصدر وبالضم الاسم مثل الجرح والجرح وبعال هو شاح وبشير ولبس في الكلام بخلاف الصوف وبطله الازهري هذا واحرف اجر يدل دلالة وقل وقليله وعلز وعذرة الحمر ونعمة ونجل ونجار وخبر وخبرة وجلز وجلزة (بعض الغضب) وفور وفترة عن احرف ٩ منهى

ش ح ج

قوله عز وجل واحضرت الانفس الشح الشح هو ان المرأة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المرأة بنفسه اذا كان عزها احب اليه منها قال شح يشح وشح يشح ٥ وقوله تعالى اشحة عليكم اي بخلاء عليكم بالغنيمة يأتون الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير وهو المال والغنيمة وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه اي ومن وقي في شر نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وزند شحاح وهو الذي لا يورى ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او شعر فهو شحشح ن

ش ح ج في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله تعالى يبغض كل شحاج رفع الصوت وبقال الرافعه

ش ح ط

شحاج ٥ في حديث زيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن لم يعتق كله اي بلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الاناء اذا ملأته ن

ش ح م

في الحديث والا فلا تحاور شحمة اذنيه شحمة الاذن خرق القرط وما لان من اسفله ٥

ش ح ن

قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال شحنت السفينة اذا ملأتها ن وفي الحديث يغفر الله تعالى لكل تشر ما خلا مشركا او مشاحنا يقال هو مشاحن له اي معاد يشحن لك العداوة قاله الليث قال شمر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والائمة

ش ح و

في حديث كعب في صفة فتنة قال ويكون فيها قتا من قريش اشعى يشحو فيها شحوا كثيرا قال العباس الشحو الواسعة الخطو من النوق وغيرها قلت

وإذا كانت الدابة واسعة المنطوق قيل هي رغيبة الشحوة
أي كثيرة الأخذ من الأرض كأنه أراد أنه يتوسع
فيها ويمعن ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة
فقال لعمار لتشحوزن فيها شحوا ثم يزيد الشحي والتقدم

باب السين مع الحاء

شرخ في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال للجني أراك ضئيلا
شخيتا الشخيت النحيف الحشم الدقيق وهو مثل الضئيل
سواء ه

شرص في حديث قيلة قالت شخص بي يقال للرجل إذا ما أتاه
ما ينقلقه قد شخص به كأنه رفع من الأرض لقلقه ومنه
شخوص المسافر وهو خروجه من منزله ه

باب السين مع الدال

شرخ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في السقط إذا كان

شمخا روى شمر عن أبي عدنان عن الأصمعي أنه قال
هو شدخ صغير إذا كان رطبا قال وأخبرني لقيط
النحيلة أن الشدخ الذي ولد لغير تمام ه
قوله تعالى حتى يبلغ أشده أي يؤنس منه الرشد مع رشد
بلوغه والأشد من خمس عشرة سنة إلى أربعين سنة
وهو جمع شدة مثل نعمة وأنعم وهي القوة والجلادة
في البدن والعقل وقد شد يشد شدة إذا كان
قويا قاله ابن الأعرابي فأما قوله تعالى أشدد به أزري
فمن شددت الشيء أشده إذا أوثقته ه وقوله تعالى
واشدد على قلوبهم أي امنعها من التصرف والفهم
عقوبة لهم حين فهموا فعاندوا عن ذلك وقال الأزهري
أي اطبع عليها ه وقوله تعالى وشددنا ملكه أي قويناه
وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلثة وثلثون ألفا
من الرجال ه وقوله تعالى أشداء على الكفار
أي غلظاء عليهم الواحد شديد وقوله تعالى وإنه لحب

الخير لشديد أي من أجل حب الخير وهو المال للبخيل
ويقال للبخيل شديد ومشدد ومنه قول طرفة
عقيلة مال الفاحش المتشدد
قال الفراء أراد انه لشديد الحب للخير وهو المال هذا
أحد قوليه والثاني ما قلناه ○ وفي الحديث يرد مشدهم
على ضعيفهم يقال رجل مشد إذا كانت دوابه شد
قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة

باب السين مع الذال

شذب في صفته صلى الله عليه وسلم أقصر من المشذب
قال بعضهم المشذب الطويل البائن الطول قال النبي
هو الطويل البائن الطول وأصله من النخلة الطويلة الشذب
شذب عنها جريدها قال وأصل التشذيب التفريق
يقال شذبت المال إذا فرقته فكأن المفرط في
الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الأنباري غلط

الطول

لأنه لا يقال للبائن إذا كان كثير اللحم مشذب
حتى يكون في لحمه بعض القصار يقال فرس مشذب
إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم ومنه قولهم رجل
شاذب إذا كان مطرحا ميؤسا من فلاحه كأنه
عري من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة
من الكرانيف وغير ذلك ○

شذر في قصة قوم لوط ثم اتبع شذاذ القوم محترا منضودا من ذد
أي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وتفسيره في
حديث آخر انه رمي تقايا هم بكل مكان قال الشاعر
تطاير شذان الحصى عن مناسم صلاب العجا ملثومها غير أمعرا
وان رويت تطاير شذان الحصى كان حسنا أراد بشذان
الحصى ما تطاير عن منسمها السرعة وقع أيديها في
السير ○

شذر في حديث علي رضي الله عنه أن سليمان بن صرد قال له لقد
بلغني عن أمير المؤمنين ذر وما من قول لتشذرن بي

قال أبو عبيد هو التوعد والتهدد قال ابن الأعرابي يقال
تشذر فلان إذا تهيأ للحملة ه وفي حديث عائشة
أن عمر رضي الله عنهما شذر الشرك شذر مذر
أي بدده في كل وجه ه

باب

الشين مع الراء

شرب قوله عز وجل وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
أي شقي قلوبهم حب العجل فحذف حب وأقيم العجل
مقامه كما قال الشاعر

وكيف تواصل من أمسى محبتها ... خلالة كأبي مرحب

أي كخلالة أبي مرحب وقال ابن عرفة يقال اشرب
قلبه محبة كذا أي جعل يخالط الشراب ه وفي الحديث
أنها أيام أكل وشرب وبعال رواه ابن الأنباري
شرب بفتح الشين وقال الشرب بمعنى الشرب
في قراءة من قرأ فشاربون شرب الهيم وقال الفراء

الشرب والشرب ثلث لغات وفتح
الشين أقلها إلا أن الغالب على السرب جمع شارب وكحلي
الشرب الحظ والنصيب من الماء قال ويقال أكل فلان
ماله وشربه إذا أطعم الناس وسقاهم ويقال للرجل مشرب
إذا كان مشربا دما وخمرة ه وفي حديث الشوري أن
جرعة شروب أنفع من مؤبي الشروب من الماء
الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين أحدهما
أرفع وأضر والآخر أنفع وأدون ه وفي الحديث أنه
كان في مشربة أي عرفة يقال مشربة ومشربة
والجمع مشارب ومشربات ه وفي حديث عائشة رضي الله
عنها واشرأبت النفاق أي ارتفع وعلا وكل
رافع رأسه مشرئب ومنه الحديث فينادي يقوم العيمة
فيشرئب لصوته ه وفي حديث لقيط ثم اشرفت عليها
يعني على الأرض وفي شربة واحدة قال القتيبي إن كان
هذا هو المحفوظ فإنه أراد أن الماء قد كثر فمن حيث أتد

أن تشرب شربت وإن كان المحفوظ شربة بفتح
الراء فهو جوف في أصل النخلة يملأ ماء يريد أن
الماء قد وقف منها في مواضع فشبهها بالشربات
حديث جابر أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط
لنا فعدل إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى الشربة فالربيع
النهر وإن كان المحفوظ بالياء فهي الحفيرة أراد أن الأرض
اخضرت بالنبات ه

شرح

في حديث الزبير أنه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة
الشراج مسايل الماء من الحرار إلى السهل واحدها
شرج ومنه الحديث فتسيح السحاب فأفرغ ماءه في
شرجة من تلك الشراج ه وفي حديث علقمة بن قيس
وكان نسوة يأتينها متشارجات لها قال للقيسي أي
أتراب وأقرأن يقال هذا شرج هذا وشربجه
أي مثله في السن وهذه متشارجة هذه كما تقول متماثلة
ومنه الحديث أضحى الناس شرجين يعني نصفين نصف

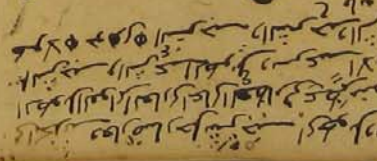

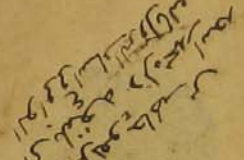

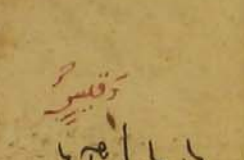

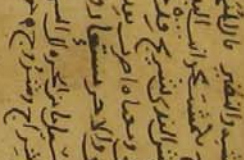

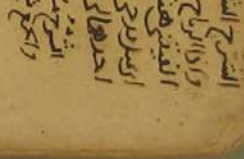

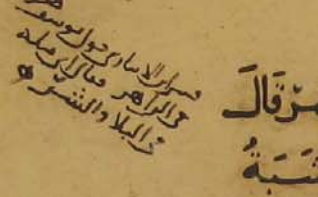

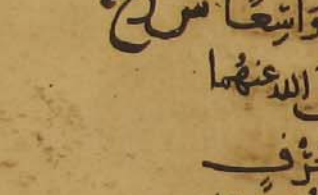

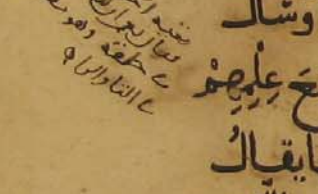

صاحبه وتصفه مقاطير وروي عن يوسف بن عمر قال
انا شرجت الحجاج أي مثله في السن واذا شحت الخشبة
نصفين يكل واحد منهما شرج الاخر ه

قوله تعالى شرح صدره للإسلام أي جعله واسعا
منفتحا حتى تقبله ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
فان أهل الكتاب كانوا لا يأتون النساء الا على حرف
وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا
يقال شرح فلان جاريته إذا وطيها على قفاها وسأل
رجل الحسن أكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم
بزيدكانوا ينبسطون اليها ويرتعون فيها يقال
شرحت الامر اذا بينته وأوضحته وشرحت اللحم
إذا فتحته وفي الشرجة ه

شرح

في الحديث اقبلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما انه اراد بالشيوخ الرجال
المسان أهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى

الألوكة
www.alukah.net

وأراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصار تأويل
الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا الصبيان وقيل أراد
بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة
قال أبو بكر في الشرخ قولان يقال الشرخ أول الشباب
فهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما تقول رجل
صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل
طائر وطير وشارب وشرب قال المبرد شرخ
الشباب نضارته وقوته ه

ش ر د قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم أي افعل بفعلا
من العقوبة يتفرق به من وراءهم من أعدائك
وقال ابن عرفة تقول افعل بهم فعلا تخيف من
وراءهم فيشردهم ويقال شرد بهم إذا نكل
بهم بقول اجعلهم عبرة وموعظة لمن وراءهم
يقال شردت بهم أي سمع بهم بلغة قريش قال شاعرهم

شرد به أي سمع ه

أطوف في الآباط كل يوم مخافة أن يشرد بي حكيم

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخواتين
خبر ما فعل شراد ذلك يعرض بقصته مع ذات
النحيين وهي معروفة وأراد بشراده انه لما فزع
تشرد في الارض وانفلت خوفا ه

ش ر ذ م قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابن عرفة
الشرذمة القطعة وثوب شراذم أي متقطع ه

ش ر ر قوله تعالى انتم شر مكانا أي أشر يوسف
في نفسه انهم شر مكانا في الشر في الصحة لأنهم
شروا أخاهم حين غيبوه في الغيابة من أبيهم ه وقوله
تعالى ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير أي يدعو
على نفسه وولده وماله عند الضجر عجلة منه فلا
يعجل الله عليه ه وفي دعائه صلى الله عليه
والشر ليس اليك نفسر تفسيرين أحدهما ان الشر لا
يبتغى به وجهك ولا يتقرب به اليك والثاني ان الشر

لا يصعد إليك وإنما يصعد إليه تعالى الطيب وثمر الخير

وفي الحديث إن لهذا القرآن شرة ثم للناس عنه فترة

قوله شرة أي رغبة ونشاط ه وفي حديث الاسراء

فيشر شر شدقه إلى قفاه يعني يشقه ويقطعه

ش ر س في حديث عمر وبن معديكرب إذ قال لسعد العشيرة

هم أعظمنا خميسا وأشدنا شرسا أي شراسة فقال

قوم فيهم شرس وشراسة أي زعارة ويكون الشرس

أيضا الرجل الشرس ه

ش ر ص في الحديث ما رأيت أحسن من شرصة على الشرصة

الجلحة وهما الشرصتان ه

ش ر ط قوله تعالى فقد جاء أشراطها أي علاماتها يقال

أشرط نفسه للشيء إذا أعلمها وبه سميت الشرط

لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها ومنه الحديث

أنه قال إن من أشراط الساعة أن يكون كذا أي من علاماتها

قال الأصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس

على بعض إنما هي علامات يجعلونها بينهم ه وفي حديث

الزكاة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط زذال

المال كالدير والهرمل وقال أبو عبيد أشراط المال

صغار الغنم وشرارها ه وفي الحديث نهى عن شرط

الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفري فيها الأوداج أخذا

من شرط الحجام وكان أهل الجاهلية يقطعون

سنابيرا من حلقها فتكون بذلك الشرط ذكية

عندهم ه وفي حديث عبد الله وتشرط شرطة للموت

لا يرجعون الا غالين الشرطة أول طائفة من الجيش

تشهد الوقعة ه

ش ر ع قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر قال الفراء

أي على دين وملة ومنهاج كل نبي قال ويقال

شرع فلان في كذا إذا أخذ فيه وقوله تعالى تأتيهم

حيتانهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم معناه

أن حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر

تناخم أيلة ألهمها الله تعالى أنها لا تصاد يوم السبت
لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت
لهم مسخولة قردة وقال الليث حيتان شرع رافعة رؤوسها
وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال
ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم
من المذاهب يقال شرع الله هذا أي جعله مذهبا
ظاهرا ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا أي بين وأظهر ولهذا سميت الشريعة والشرعة
لأنهما في مكان معلوم ظاهر من البحر والنهر
يؤتى ظاهرا متعرفا ، وفي حديث علي رضي الله عنه
شرعك ما بلغك الحلال أي حسبك ، وفي حديث
علي رضي الله عنه أن رجلا سافر مع أصحاب له
فلم يرجع برجوعهم فانهم أهله أصحابه فرفعوهم إلى
شريح فقال أقيموا البينة فلما عجزوا عنها
ألزم القوم الأيمان فأخبروا عليا رضي الله عنه بحكم

شريح فأنشأ يقول

أوردها سعد وسعد مشتمل ... يا سعد لا تروى بها ذاك الإبل

ثم قال ان أمور الشرع ثم فرق علي رضي الله
عنه بينهم وسألهم فاقروا فقتلهم بقول هذا الذي فعله
شريح كان يسيرا هينا وكان قوله ان الخياط يشترك
الجمال بأيسر ما يخاط بمثله في الدماء كما ان أمور الشرع
الشرع وهو ايراد اصحاب الابل إبلهم شريعة لا
تحتاج معها إلى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض العنى
ان هذا الذي فعله شريح من طلب البينة وإيجاب اليمين
كان هينا فأتى بالهين وترك الاحتياط من باب الاستحباب
كما ان أمور الشرع الشريع ،
في الحديث امرنا في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن
اي نتأمل سلامتهما من آفة بهما كالعور والجدع
يقال استشرفت الشيء واستكففته كلاهما ان تضع
يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى تستبين

الشيء ومنه حديث أبي طلحة انه كان حسن الرمي وكان اذا
رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواضع
نبله ومنه قول ابي عبيدة لعمر رضي الله عنهما ما يسرني
ان اهل البلد استشرفوك وقال شمر الشرفة جبار
المال والجمع شرف فيكون المعنى على هذا امرنا ان نختبر
يعني الاضاحي ه وفي الحديث لا تستشرفوا للبلاء يقول
لا تطلعوا اليه ه وفي حديث سطيح يسكن شارف
للشام هي كل قرية بين بلاد الريف وجزيرة العرب
قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها الذارع
ايضا والبسيط الغيل ه وفي حديث ابن رمل واذا امام ذلك
ناقة عجفاء شارف قال الفتيبي هي المسنة من النوق
وكذلك الناب ولا يقال للذكر ه وفي الحديث ما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه قال الفراء
اشرفت الشيء علوته واشرفت على الشيء اطلعت عليه من
فوق يقال ما يشرفك له شيء الا اخذه كأنه اراد وانت

غير طامع فيه ولا متطلع اليه ه وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما امرنا ان نبني المساجد جما لا نزاد بالشرف
التي طولت ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة وقيل
للاعمش الم تستكثر من الشعبي فقال كان يختقرني
وكنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد
ثم أيها العبد ثم يقول
لا ترفع العبد مع فوق سنته ما دام منا بأرضنا شرف
اي شريف يقال هو شرف قومه اي شريفهم وكبيرهم
قومه اي كبارهم وشرف كل شيء اعلاه ويقال للسنام
شرف ه وفي الحديث اذا كان كذا وكذا اتى ان تخرج
بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف
الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف
جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في
اتصالها وامتدادها بها بالشرف من الابل والجون السود
واحدتها جونة وفي رواية اخرى الشرق الجون بالقاف

الألوكة
www.alukah.net

وهو جمع شارف وهو الذي يأتي من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر ولم يأت منه إلا أحرف معدودة بازل وبزل وحائل وحول وعايذ وعيذ وعايط وعيوط ه وفي الحديث

ألا يا حمز للشرف النواء ... وهن معقلات بالفناء

الشرف المسان من الإبل والنواء السمان والنيء السمن وقد ناقة ناوية وناية وناية ه

شرق قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها أو وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو أنضر لها وأجود لزيتونها ه وقوله تعالى فأتبعوهم مشرقين أي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت شرقا إذا أضاءت على وجه الأرض ووصفت ومنه الحديث إن المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير كيما

نغير يريدون ادخل ألها الجبل في الشروق كما تقول أجنب إذا دخل في الجنوب وأشمل دخل في الشمال وقولهم كيما نغير أي كيما ندفع للنحر يقال أغار إغارة الثعلب إذا أسرع ودفع في عدوه ه وقوله تعالى بعد المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر ه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين ذكر الدنيا ما بقي منها كشرق الموتى قال ابن الأعرابي له معنيان أحدهما أن الشمس في ذلك الوقت إنما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا بشرق الشمس تلك الساعة والوجه الآخر شرق الميت بريقه فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه حديث ابن مسعود أنكم ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى وحكى أبو عبيد أن الحسن بن محمد بن الحنفية سئل عن هذا الحديث فقال ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن

الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك الشرق
الموتى وهذا وجه ثالث ه وفي الحديث نهى أن تضحى بشرقاء
قال الأصمعي هي المشقوقة الأذن باثنين يقال شرقت
أذنه يشرقها إذا شقها ه وفي حديث علي رضي الله عنه
لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع قال الأصمعي
التشريق صلاة العيد أخذ من شروق الشمس لأن ذلك
وقتها والمشرق المصلى وفي أيام التشريق قولان أحدهما
أنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي أي يقطعونها
وتقددونها والثاني ما سبق القول به ه وفي الحديث
أنا خثيكم الشرق الجون يعني الفتن وقد مر تفسيره
وفي الحديث ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق
الصوء والشرق الشمس والشرق الشق ه وفي
الحديث أن طائرا على مشرق باب من لا يغار على أهله
قيل أنه الشق الذي تقع فيه ضوء الشمس عند شروق الشمس
شبه الكوة ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه

قال في السماء باب التوبة يقال له المشرق وقد ردت
حتى ما بقي إلا شرقه قال أبو العباس الشرق الصوء الذي
يدخل من شق الباب ه وفي الحديث اصطلحوا على أن يعصبوه
فشرق ذلك أي غص به ومنه قول الشاعر عدي زيد

لو غير الماء خلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ومنه الحديث أنه قرأ سورة المؤمنين فلما بلغ ذكر
عيسى وأمه أخذته شرقة فركع أراد أنه عي بالقراءة
وكأنه غص بها ه
قوله تعالى فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما ءاتاهما
أي نصيبا وقال سعيد بن جبير أي في الاسم
يعني أنهما سميا عبد الحرث وهو عبد الله وسمعت
الأزهري يقول الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون
بمعنى النصيب وجمعه أشراك قال لبيد

تطير عدايد الأشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام

قيل الأشراك أنصباء المال وقيل الشركاء ومنه قوله

تعالى ومالهم فيهما من شرك أي من نصيب ه وقوله تعالى
إني كفرت بما أشركتموني من قبل أي كفرت بشركتكم
أيها النساء كما قال تعالى ويوم القيمة يكفرون بشركتكم
وقوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد قال الأزهري
أي اذعهم الى تحريم ما أحل الله تعالى مثل البحائر والسيب والأولاد
وهذا أمر وعيد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد نهوا
عن المعاصي وقال ابن عرفة مشاركته اياهم في اكتسابها
من الحرام وانفاقها في المعاصي وفي الاولاد حبث الناكح
وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في
العذاب مشتركون قال المبرد أعلم الله تبارك وتعالى
انه لن ينفعهم الاشتراك في العذاب لأنهم منعوا التأسي
وانما التأسي في الدنيا يسهل المصيبة ه وقوله تعالى
فأجمعوا أمركم وشركاءكم اي اجمعوا أمركم وادعوا
شركاءكم ليعاونوكم ه وقوله تعالى ولا يشرك بعبادة
ربه احدا اي لا يعبد معه غيره ولا يعمل عملا فيه رياء

الاموال

ولا شعة ولا يكتسب الدنيا بعمل الآخرة ه وفي حديث
معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك اراد الاشتراك
في الارض وذلك أن يدفعها صاحبها بالنصف والثلث
وهو مصدر شركته في الامر اشركه ومنه حديث عمر
بن عبد العزيز رحمه الله ان شرك الارض جائز ه وفي حديث
أم معبد تشاركن فمزلا مخهن قليل أي عمهن الهزال
فاشتركن فيه ه

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ناقة فرأى
بها تشرم الطيار فردها قال ابو عبيد هو التشقيق
يقال للجلد اذا تشقق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق الشفة
أشرم ه وفي حديث كعب انه أتى عمر رضي الله عنه
بكتاب قد تشرمت نواحيه أي تشققت ه وفي
الحديث ان ابرهة جاء بحجر فشرم أنفه فسمي الأشرم
ومعنى تشرم الطيار ان تعطف الناقة على غير
ولدها فترامه فاذا أرادوا ذلك شدوا انفها وعينها

www.alukah.net

وخشوا خورانها بدرجة ثم خلوا الخوران في الأمزوش كذلك يوما فتظن انها قد تمخضت للولاد فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئ لها حوار فيقدم اليها فتظن انها قد ولدته فترامه ه

شري قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم أي باعوه بثمن ناقص ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله أي يبيعها أي يبذلها في الجهاد وثمنها الجنة ويكون شريت بمعنى اشتريت وهو من الاضداد

شري وفي الحديث كان لا يشاري ولا يماري قيل معنى لا يشاري أي لا يلاح ولا يماري أي لا يدافع ذا الحق عن حقه وقال ابن الاعرابي لا يشاري من الشر كأنه اراد لا يشارر فقلب احدى الرائين ياء ولا يماري أي لا يخاصم في شي لا منفعة فيه ه وفي حديث ام زرع ركبت شريا واخذ خطيا أي ركبت فرسا يستشري في سيره أي يلج ويتمادى ومنه الحديث في البعث فشري الأمر بينه وبين الكفار حتى شب الهتهم قال ابو عبيد معناه جاد الجري يقال شري الرجل واستشرى في غضبه اذا جد وقال ابن السكيت ركبت شريا أي فرسا خيارا فايقا وسراة المال وشراته بالسين والشين خياره ه وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما ثم استشرى في دينه أي لج وتمادى يقال شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه ه وفي حديث آخر حتى شري امرهما أي عظم وتفاقم ه وفي الحديث كان شريح يضمن القصار شرواه أي مثل الثوب الذي اخذه ومنه حديث علي رضي الله عنه اذ تغزوا شرواها من الغنم أي مثلها ه

باب

الشين مع الزاي

شزب في بعض الحديث وقد توشح بشزبة كانت معه قال ابن خمويه قال شمر هي من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق وكذلك الشازب وانشد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لو كنت ذا نبل وذا شزن ... ما خفت شدات الحي الأنب

ش ز ن في حديث لقمان بن عاد وولاهم شزنه قال أبو عبيد هو الشدة والغلظة تقول للي أعداءه شدته وباسه فيكون عليهم كذلك وروي شزنه قال الأصمعي أي عرضه وجانبه وفيه رواية أخرى شزن تقول حين دهمهم الأمر ولاهم جانبه ○ وفي حديث الخدري أنه أتى جنازة فلما رآه القوم تشزنوا له فسعوا له قال شمر تقول تحرفوا له قال تشزن الرجل للرمي إذا انحرف واعترض ورماه عن شزن أي تحرف له وهو أشد الرمي وقيل تشزن للرمي إذا استعد له ومنه حديث عثمن رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس المذاكرة فقال حتى أتشزن أي أستعد للاحتجاج ماخوذ من عرض الشيء وهو جانبه وهو شزنه كان المتشزن يدع الطمأنينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث ابن زياد نعم الشيء الإمارة لولا قعقعة

البرذون والتشزن للخطب ومنه حديث ظبيان فتزامت مذحج بأسنتها وتشزنت بأعنتها أي استعدت لتحملها ○

باب الشين مع الصاد

ش ص ص في حديث عمر رضي الله عنه ورأى غلامه تحمل على إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد ذهب لبنها وقد شصت واشصت ومنه حديث آخر أن فلانا اعتذر إليه من قلة اللبن وقال إن ماشيتنا شصص يقال شصوص وشصص وشصايص ○

باب الشين مع الطاء

ش ط ا قوله تعالى جدء أخرج شطأه فآزره أي فراخه حين يفرخ الزرع يقال اشطأ الزرع إذا نبت في أصوله ما هو أصغر منه ○

شطر سعد لغة في شذر سعد وهو نبت للضعف وكان لبعض سعد الذباح

شطب في حديث أم زرع مضجعه كمسل شطبة قال أبو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه وذلك انه يشق منه قضبان رقاق تسح منها الخصر إذا دقت انه ضرب الجسم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة وقال الحربي نحوا منه وقال ابن الأعرابي إذا دقت مسل الشطبة سيفا سل من غمده شبهته به وسيف مشطب فيه طرائق ه وفي الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فشطبه الرمح عن مقتله قال ابن الأعرابي شطبه وشطف أي عدل ه وقال الحربي أراد لم يبلغه ه

الشطبة السعف اخضر الرطبة واليابسة

شطبت الدار وشطفت وشطنت بمعنى ه ط

شطر قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام أي نحوه نصب شطرا على الظرف في المعنى الى شطر المسجد الحرام وفي حديث القسامة بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير أي غريب والجمع شطر وهم البعداء ومنه أخذ الشاطر لانه يغيب عن منزله يقال شطر عنا يشطر شطورا اذا تباعد قال ابن عرفة انما سمي

اسناد ربيعة بن عامر رضي الله عنه عن ابن سعد وعنه عن ابن سعد وعنه عن ابن سعد

شاطرا لأنه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون والقرار ويقال منزلك شطير أي بعيد وروى بهز عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع صدقة فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله تعالى قال الحربي غلط بهز في لفظ الحديث وانما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة فأما ما لا يلزمه فلا ه وفي الحديث من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قال سفين هو ان يقول في أقتل أو كما قال عليه السلم كفا بالسيف شاه

عزمة حاشية

ذكر الشيخ ابو اسحق الحربي في غريب الحديث حديث بهز عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلم قال في زكاة الابل في كل خمس شاة ومن منعها فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد فيها شيء ثم قال وقال ابو عبيد لا احسب هذا الحرف محفوظا ولا اعرف له وجها ولا اظن الحديث الا مختلطا وقد روي عن بهز عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلم قال في الابل في كل خمس شاة ومن منعها فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها شيء فلعل هذا الحرف ليس من كلام النبي عليه السلم وانما هو من كلام بعض الرواة ثم ذكر الحديث فانه كان جزءا من حديث في الصدقات وفي الملائكة

شطط قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا أي قولا بعيدا من الحق يقال شط واشط واشتط إذا جار ومنه قوله تعالى ولا تشطط أي لا تجر في الحكم من شط الدار تشط وتشط إذا بعدت وقد يكون متعديا يقال شطني يشطني فهو شاطي وشاطني أي ظالم ومنه حديث تميم الداري

الشطط مجاوزة القدر كما في حواشي السعد

الوراق
www.alukah.net

أن رجلا كلمه في كثرة العباد فقال أرأيت إن كنت
أنا مؤمنا قويا وأنت مؤمن ضعيف يحمل قوتي على
ضعفك فلبيت أو رأيت إن كنت أنا مؤمنا ضعيفا
وأنت مؤمن قوي أيتك لنشاطي حتى أحمل قوتك على
ضعفي قال أبو عبيد يقول إذا كلفتني مثل عملك وأنت
مؤمن قوي وأنا ضعيف فهو جور مني ماخوذ من
الشطط وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله تعالى
ولا تشطط أي لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت
الدار إذا بعدت وقال أبو زيد يقال شطني فلان يشطني
إذا شق عليك وفي الحديث أعوذ بك من الضنة في
السفر وكأنه الشطة قلت الشطة بعد المسافة
قوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم يعني إلى مردة
قال ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل
المضطرب والشطن البعد فكأنه تباعد عن الخير وطال
في الشر واضطرب ثم يقال للإنسان شيطان أبي

هل لي رجعة ولبس الدهر مرتجعا
عيش بطال ما أحلى وما لانا

إني كما الشيطان في فعله قال حبتر
أزمان يدعوني الشيطان من غزلي ومن تهوري ينبي إذ كنت شيطانا

وقوله تعالى كأنه رؤوس الشياطين قيل هي حيات
لها رؤوس منكرة وأعراف وقيل رؤوس الشياطين
نبت مغروف وقيل بل أريد بها الشياطين المغروفة وكل
شيء يستقبح فإنه يشبه بالشياطين فيقال كأن وجهه
وجه شيطان وكأن رأسه رأس شيطان وإنها وإن لم
يرها الآدميون فهو مستشنع عندهم ومنه قول امرئ القيس
أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال
وسئل الجزري عن معنى قوله عليه السلام إن الشمس تطلع
بين قرني شيطان فقال هو مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان
ويتسلط وكذلك قوله عليه السلام الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم إنما هو أن يتسلط عليه لا أن يدخل جوفه
وهو مثل وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد عن الحق لأنه شطن عن أمر ربه ومنه نوى شطون

وشاطن ه

باب

الشين مع الظاء

شظ في الحديث انه كان يرعى لقحة فتجيئها المنون فتحز ما بشظاظ قال الفتيبي هو العود الذي تدخله في عروة الجوالق والجمع أشظة ومنه نقال أشظ الرجل اذا استن عليه ما عنده ه

شظف في الحديث انه لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف شدة العيش وضيقه ه

شظي في الحديث يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة قال الازهري الشظية والشنظية فدية من فنا دير الجبال وهو قطعة من ذروة وسهاه وفي حديث آخر فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انكسرت يقال شظى الشيء وانشظ وهي الشظية

باب

الشين مع العين

شعب قوله تعالى جعلناكم شعوبا وقبايل قال الفراء الشعوب أكبر من القبايل وقال الليث الشعب ما تشعب من قبايل العرب والشعوبي الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل لهم ذلك لانهم شاقلون في قول الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل على ان الشعوب من العجم كالقبايل من العرب ه وفي الحديث اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل بين رجليها وشفر وقال شمر الشعبة الطايفة من كل شيء والقطعة منه قال الليث واقطار الفرس شعبه ه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ها هنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو اكبر من القبيلة ه وفي الحديث ان رجلا قال لابن عباس ما هذه القتيا التي شعبت الناس اني فرقتهم يقال

شَعَّبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَشَتَّتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعْبَ الْعَصَا وَبَلَحَ فِي الْعِصْيَانِ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَتْ بَرَأَ بِكُمْ شَعْبَهَا أَيْ شَعَبَ الْأُمَّةَ أَيْ إِذَا افْتَرَقَتْ كَلِمَتُهَا لَأَمَ بَيْنَهَا وَيَكُونُ الشَّعْبُ بِمَعْنَى الْإِصْلَاحِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمُصْلِحِ الْبِرَامِ الْمُنْكَسِرَةِ شَعَّابٌ وَالشَّعْبُ الصَّدْعُ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَا زِلْتُ وَاضِعًا رِجْلِي عَلَى خَدِّهِ حَتَّى أَرَّزَتْهُ شُعُوبُ أَيْ أَرَّزَتْهُ الْمَنِيَّةُ وَسُمِّيَتْ شُعُوبُ لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ وَيُقَالُ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَإِذَا جَمَعْتَهُ أَيْضًا وَلَا تُصْرَفُ شُعُوبُ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مَعْرِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ وَشَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ أَيْ صَلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ فَسَادٍ كَثِيرٍ

شرع ف

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَعِّثْ مَا كُنْتَ مُشَعِّثًا أَيْ فَرِّقْ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا قَالَ ذَلِكَ لِزَيْدٍ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَمْرِ الْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا انْتَشَرَ قَدْ

تَشَعَّثَ قَالَ شَمِرٌ فَسَّرَهُ شُعْبَةُ قَالَ انْشَعَبَتْ تَفَرَّقَتْ يُقَالُ شَعَّثَتْهُ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَ مَالَهُ

شرع ر

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللهِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ شَعَائِرُ الْحَجِّ آثَارُهُ وَعَلَامَاتُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَيْنَنَا شِعَارٌ أَيْ عَلَامَةٌ وَمِنْهُ إِشْعَارُ الْهَدْيِ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى الْبَدَنَةِ عَلَامَةٌ يُعْلَمُ بِهَا أَنَّهَا مِنَ الْهَدْيِ قَالَ الزَّجَّاجُ الشَّعَائِرُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ مَوْقِفٍ وَمَسْعًى وَذَبْحٍ وَإِنَّمَا قِيلَ شَعَائِرُ لِكُلِّ عَلَمٍ مِمَّا تُعُبِّدَ بِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ شَعَرْتُ بِهِ أَيْ عَلِمْتُ فَلِهَذَا سُمِّيَ الْأَعْلَامُ الَّتِي هِيَ مُتَعَبَّدَاتُ شَعَائِرَ الْوَاحِدَةُ شَعِيرَةٌ وَسَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ يَقُولُ الشَّعَائِرُ الْمَعَالِمُ الَّتِي نَدَبَ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهَا وَأَمَرَ بِالْقِيَامِ بِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ هِيَ أُمُورُ الْحَجِّ وَكُلُّ هَذِهِ الْمَقَايِيسِ وَاحِدٌ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاذْكُرُوا اللهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ سُمِّيَ مَشْعَرًا لِأَنَّهُ مِنْ عَلَامَاتِ الْحَجِّ وَكُلُّ عَلَامَاتِ الْحَجِّ مَشَاعِرُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى الشِّعْرَى نَجْمٌ فِي

السماء وهما شعريان احداهما العبور والاخرى
الغميصاء سميتا العبور لانهم قالوا انها عبرت المجرة
وسميت الاخرى الغميصاء لانها لا تنوء قد توقد
العبور وليس في السماء نجم يقطعها عرضا غيره
وقد عبدها ابو كبشة الخزاعي فمن تابعه خلافا على
قريش في عبادة الاوثان وكانت قريش تشبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمخالفه اياهم في عبادة
الاصنام وانزل الله تعالى في تكذيب ابي كبشة قوله
تعالى وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم الذي
ضل من جهته من ضل ه وفي الحديث لا سلبا لا لمن اشعر
علجا او قتله قال شمر يعني طعنه حتى يدخل السنان
جوفه من شعار الهدي وهو اعلامه ومنه الحديث
ان النجوني دخل على عثمان رضي الله عنه فاشعره
مشقصا اي دماه به ه وفي مقتل عمر رضي الله عنه
ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر رضي الله عنه

فقالوا

الشعر في اصل الجلد
وارد ماهم تجري كميا وردا ما ثانيا شعر مبدد
حتى الزعفران ه محاه الزبيد لحم الغانم

فدماه فقال رجل من بني لهب اشعرا امير المؤ منين
اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت الى
المنحر تطعن اللهبي فحقق طيرته لانه لما رجع
قفل وكانت العرب تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا
صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون لدية الشعرة
الف بعير بدون الملوك ه وفي الحديث انه اعطى
النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه
اي اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها سمي شعارا
لانه يلي شعر الجسد ومنه الحديث انتم الشعار دون
الدثار اي انتم الخاصة والبطانة ه وفي الحديث
شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا منصور
امت امت الشعار العلامة ينصبونها ليعرف
الرجل بها رفقه ه وفي الحديث ان جبريل عليه السلم
قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها
من شعار الحج اي من علاماته ه وفي الحديث انه لما اراد

ذعر

صوابه النجمي
واما النجوني فنسب على غير قياس رحمه الله

قال أبي بن خلف تطايرَ الناسُ عنه تطايرَ الشَّعِرِ عن البعير قال القيسيُّ الشَّعِرُ جمعُ شَعْراءَ وهي ذبابٌ حُمْرٌ تقعُ على الإبلِ والحميرِ فتؤذيها وفي أبياتِ أبي طالبٍ بنِ عبدِ المطلبِ

لَيْتَ شِعْرِي مُسافِرَ بنَ عَمْرٍو ... وَلَيْتٌ تقولُها المَحْزونُ

أي ليتَ علمي بحالِ ليتَ شِعْرِي فلانًا ما صَنَعَ وعن فلانٍ ما صَنَعَ ولفلانٍ ما صَنَعَ وقال الشاعرُ

تالَيْتُ خِزْيِي عنكُمُ حَنِيفًا

وفي الحديثِ أهْدَيَا إليه رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ شَعائِرَ بُرْدٍ هي صِغارُ القُثَّاءِ واحِدُها شَعْرُورَةٌ وفي الحديثِ فتطايرَ ناعنه تطايرَ الشَّعائِرِ قال بعضُ أهلِ الأدبِ الشَّعائِرُ ما اجتمعَ على دَبَرَةِ البعيرِ من الذبابِ فإذا هُيِّجَتْ تطايرَتْ عنها وتفرَّقَتْ والشَّعائِرُ أصلُها المتفرِّقةُ قال والشَّعْراءُ ذبابُ الكلبِ وتجمعُ على الشَّعِرانِ

في الحديثِ أنَّه تَرَدَّ تَزِيدَةً فَشَعْشَعَها قال ابنُ المباركِ شَعْ شَعْ أي خَلَطَ بَعْضَها ببعضٍ كما يُشَعْشَعُ الشَّرابُ بالماءِ وقال شَمِرٌ قال غيرُهُ شَعْشَعَ الثَّرِيدَةَ إذا رَفَعَ رَأْسَها والشَّعْشَعُ والشَّعْشَعانُ الطويلُ المُرْتَفِعُ ومنه الحديثُ تَرَاهُ عَظِيمًا شَعْشَعِيًّا ورواهُ أبو عبيدٍ بالسينِ والغينِ شَغْشَغَها قال ومعناهُ رَوَّاها وذكرَ شَمِرٌ في بعضِ الرواياتِ أنَّ الشهرَ قد شَعْشَعَ فلو ضَمَمْنا بَقِيَّتَهُ قال شَمِرٌ مَنْ رَوَى هذهِ الرِّوايةَ ذَهَبَ به إلى رِقَّةِ الشهرِ وقِلَّةِ ما بَقِيَ منه كما يُشَعْشَعُ اللَّبَنُ بالماءِ إذا رَقَّ قَوْلُهُ وفي حديثِ أبي بكرٍ رضي اللهُ عنه سَتَرَوْنَ بَعْدِي مُلْكًا عَضُوضًا وأُمَّةً شَعَاعِيًا أي مُخْتَلِفِينَ مُتَفَرِّقِينَ يقالُ ذَهَبَتْ نَفْسِي شَعَاعًا إذا انتشرَتْ وقال الشاعرُ

فَلَا تَتْرُكِنْ نَفْسِي شَعَاعًا فإنَّها ... مِنَ الوَجْدِ قد كادَتْ عليكِ تَذُوبُ

قولُهُ تعالى قد شَغَفَها حُبًّا في قراءةِ مَنْ قَرَأَها بالعينِ شَغَفَها أي بَرَّحَ بها حُبُّهُ يُقالُ هو مَشْغُوفٌ بفلانةَ وقال اللَّيْثُ شَغَفَهُ القلبُ مُعَلَّقُ النِّياطِ ومنه يُقالُ شَغَفَنِي

حُبُّه أي غشي الحبُّ القلبَ من فوقه ن وفي الحديث في
عذاب القبر قال فإذا كان الرجل صالحا أجلس في قبره
غير فزع ولا مشعوف قال الشعف الفزع حتى يذهب
بالقلب وقد شعر في الحب ن وفي الحديث أو رجل
في شعفة في غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل
الناس وما هم فيه ويرجع إلى كفاف لا يحتاج إليهم وقال
رجل ضربني عمر رضي الله عنه فأغمي علي فأتاني الله بشعفتين في
رأسي أي دوابتين يعني القملا وقتاه الضرب ن وفي
حديث يأجوج ومأجوج عراض الوجوه صغار العيون
صهب الشعاف أي حمر الشعور واحدتها شعفة
وهي أعلا الشعر وشعفة كل شيء أعلاه ن

شعل قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا أي كثر شيبه أسبه
ودخل في قوله الرأس شعر الرأس واللحية لأنه كله
من الرأس ن وفي الحديث انه لما شج المشاعل يوم خيبر
يعني رفقا كانوا ينتبذون فيها الواحد مشعل ن

وفي حديث عمر رضي الله عنه قام فأصلح الشعيلة
أي الذبالة ن

شعن في الحديث فجاء رجل طويل مشعان الرأس أي منفش الشعر
قال الاصمعي رجل مشعان وشعر مشعان وهو الثائر
المتفرق ن

باب الشين مع العين

شغر في الحديث لا شغار كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل
شاغرني أي زوجني أختك على أن أزوجك أختي
أو بنتي من غير مهر كان بينهما وقيل لذلك شغار
لان كل واحد منهما يشغر إذا نكح وأصل الشغر
للكلب وهو أن يرفع احدى رجليه فيبول فكني
بذلك عن النكاح وبلدة شاغرة برجلها أي ممتنعة
لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم
بلد شاغر إذا كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو

قول الفراء وقال ابو زيد يقال أشعرت الامر به اذا
اتسع وعظم واشتعرت الحرب بينهم اي اتسعت
وعظمت ك

شغف قوله تعالى شغفها حبا اي اصاب حبه شغافها
وقال الحسن قد بطنها حبه وقال ابن عرفة الشغاف
حجاب القلب وقيل شويداء القلب وهو الشغف ايضا
ومن قرأ شعفها بالعين اراد ذهب بها كل مذهب وقد
مر تفسيره وقال قتادة شعفها بالغين اي علقها
وقال بونس اصاب شغافها كما تقول كبده ورأسه اصاب
كبده ورأسه واهل هجر يقولون للمجنون مشغوف

شغل في الحديث ان عليا رضي الله عنه خطب الناس على شغلة
اي على تبدر وقال ابن الاعرابي الشغلة والعزمة والبدر
والكدس واحد ك

شغى في حديث عثمان رضي الله عنه قرأ بي شيخا اشغى هو
الذي تختلف بلثته اسنانه ولا تنسق ويقال الشغا

شغوا آ
خروج الشيستين من الشفة وانما قيل للعقاب
لتعقف منقارها ك

باب الشين مع الفاء

شفد في الحديث ان سعد بن الربيع قال لا عذر لكم ان وصل
اليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف
قال ابو بكر الشفر واحد الاشفار وهي حروف الاجفان
التي فيها الشعر تنبت وهما لغتان شفر وشفرة ك وفي
الحديث ان فلانا كان شفرة القوم اي في شفرهم معناه
انه كان حادهم الذي كان يكفيهم مهنتهم
شبه بالشفرة تمتهن في قطع اللحم وغيره ك

شفع قوله تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر
يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل
الوتر الله تعالى وحده والشفع جميع الخلق خلقوا
ازواجا وقال ابن عباس رضي الله عنهما آدم شفع بزوجته

الوتر

www.alukah.net
الألوكة

وقوله تعالى مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً أي يزد
عملًا إلى عملٍ من الشفع وهو الزيادة ه وقوله تعالى
فما تنفعهم شفاعة الشافعين ه وقوله تعالى ولا
يشفعها شفاعة قال ابن عرفة أي ليس لها شافع فتشفعها
شفاعته وإنما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشافع
لا الشفاعة ألا تراه يقول ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ه
وفي الحديث أنه بعث مصدقًا فأتاه بشاة شافع قال
أبو عبيد هي التي معها ولدها سميت بذلك لأن ولدها
شفعها وشفعته هي وقال الفراء شاة شافع إذا
كان في بطنها ولد وشولها أخر فأما الماخض فهي
التي ضربها المخاض وقد مخضت ومخضت وتمخضت
وامتخضت ه وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له
شفعة الضحى ركعتا الضحى قال القتبي الشفع الزوج
ولم أسمع به مؤنثًا إلا هاهنا وأحسبه ذهب بتأنيثه
إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة ه وفي حديث الشعبي

قوله طال الله عليه ترك وعمه أي هالك
لعله سعد سماعي عليه الحمد
الخبار لا سعد سماعه الثابت
ولعل معنى الاسعار له وليله والله
رجاله بيركه ناه بيضه البد

الشفعة على ذوي الرجال معناه أن تكون الدار بين
جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون
ما باع للشركاء بينهم سواء على ذوي سهمهم لا على سهامهم
وقال أحمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو أن
تشفع فيما تطلب فتضمه إلى ما عندك فتشفعه
أي تزيده ه

في الحديث نهي عن شف ما لم يضمن الشف الربح ومنه شف
الحديث فمثله كمثل مال لا شف له ه وفي حديث آخر
ولا تشفوا أحدهما على الآخر يقول لا تفضلوا والشف
النقصان وهو من الأضداد ه وفي حديث الصرف فشف
الخلخالان نحوا من دانق تقرضه أي زاد الخلخالان
يقال شففت تشف أي زدت وهذا درهم يشف
قليلًا أي ينقص ه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا
نساكم القباطي فإن لا يشف فإنه يصف يقال
شف الثوب عن المرأة يشف شفوفًا إذا بدا ما وراءه

سقط سقط شفعا سلم
سقط حمله حلاه جوهر
سقط شفعه الكلم يشفعه بالضم شفعا
شفشفه اصاهزه واشفشفه
بعض الرجل كل جوهر بعض فصليه ه
الكتان فانه

سقط وشفعا ايضا وهو سقط
سقط الرجوه ه جوهر

النسخة الألوكة www.alukah.net

من خلفها والمعنى ان القباطي ثياب رقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها فنهى عمر رضي الله عنه عن لبسها واحب ان تكتسي النخل الغلاظ ه وفي حديث ام زرع وان شربت اشتف اي شربت ما في الاناء كله والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ومن امثالهم ليس الري عن الشفاف معناه ليس من لا يشتف ولا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى يقال تشافقتما في الاناء واشتففته واشتففته ه وفي حديث انس كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شفة قال شمر معناه الا شيء يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفاء

شرف قوله تعالى فلا اقسم بالشفق الشفق الحمرة التي ترى في المغرب تغدعينوبة الشمس وفي النداة ه وقوله تعالى مشفقون منها اي خائفون ه

شرف في الحديث ان محال الدار اي الاسود يقيض فشفن اليه قال ابو

عبيد الشفن ان يرتفع الانسان طرفه الى الشيء ناظرا اليه كالمتعجب منه الكاره له وقد شفن يشفن وشفن يشفن ومثله شنفه فاذا اغضه قيل شنفه ه

شرف و قوله تعالى شفا جرف اي حرف جرف ومثله قوله سبحانه شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وشفا كل شيء حرفه وشفوان في التثنية والجمع اشفاء ممدود ه وفي حديث ابن رمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه قال القتيبي ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ه وفي حديث آخر وقد اشفى على الموت يقال اشفى على الشيء واشاف عليه اي قاربه ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شقا اي الا الحيطية من الناس لا يجدون شيئا قليلا يستحلون به الفرج ه

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا ايتمن اذي واذا

أشفى وزع يقول اذا أشرف على مال يأخذه كله أو
على معصية وزع ومنه الحديث لا تنظروا إلى صوم الرجل
وصلاته ولكن انظروا إلى ورعه اذا أشفى يزيد اذا ال
شرف شرف على الدنيا ه في الحديث فلما هجا حسان كفار
قريش شفى واشتفى أي شفى المؤمنين واختص بالشفاء
أيضا ه

باب الشين مع القاف

شرقح في حديث أم سلمة رضي الله عنها قال لها عمار ردي
هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب قوله المشقوحة
المكسورة يقال لأشقحنك شقح الجوز بالجندل أي
لأكسرنك والمقبوحة الملعونة يقال قبحه الله من القبح
وليس من القبح ه وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من
عايشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا
قال أبو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه والشقح الكسر

والشقح البعد والشقح الشح ويقال هو قبيح شقيح
قال يعقوب يقال قبحا له وشقحا وقبحا وشقحا قال
الليث والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب ه وفي
الحديث ان حيي بن اخطب أتي به وعليه حلة شقحية
قال القتيبي هي الحمر ومنه الحديث نهى عن بيع الثمر قبل
أن يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة
قيل هذه شقحة وقد أشقحت ه

شقص في الحديث من باع الخمر فليشقص الخنازير حدثه أبو بكر
محمد بن ابرهيم الراري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد
بن النضر قال حدثنا شهاب بن عباد ابو عمر قال حدثنا طعمة
بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي عن عروة
بن المغيرة بن شعبة عن أبيه وحدثناه ابو جعفر محمد
بن محمد بن احمد بن داود الشريف قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن نصر قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا وكيع قال
حدثنا طعمة يقول قوله فليشقص الخنازير يقول فليعضها

أعضاء للبيع كما تعصي الشاة إذا بعتها المعنى من
لتحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فإنهما في التحريم
سواء وهذا لفظ أمر معناه النهي وقيل للقصاب
مشقص ك وفي الحديث أن رجلا اعتق شقصا من مملوك
قال شمر الشقص والشقيص النصيب والشرك
وفي الحديث انه كوى سعدا أو سعدا في أكحله بمشقص ثم
حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا ليس بعريض
فإذا كان عريضا فهو المعبلة ن

شرط في حديث أبي ضمضم قال رأيت أبا هريرة يشرب من ماء
الشقيط قال الازهري هي جرار من الخزف تجعل فيها الماء
وقال الفراء الشقيط التخار ن

شرق قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما أي خلاف بينهما
لان كل واحد منهما يكون في شق أي في ناحية
والشقاق العداوة والخلاف ومنه قوله تعالى في
عزة وشقاق ك وقوله تعالى شاقوا الله ورسوله أي

جانبيه فصاروا في شق ك وقوله سبحانه بعدت عليهم
الشقة قال ابن عرفة أي الناحية التي يدبوا إليها قال الفراء
وجمعها شقق وحكى عن بعض قيس شقق وقال ابن السريدي
قال ان فلانا لبعيد الشقة أي بعيد السفر وأراد بذلك
غزوة تبوك ك وقوله تعالى لم يكونوا بالغيه الا بشق
الأنفس قال قتادة أي بجهد لا نفس وقال ابن عرفة
يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد وكذلك في
شطف من العيش وشق كل شيء نصفه يقال أخذ هذا
الشق لشقة الشاة والمال بيني وبينك شق الشعرة ويقال
شققت عليه شقا بالفتح ومنه قوله تعالى وما أريد
أن أشق عليك أي لا أحملك من الامر ما يشتد عليك
وفي الحديث لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك
أي لو لا أن أثقل عليهم وفي الحديث انه سأل عن سحاب
مرتث وعن برقها فقال أخفوا أو وميضا أم يشق
شقا قال أبو عبيد معنى قوله يشق شقا هو البرق الذي

تراه مستطيلا إلى وسط السماء وليس له اعتراض

وفي حديث أمر زرع وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في شق الرثاثة والصوابر بشق قيل هو هاهنا موضع بعينه

وفي الحديث فلما شق الفجر ان أمرنا بإقامة الصلاة أي طلع

ومنه قول الفجر في حديث علي رضي الله عنه ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي ولا تكون ذلك إلا للعربي تعظمها الله تعالى وتطيلها حتى تخرجها ذات اثناء ثلاثا فاه وتطيلها حتى تخرجها ويقال هي جلدة في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا تكون ذلك إلا للعربي وترى لعلي رضي الله عنه

لسان كشقشقة الأرحبي أو كالحسام البتار الذكر

وترى اليماني الذكر قال الأزهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو أهدر من الشقشقة وهدرت الشقاشق ظلا مون للجزر عاد الأذلة في دارهم وكان بها هدرت الشقاشق ظلا مون للجزر

قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة أيضا

وقوله تعالى جده ولم أكن بدعائك ربي شقيا أي لم تكن شقي بدعائي إياك ربي شقيني بالرد ويقال لمن سعى في أمر فبطل سعيه قد شقي به وإذا أدركه قيل سعد به

باب الشين مع الكاف

قوله تبارك وتعالى إن ربنا لغفور شكور قال ابن عرفة يغفر السيئات ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى معناه انه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وقوله تعالى واشكروا لي قال الفراء وكلام العرب شكرتك ونصحتك لك وشكرت لك ونصحتك والفصيح هو الأول وقوله

قال ابو عبد شوحط اسم موضع وادا كان كذلك فلا يكون الصواب فيه الفتح ويجوز ان يكون الشعر مصنوعا على الحد فلا يلزم بالصنعة ان يحمل

يعال بسبه بالرمح وبالسيف ويقال وما له للقاطع

شكرا وشكورا مصدران يقال شكر له شكرا وشكورا وشكرانا

تعالى جزاه ولا شكورا جمع شكر وذلك كفور

ويكونان مصدر بن قال ذلك الاخفش وحي ان

أزلت إليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة اي ليثن بها

والشكر الثناء باللسان للعارفة تولاها وقال غيره

الشكر معرفة الإحسان والتحدث به وفي حديث

ياجوج وماجوج وان دوابّ الارض تسمن وتشكر

شكرا من لحومهم قوله تشكر اي تسمن يقال

شكرت الشاة تشكر إذا امتلأ ضرعها لبنا وشاة

شكري وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

انه قال لسمير وهلال يا هلال ابق من كهولك بني مجا

عة احد قال نعم وشكير كثير فقيل لعمر وما

الشكير يا امير المؤمنين قال الم تر إلى الزرع اذا زكا

فاخرج نبت في اصوله فذلك الشكير وقال

الازهري زاد بقوله وشكير كثير اي ذريته صغار

شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا

الشكع مالبريد الوحع والعصا ايضا ومد سبع بالكسر يعال بالفتح

شكعا اي وجعا لاما واسكعه اعضبه وما لايله واصبره

والسكاعي بتشديد الياء فارسيته هو احد وحع وفار بعيره الواحد

منها سكاعاه وهو هو

شكع شكعا صحر من طول الموض ايضا كالم اعضبه الزبيدي

في اصوله وقال يحيى بن يعمر لرجل طالبته زوجته

بالمهر أن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأ تا

بطلها وتضهلها قال المبرد شكرها فرجها وانشد

بمتاع بإشفاها حصان لشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون عشرون رس

لا يشفون

في حديث عمر رضي الله عنه فاشكعه ذلك اي املّه رس

وافجرّه ومنه قول ابي خزرة سبل الهوى وليالي الفؤاد بها

والقلب شاكي الهوى من حبها شكع

ويقال أراد فاغضبه ذلك

قوله تعالى وان كنت في شك مما أنزلنا إليك الخطاب رس

للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره ممن شك

في تنزيل القرآن والعرب تفعل ذلك تخاطب الرجل

وتريد مخاطبته غيره ممن يسمع او يبلغ ومثله

في القرآن كثير منها قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله دل

الألوكة
www.alukah.net

عَلَى ذلك قوله تعالى واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا ولم يقل تعملُ وقوله تعالى
واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا اي اسأل
من أرسلنا اليهم من قبلك رسلا من رسلنا يعني
أهل الكتاب الخطاب له والمراد المشركون
وفي الحديث انا أولى بالشك من ابرهيم تاويله انه لما
نزل عليه عليه السلام واذ قال ابرهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي فقال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك
نبينا فقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه و
تقديما لابرهيم عليه السلم على نفسه انا احق بالشك
منه المعنى انا لم أشك وانا دونه فكيف يشك هو
قال الفسيي وتاويل قوله ليطمئن قلبي اي يتقين النظر
قال واليقين جنسان يقين السمع ويقين البصر وهو اعلاهما
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة موسى انه لما

خ اي يتقين النظر

أعلمه الله تعالى بعبادتهم العجل لم يلق الالواح
حتى ابتهم القاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المخبر كالمعاين

شكل

قوله تعالى كل يعمل على شاكلته اي على ناحيته
وطريقته وطريق ذو شواكل اذا كان تشعب منه
طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته على جانبه وعلى
ما ينوي وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه
ويقال ليس هذا من شكلي اي من مذهبي وما يشبهه
أفعالي وقوله تعالى واخر من شكله ازواج
والشكل المثل وقد اشكل الامر وشكل اذا اشتبه
عليك لدخوله شكل غيره واشتباهه عليك لمماثلة
وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
ابي عن شكله وقال ابن الانباري معناه عما يشاكل
افعاله وقال الازهري عن نحوه ومذهبه وسمعت
ابا بكر احمد بن ابرهيم بن ملك الرازي وكتب الي بخطه

محاهد على جديلته اى طريقته وناحيته فارسل ما ارسل يصحبها اسد بالصوالج فاما قوله محمد على جديلته سلمان فانه محمد على جديلته صالح على جديلته فانتبه

وكتبه لي بخطه

الألوكة
www.alukah.net

فقال سألت أحمد بن يحيى ثعلبا عن الحديث كان برسول الله
صلى الله عليه وسلم أشكل العينين فقال كذا
كانت عينه صلى الله عليه وسلم كان في عينيه شجرة
يقال ماء فيه شجرة إذا كان فيه بياض وحمرة
قلت وقال غيره يقال ماء أشكل إذا خالطه الدم
وقال أبو عبيد الشهلة الحمرة في سواد العين والشكلة
حمرة في بياض العين وهو محمود قال الشاعر

ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير شكل عيونها

وتروى شهلة وفي مقتل عمر رضي الله عنه فخرج
النبيذ مشكلا من جراحته أي مختلطا لم تتبين لهم ما
أرادوه وكل مختلط مشكل ومنه يقال أشكل
علي الأمر وفي الحديث انه كره الشكال في الخيل
قال أبو عبيد يعني ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة
مطلقة أخذ من الشكال الذي يشكل به الخيل شبه
به لان الشكال انما يكون في ثلث قوائم

في الحديث لما حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أشكموه قال أبو عبيد الشكم الجزاء وقد
شكمته أشكمه والشكم العطاء بلا جزاء ولا
مكافأة وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما
قالت فما برح حتى شكيمته في ذات الله تعالى حتى فعل
كذا وكذا أي ما انفكت شلة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة
إذا كان عزيز النفس أبيا والأمل فيها الحديدة التي تكون
في فم الفرس

وقوله تعالى وتشتكي إلى الله يقال شكوت اليه واشتكيت
بمعنى واحد فأشكاني أي نزع عن الحياي الى الشكاية
ومنه الحديث شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرمضاء فلم يشكنا يريد انهم شكوا اليه حر الشمس وما
يصيبهم منه في صلاة الظهر وسألوه تأخيرها
الى الابراد قليلا فلم يشكهم أي لم يجبهم الى ذلك يقال
أشكيت فلانا إذا أتيته الى الشكاية وأشكيته إذا

نزعت عن اشكايه ه وفي حديث ابن الزبير رضي الله
عنهما انه انشد
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
قال القتيبي الشكاة الذم والعيب قال الاصمعي
رجز
لم تفد عيبه جنات المجنة
يشكى يعني وهو البلغ الحدث
اي يعاب يعني وقال طرفة بن العبد
بلا حدث احدثته كحدث هجاي وقد في بالشكاة ومطردي
يريد ورمي بالتقصير والعيب والنقيصة ه

باب السين مع اللام

ترج في الحديث الخازب المشلح الذي يعيري
الناس من ثيابهم لغة سوادية يقال خزبه ماله
اي عصبه ه
شر شرل في الحديث وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما ه

اشتلاه

وفي حديث مطرف فان اشتشراه ربه فانجا قال ابو
عبيد اي استنقذه واصله الدعاء ومنه يقال اشليت
الكلب اذا دعوته ارادان الله تعالى اغاث عبده ودعا
فانقذه من الهلكة فقد نجا فذلك الاشتلاء ه
وفي الحديث انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهديت له
على اقراء القرآن تقلدها شلوا من جهنم اي قطعة
منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طايفة من الجسد
وسئل بعض النسابين عن النعمان بن المنذر فقال كان
من اشلاء قيس بن معد اراد من بقايا ولده وفي بعض
الروايات تقلدها شلوة اي قطعة من جهنم نعوذ
بالله منها وقال الاصمعي اصل الشلو بقية الشيء ه وفي
الحديث اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب
اشتلاها اي استنقذها واستخرجها ه وفي الحديث
اتيني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن ه وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهره نسا وباطنه شلا

وفي نسخة ظاهرها وباطنها

يُرِيدُ لَا لَحْمَ عَلَى بَاطِنِهِ فَإِذَا قُطِعَ فَارَقَ مَا تَحْتَهُ
مِنَ اللَّحْمِ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَشْلَيْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَلَلْتُهُ إِذَا
أَنْتَ أَخَذْتَهُ كَأَنَّهُ اسْتَلَّ مَا فِي بَطْنِهِ مِنَ اللَّحْمِ قَالَهُ
الْقُتَيْبِيُّ ن

بَابُ
الشِّينِ مَعَ الْمِيمِ

س م ر ق قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ الشَّمَاتَةُ فَرَحُ
الْعَدُوِّ بِبَلِيَّةٍ تَنْزِلُ بِمَنْ يُعَادِيهِ يُقَالُ شَمِتَ بِهِ
يَشْمَتُ شَمَاتَةً ن وَفِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تُطِعْ
فِيَّ عَدُوًّا شَامِتًا أَيْ لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ ن وَأَخْبَرَنَا
ابْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ
مُبَرِّدًا عَنِ الشَّمَاتَةِ فَقَالَ هِيَ تَقَلُّبُ قَلْبِ الْحَاسِدِ فِي
حَالَتَيِ الْحُزْنِ وَالْفَرَحِ وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الشَّوَامِتِ
وَهِيَ قَوَائِمُ الْفَرَسِ لِأَنَّهَا تَقَلَّبُ نَشَاطًا وَكَسَلًا وَعَدْوًا
وَوُقُوفًا ن وَفِي الْحَدِيثِ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ

وَسَمَّتَهُ

الْآخَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ شَمَّتُّ الْعَاطِسَ وَسَمَّتُّهُ
بِالشِّينِ وَالسِّينِ إِذَا دَعَوْتَ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشِّينُ أَعْلَى اللُّغَتَيْنِ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يُقَالُ شَمَّتُّ فُلَانًا وَسَمَّتُّ عَلَيْهِ إِذَا دَعَوْتَ
لَهُ وَكُلُّ دَاعٍ بِالْخَيْرِ فَهُوَ مُشَمِّتٌ وَمُسَمِّتٌ وَقَالَ أَحْمَدُ
بْنُ يَحْيَى الْأَصْلُ فِيهِمَا السِّينُ مِنَ السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَ
الْهَدْيُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهُمَا وَسَمَّتَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ
خَرَجَ ن

س م ر فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُقِرَّنَّ أَحَدٌ أَنْ يَطَأَ
جَارِيَةً إِلَّا أَلْحَقَتْ بِهِ وَلَدَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا
وَمَنْ شَاءَ فَلْيُسَمِّرْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ فِي الْحَدِيثِ بِالسِّينِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّسْمِيرُ بِالسِّينِ هُوَ الْإِرْسَالُ وَأَتَاهُ مِنْ
قَوْلِ النَّاسِ سَمَّرْتُ السَّفِينَةَ إِذَا أَرْسَلْتَهَا فَحَوَّلَ السِّينَ
إِلَى الشِّينِ كَمَا قَالُوا الزَّرْوَسُمُ وَالزَّوْشَمُ وَمِنْ رِوَايَتِهِ
فِي الْحَدِيثِ خُذُوا عِثْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ الْعِثْكَالُ س ش م ر خ

الألوكة
www.alukah.net

هو العِذْقُ نفسُه وكلُّ غُصْنٍ من غُصَنِ العِثْكالِ
فيه شِمْراخٌ وفي كلِّ شِمْراخٍ ما بين خمسِ تمراتٍ
إلى ثمانٍ قال أبو بكرٍ الشِّمْراخُ الذي عليه البُسْرُ وأهلُ
البصرةِ يُسَمُّونه مِطْوًا ويجمعونه مِطاءً ويُقالُ له أيضًا
الكِتابُ والعِنابيُّ والذِّخُّ والجمعُ ذِخَّةٌ ٥

ش مرد قولُه تعالى اشمأزَّتْ قلوبُ الذين لا يؤمنون أي نفرت
وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ الشمزُ نفورُ الشيءِ من الشيءِ
تكرهُه وقالَ أبو عُبيدٍ عن أبي زيدٍ اشمأزَّ ذِعِرَ

ش مرع في الحديثِ من تتبَّعَ المَسْمَعةَ يُسَمِّعِ اللهُ تعالى به أي مَن
اشتهرَ بالناسِ جازاه اللهُ تعالى جزاءَ فِعْلِه وقالَ القتيبيُّ
المَسْمَعةُ المِزاحُ والضَّحِكُ ومنه يقالُ جاريةٌ شَمُوعٌ
أي لَعُوبٌ وأرادَ مَن كانَ من شأنِه العَبَثُ والاستهزاءُ
أعارَه اللهُ تعالى إلى حالةٍ يُعْبَثُ به ويُستهزأُ منه
بها وقالَ أبو هُرَيْرةَ للنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم إذا كُنَّا
عندَك رَقَّتْ قلوبُنا وإذا فارَقْناك سَمِعْنا أي لاعَبْنا

المشمل المدلى
بياض وهو المسمعة
وأشى يمهدى من
طعام اوسياط
اى ابدا صوتى
باللعب والمزاح
واسى بالطعام
وبسطه اليه

الأهلُ وعاشِرْناهُمْ والشِّماعُ اللَّهْوُ واللَّعِبُ

ش مل في الحديثِ نُهِيَ عن اشتمالِ الصَّمَّاءِ قالَ الأصمعيُّ هو الاشتمالُ
بالثوبِ حتى يُجَلِّلَ به جسدَه لا يَرْفَعُ منه جانبًا فيكونُ فيه
فُرْجةٌ تَخْرُجُ منها يدُه وقالَ أبو عُبيدٍ أمّا تفسيرُ الفقهاءِ
فهو أن يشتملَ بثوبٍ واحدٍ ليس عليه غيرُه ثم يَرْفَعُه
من أحدِ جانبَيْه فيَضَعُه على منكبِه قلتُ مَن فَسَّرَه
بهذا التفسيرِ ذهبَ به إلى كراهةِ التكشُّفِ وإبداءِ
العورةِ ومَن فَسَّرَه بتفسيرِ أهلِ اللُّغةِ فإنه كرِهَ أن يتوسَّدَ
ثوبًا ملاءً جسدَه مخافةَ أن يَرْفَعَ منها إلى حالةٍ شادَّةٍ
مُنَقِّسِه فيَهْلِكَ ٥ وفي دعائِه صلى اللهُ عليه وسلم
أسألُكَ رحمةً تَجْمَعُ بها شَمْلي الشَّمْلَ الاجتماعُ ٥
وفي الحديثِ يُجْعَلُ على صاحبِ القرآنِ الخُلْدُ بيمينِه والمُلْكُ
بشمالِه لم يَرَ ذا أنَّ شيئًا يُوضَعُ في يدِه وإنما أرادَ أنَّ المُلْكَ
والخُلْدَ جعلا له مُلْكًا فقد جُعِلَ في يدِه يقالُ هو
في يدِك وكَفِّك وقَبْضَتِك أي استولَيْتَ عليه ومنه

المنقسه

www.alukah.net

قوله تعالى بيدك الخير انك على كل شيء قدير ٥
وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال ان اباهذا الصنعة
من قيس كان ينسج الشمال باليمين قلت جمع شمله
مثل خصلة وخصال وزواه بعضهم بنسج الشمال
بيمينه ٥

ش م ر في حديث علي رضي الله عنه حين أراد ان يبتز العمرو
بن عبد ود قال اخرج اليه فشامه قبل اللقاء تقول
انظر ما عنده يقال شامه مثلا اي انظر ما عنده
يقال شامهم ثم ما وشاهم ٥ وفي حديث عطية
اشمي ولا تنهكي تفسير لقوله اشمي يقول لا تستقصي
ولا تستأصلي ٥

باب الشين مع النون

ش ن ا قوله تعالى جده ولا تجز منكم شنآن قوم ابغضاؤهم
يقال شنيته شنأ وشنأته

www.alukah.net

سألت الأصمعي عن المشنئة فقال البغيضة ه

ش ر ز في صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشنب الشنب البياض والتحديد والبريق ه

ش ر ذ في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة حملوه على شندبة من ليف قال انه شبه الإكاف وليس بعربي

ش ر ز نحض ه في حديث ابرهيم اذا تطيبت المرأة الشنطير

ش ر ظ في الحديث في ذكر الشنطير الفحاش قوله الفحاش هو السيئ الخلق ه وفي الحديث في صفة الحرب ثم تكون شناطير هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة وهي كالانفحة من الجبل تتقدم ه وفي مشنعة

ش ر ع في حديث أبي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر أشنع وشنيع وشنع ومشنع

ش ر ف في إسلام أبي ذر وكن من أهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له أي ابغضوه والشنف الشاني المبغض يقال شنفته شنفا إذا ابغضه ه

ش ر ق في الحديث انه قام في الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط أو السير تعلق به القربة يقال أشنقتها إذا علقتها وأشنقت الناقة وشنقتها إذا كففتها بزمامها ومنه حديث طلحة انه أنشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا رأسه حتى كبت له وفي حديث آخر وشنق لها يعني للناقة أي عاجها بزمامها وكفها لترفع رأسها ه وفي الحديث لا شناق ولا شغار قال أبو عبيد الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على الخمس إلى العشر وما زاد على العشر إلى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الأشناق قال أبو سعيد قوله إلى العشر محال انما هو إلى تسع لانها إذا بلغت العشر ففيها شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا لانه لما لم يؤخذ منه شيء فأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه قال ومعنى قوله لا شناق أي لا يشنق الرجل غنمه أو إبله إلى غنم غيره ليبطل الصدقة أي

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا تُشارِقوا فتجمعوا بين متفرّق وهو مثل قوله لا خِلاط
والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل
قد أشنق الرجل اي وجب عليه شَنَق فلا يزال مُشنِقًا
إلى ان تبلغ الابل خمسًا وعشرين فيقسمها ابنة مخاض وقد
زال اسم الإشناق وقالوا له مُعقِل أي مؤدٍّ للعقال
فإذا بلغت ستًّا وثلثين إلى خمس واربعين فهو مفرض
أي وجب في إبله الفريضة قال والشناق ان يكون على
الرجل او الرجلين او الثلثة أشناق اذا تفرّقت أموالهم
فيقول بعضهم لبعض شارقني يقول اخلط مالي ومالك
فانه إن تفرّق وجب علينا شَنَقان وان اختلط خفّ علينا
والشناق المشاركة في الشَنَق او الشَنَقين وقال
ابو بكر قال ابو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال ولذلك
أشناق الديات قال وردّ ابن قتيبة عليه وقال لم أرَ
أشناق الديات من أشناق الفرايض في شيء لان الديات
ليس فيها شيء يزيد على شيء من عددها او جنس من اخناسها

قال والشناق الديات اختلاف أجناسها نحو بنات
المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس
منها شَنَق قال أبو بكر والصواب ما قال ابو عبيد
لان الأشناق في الديات بمنزلة الأشناق في الصدقات
إذا كان الشَنَق في الصدقة ما زاد على الفريضة حتى يبلغ
الفريضة الاخرى والشَنَق في الدية ما زاد على المائة في
الابل قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد
اذا اعطى الدية زاد عليها خمسًا من الابل ليتبيّن بذلك
فضله وكرمه فالشَنَق من الدية بمنزلة الشَنَق من الفريضة
اذا كان فيها العفو كما انه في الدية العفو ليس بواجب
إنما هو تكرّم من المعطي

في الحديث انه أمر بالماء فقرّس في الشنان الشنان نوعان
هي الاسقية الخلقة واحدها شَنّ ويقال للقربة شَنّة
وهي أشدّ تنزيلًا للماء وفي حديث ابن مسعود في
صفة القرآن لا تفسّه ولا تنثار معناه لا تخلق على كثرة

كذا عارضته بخط المصنف رحمه الله تعالى

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

شنشل الرد ما أخوذ من الشن ه في حديث عمر انه قال
لابن عباس رضي الله عنهما شنشنة اعرفها من أخزم
أي فيه شبه من أبيه في الرأي والحزم والذكاء وروى
نشنشة قال الاصمعي هي كالقطعة او المضغة تقطعها
من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية
أراد انه تعرف فيه مشابهة من أبيه رأيا وعقلا وقال
ابن الكلبي هذا رجز لابن أخزم الطائي وكان
عاق ابيه ثم جاءه بنون عقوقة فعقوه واجتمعوا
عليه فضربوه وأدموه فقال

إن بني ضربوني بالدمّ ... شنشنة اعرفها من أخزم

وقال شمر اقرأني ابن الاعرابي للمبرد

قد تعلم الخيل أياما نطاعنها ... من أي شنشنة أنت ابن منظور

أي من أي شبه ه وفي حديث علي رضي الله عنه الحذر موه
وزاركم ظهرا حتى شنت عليكم الغارات أي صببت
يقال شننت الماء على رأسه أي صببته وقال المبرد

مالك الحزين اخوه ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
عبد الله بن سعيد بن أخزم الطائي حدث عنه ابن ماجة
اخرجه له ابن ماجة

كلام العرب لما لقي فلان فلانا شنه بالشين أي صبه
عليه صبا ومنه الحديث الا فليشنوا الماء وليمشوا الطيب
وقال الازهري شننا الغارة اي فرقناها عليهم
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يشن الماء
على وجهه ولا يشنه وقد مر تفسيره ه

باب الشين مع الواو

قوله عز وجل ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم أي شوب
خلطا ومزاجا ه وفي الحديث لا شوب ولا ريب
أي لا غش ولا تخليط في شراء أو بيع قال ابن الاعرابي
يقال شاب يشوب إذا غش وروي عنه انه قال
معنى قوله لا شوب ولا ريب اي انك ترى من غيب
هذه السلعة يقال ما عنده شوب ولا ريب فالشوب
العسل المشوب والريب اللبن قال وقال في كلامه
شوبة أي خديعة وريبة أي حمقة ظاهرة ويقال

www.alukah.net

للمخالط في كلامه هو يشوب ويزوب ه

شرد في الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاود والتساخين
أي العمامة بالواحد مشود ماخوذ من شوذت الشمس
إذا ارتفعت قال أمية بالجلد
وشوذت شمسهم اذا طلعت بالجلب هفا كأنه كم
أراد ان الشمس طلعت في قتمة فكأنها عممت بها ه

شرر في الحديث ان رجلا أتاه وعليه شارة حسنة الشارة
الهيئة واللباس يقال ما أحسن شوار الرجل وشارته
أي هيئته ولباسه ه وفي الحديث انه رأى امرأة شيرة
أي جميلة قال ابن الاعرابي الشورة الجمال بضم الشين
والشورة الخجل بفتح الشين وفي الحديث انه كان
يشير في الصلاة قال ابو الهيثم اي يأمر وينهى بالإشارة
وقال الاصمعي اشار اذا اومأ بيده ه وفي حديث ابي
بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا يشوره أي يعرضه
يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها والمكان

الدرس الرابع الصلاة والسلام عليك يا رسول الله وعلى آلك وأصحابك يا رسول الله
هو أبو بكر رضي الله عنه صحابي جليل
عباس رضي الله عنهما ذرة للعباس ٥
السهمي الاعلام ٥

الذي يعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه الحديث
ان اباطلحة كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي يعرضها على القتل في سبيل الله تعالى
بيع النفس ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف
ليظهر بذلك قوته يقال شرت الدابة إذا اجريتها
لينظر الى قوتها ه وفي الحديث فدخل ابو هريرة فتشا
الناس تقول اشتهرره بابصارهم ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا اي ليجتنيه
يقال شار العسل يشوره واشاره يشيره واشتاره
يشتاره إذا اجتناه ه وفي حديث شيطان وهم الذين
خطوا مشايرها يعني ديارها الواحدة مشارة ه

شرص في الحديث كان يشوص فاه بالسواك أي يغسل وكل
شيء غسلته فقد شصصته ومصصته وقال ابو عبيد شصصت
الشيء نقيته وقال ابو بكر عن ابن الاعرابي الشوص

الألوكة
www.alukah.net

الدَّلْكُ وَالْمَوْصُ الْغَسْلُ ه

شَرَطَ في حديث علي رضي الله عنه أنه قال لسليمان بن صُرَدٍ تَرَبَّصْتَ وَتَأَنَّيْتَ فقال يا أمير المؤمنين إن الشُّوَّاط بَطِينٌ البَطِينُ البَعِيدُ والشُّوَّاط الطَّلَقُ وفَسَّرَهُ سليمان في قوله وقد بقي من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك

شُرُوط قوله تعالى شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ الشُّوَاظُ اللَّهَبُ الذي لا دُخَانَ معه والنُّحَاسُ الدُّخَانُ ه

شَوْكٌ قوله تعالى غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ أي ذات السِّلاح التامّ وشَوْكَةُ الإنسان شِدَّتُهُ ورَجُلٌ شَائِكُ السِّلاح وشَاكُ السِّلاح وشَاكِي السِّلاح وشَاكٌ في السِّلاح مِنَ الشِّكَّةِ وهي السِّلاح اجْمَعْ ه

شَوْل في الحديث وَلِقِيَهُ فلانٌ فهجم عليه شَوَايِلُ له الشَّوَايِلُ جَمْعُ شَايِلَةٍ وهي التي شَالَ لَبَنُهَا أي ارْتَفَعَ وهي الشَّوْلُ سُمِّيَتْ شَوْلًا لأنه لم يَبْقَ في ضَرْعِهَا أي بَقِيَّةٌ من اللَّبَنِ أنها ذاتُ شَوْلٍ ولا تقال لها شَائِلٌ ولكن شَوْلَتْ

وفي الحديث شَامَتِ الوُجُوهُ أي قَبُحَتْ ورَجُلٌ أَشْوَهُ وامرأةٌ شَوْهَاءُ ه قول

شَوِيٌّ قوله تعالى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى قال أبو منصور الشَّوَى الأطراف اليدان والرِّجلان والرأس وقال ابن عرفة يُقَالُ لِجُلُودِ الرَّأْسِ الشَّوِيُّ الواحدة شَوَاةٌ ولِجِلْدَةِ الرَّأْسِ

www.alukah.net

شواة ولأطراف الانسان شواة ورمي فأشوا إذا أصاب
الأطراف وأخطأ المقتل وفي حديث مجاهد ما أصاب
الصائم شوي الأغيبة الشوي هو الشيء اليسير الهين والأصل
فيه الأطراف وأراد أن الشوي ليس بمقتل وأن كل شيء
أصابه الصائم فلا يبطل صومه فيكون كالقبلة الا
الغيبة والعرب تقول كل شيء شوي ما سلم لك دينك
أي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوي كذا وكذا
هي جمع شاة كما تقول كلب وكليب سمعت الأزهري
تقول رجل شاوي وتخلاوي صاحب تخل

باب
الشين مع الهاء

شهب قوله جل جلاله بشهاب قبس وقرئ بشهاب قبس
على الإضافة والشهاب والقبس والجذوة كل عود
اشتعلت في طرفه النار وقد يضاف الشيء إلى نفسه كما قالوا
حبة الخضراء ومسجد الجامع وحق اليقين وما أشبهه

ذلك أضيف أوائلها إلى توانيها وهي هي في المعنى
وقوله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب الشهاب ها هنا الكوكب
الذي ينقض على أثر الشيطان المسترق للسمع وفي
حديث العباس وقد استبطأ شيئا بأشهب بازل أي مسن
بأمر صعب لا طاقة لكم به والبازل المسن من الإبل

شهد
الشهيد في صفات الله تعالى الذي لا يغيب عنه شيء
والشهيد والشاهد واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا
شهيدين من رجالكم يقال أشهدت الشيء واستشهدت
بمعنى واحد وقيل للشاهد شاهد لأنه يبين بشهادته
ما يوجب حكم الحاكم ومنه قوله تعالى شهد الله
أنه لا إله إلا هو أي بين الله وأعلم الله ومنه قوله
سبحانه شهدا لله أي مبينين لدينه لأن الشاهد يبين
ما شهد عليه وقوله تعالى يعونها عوجا وأنتم
شهداء أي أنتم تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد
صلى الله عليه وسلم حق لأن الله تعالى قد بينه في كتابه

وقوله تعالى ويوم يقوم الأشهاد يعني الملائكة
والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب وأصحاب
وقال مجاهد في قوله تعالى ويتلوه شاهد منه أي حافظ
ملك وقيل في قوله تعالى ويوم يقوم الأشهاد انهم
الأنبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين لمحمد صلى
الله عليه وسلم ٥ وقوله تعالى شاهدين على انفسهم
بالكفر معناه ان كل فرقة تنتسب الى دين اليهود
والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا
لا يمتنعون من التزام هذا الاسم تقبولهم اياه شهادتهم
على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك
لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ٥
وقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا أي على أمتك بالابلاغ
للرسالة وقيل مبينا ٥ وقوله تعالى ونزعنا من كل
امة شهيدا أي اخترنا منها نبيا وكل نبي شاهد على
أمته ٥ وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر أي من كان

ويجوز ان يكون
الاشهاد جمع
شهيد بدليل قوله
ونزعنا من كل امة
شهيدا فيكون مثل
شريف واشراف

اصل شهد ظاهر العين حضر وسمه من شهد
سمي الشهر بذلك لحضور الملائكة حتى قيل
انما سمي شهرا لشهرة امره وقيل لشهرة
حضور اعيانه ٥ ابو علي

شاهدا أي حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف
وقوله تعالى ذلك يوم مشهود أي تحضره أهل
السماء والأرض ومثله قوله تعالى ان قرآن الفجر كان
مشهودا يعني صلاة الفجر تحضرها ملائكة الليل وملائكة
النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أي أحضر
سمعه وقلبه واع لذلك غير غائب عنه ٥ وقوله تعالى
وليس شهودا أي لا يغيبون عنه ٥ وقوله تعالى وشاهد
ومشهود روي عن علي رضي الله عنه انه قال وشاهد
يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وأخبرنا عاتكة
حافدة أبي عاصم النبيل قالت حدثنا أبي قال حدثنا عمر
عثمن قال حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن الحسن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
الأيام يوم الجمعة وهو شاهد ومشهود يوم عرفة
وقيل الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم
القيمة ٥ وقوله تعالى فشهادة أحدهم أربع شهادات

وقوله تعالى ويوم يقوم الأشهاد يعني الملائكة
والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب وأصحاب
وقال مجاهد في قوله تعالى ويتلوه شاهد منه أي حافظ
ملك وقيل في قوله تعالى ويوم يقوم الأشهاد انهم
الأنبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين لمحمد صلى
الله عليه وسلم ٥ وقوله تعالى شاهدين على انفسهم
بالكفر معناه ان كل فرقة تنتسب الى دين اليهود
والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا
لا يمتنعون من التزام هذا الاسم تقبولهم اياه شهادتهم
على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك
لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ٥
وقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا أي على أمتك بالابلاغ
للرسالة وقيل مبينا ٥ وقوله تعالى ونزعنا من كل
امة شهيدا أي اخترنا منها نبيا وكل نبي شاهد على
أمته ٥ وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر أي من كان

بالله الشهادة معناها اليمين ها هنا ان وفي الحديث
المبطون شهيد قال النضر الشهيد الحي كأنه تأول
قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون كأن أرواحهم أخرجت
دار السلام وأرواح غيرهم لا شهدها إلى يوم البعث
وقال ابو بكر سمي شهيدا لان الله تعالى وملائكته شهود
له بالجنة وقال غيره سموا شهداء لأنهم ممن يستشهد
يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية
وقال الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ودل خبر عمر
بن الخطاب رضي الله عنه على أن من لم يخف في الله تعالى
لومة لائم آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة
الشهداء حيث يقول مالكم اذا رأيتم الرجل يخرق
أعراض الناس ان لا تعزروا عليه قالوا نخاف لسانه قال
عمر رضي الله عنه ذلك أجرى لا تكونوا شهداء
أي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء يوم

وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر الله وشهر آل الله وشعار الاهل
الحرم آل الله وصلاة الله تعالى بينه وشد الوجوه اذا قصد بالزيارة
الزعفران

يستشهدون يوم القيامة

القيمة الذين يشهدون على الامم التي كذبت انبياءها وفي
حديث أبي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال الا صلاة
بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا ابا ايوب وما الشاهد
قال النجم قال ثم قال الفراء صلاة الشاهد
المغرب وهو اسمها قال ثم وهذا راجع الى ما
فسر ابو ايوب انه النجم كأنه يشهد على الليل وقال
ابو سعيد قيل لصلاة المغرب شاهد لاستواء المسافر
والمقيم فيها لانها لا تقصر وقال الازهري القول هو الاول
الا ترى ان صلاة الفجر لا تقصر أيضا

قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم قال ان الاربعة
الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفرا
وشهر ربيع الاول وعشرا من ربيع الاخر لان البراءة
وقعت يوم عرفة فكان هذا ابتداء الاجل وسمي
الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة ايضا وقيل
سمي شهرا باشتهار الهلال والهلال اذا أهل شهر القول

www.alukah.net

رأيت الشهر إذا رأيت هلاله ومنه الحديث صوموا لرؤيته

وسرّة قال ذو الرمة فاضح أجلى الطرف ما يستزيده

ترى الشهر قبل الناس وهو نحيل

وفي شعر أبي طالب يستسقي النبي صلى الله عليه وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وآني والصواب كل يوم وما تتلوا السفائر الشهور

قلت الشهور العلماء هاهنا الواحد شهر

ش ق قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن الربيع أنه قال الشهيق في الصدر والزفير في الحلق وقال ابن السكيت كل شيء ارتفع وطال فقد شهق يشهق إذا تنفس نفسا عاليا ومنه الجبل الشاهق وقال غيره الشهيق من أصوات المعذبين وهو أخر نهيق الحمار شبه أصوات المعذبين به

ش و قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال السدي يشتهون الإيمان وقيل يشتهون الرجوع إلى الدنيا لا ترى أنه تقول بالتناثر ويقال له حجر المجور ا ه و في

الحديث إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال أبو عبيد ذهب بها بعض الناس إلى شهوة النساء وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه فإنما هو الإصرار وإن لم يعمله وقال غيره هو أن ترى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقال هو أن ينظر إلى ذات محرم حسناء قال الأزهري القول ما قال أبو عبيد غير أني استحسن أن أنصب قوله والشهوة الخفية وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكأنه يرائي الناس بتركه للمعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة فإذا استخفى بها عملها

باب الشين مع الياء

في الحديث أنه ذكر النار ثم أعرض وأشاح قوله

www.alukah.net

أشاح له بغيتان أحدهما جد وانكمش على الإيصاء
باتقاء النار والآخر حذر النار كأنه ينظر إليها
وقال الأصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد وقال
الفراء المشيح على بغيتين المقبل إليك والمايع لما وراء
ظهره وقال قوله اعترض واشاح أي أقبل ٥

شرح قوله تعالى في نروح مشيدة المشيدة التي طول
ساوها يقال شاد الرجل بناءه يشيده وشيده يشيده
ومنه يقال أشاد بذكر فلان إذا نوه باسمه ولا يقال
في هذا شاد ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد ما
طلي على الحايط من جص وصاروج وغير ذلك
فكأنها التي طليت بالشيد وقال ابن السري بدي البروج
المشيدة الحصون المحصصة وقال مجاهد في قوله تعالى
وقصر مشيد قال بالقصة يعني بالجص مطلي به
وفي حديث أبي الدرداء أيما رجل أشاد أمري مسلم على
كلمة هو منها بريء أي رفع ذلك وأظهره عليه ٥

في الحديث انه إذا أشار أشار بكفه كلها أخبر أن شرح
إشارته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر
التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها
وإذا كانت الإشارة في غير هذا المعنى كان يشير
بكفه ليكون بين الإشارتين فرق ٥ وفي الحديث إذا
تحدث اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة توكده ٥

في الحديث إذا استشاط السلطان أي إذا احترق من شدة شرح
الغضب وصار كأنه نار يقال شاط السمن إذا نضج حتى كاد
يحترق وشيطت الطباخ الرؤوس والأكارع إذا أشعلت
فيها حتى تشيط ما عليها من الشعر والصوف ٥ وفي
الحديث ما روي ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل معناه
ضاحكا شديدا يقال استشاط الجمار إذا طار وهو
يشيط ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان أخوف ما أخاف
عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء فيشاط لحمه
كما يشاط الجزور قال الأزهري هذا من قولهم أشطت

الجزور اذا قسمت لحمها وقد شاط الجزور اذا لم يبق فيها
نصيب الا قسم ه وفي الحديث ان سفينة اشاط دم جزور
اي شفكه ه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة تشيط
العقل ولا تشيط الدم اي يوخذ بها الدية ولا يوجب بها
القصاص وقال القتيبي الاصل في الاشاطة الاحتراق
فاشعيز ه وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط في زماج
القوم اي هلك وبطل وقال الاغفي ودخضب العير في مكون فاله
وقد تشيط على ازماحنا البطل

شرع قوله تعالى او يلبسكم شيعا اي فرقا وكل فرقة
شيعة على حدة ومثله قوله تعالى وكانوا شيعا اي
فرقا يتابع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته
والعرب تقول شاعكم السلام اي تبعكم السلام
واشاعكم الله السلام وقوله تعالى في شيع الاولين
اي في اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له
فهو له شيعة ومنه قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم

والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم
من قبل وقال ابن الاعرابي الهاء في قوله تعالى وان من
شيعته لمحمد صلى الله عليه وسلم اي خبر ابرهيم عليه
السلام بخبره فاتبعه ودعا له وان كان سابقا له وقال
ابو الهيثم من شيعة نوح عليه السلام اي من اهل ملته ه
وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم
على الكفر ه وفي الخبر ان من تمرد عتب الجراد فقالت اللهم
سقه بلا شياع قال ابن الاعرابي بلا زمارة راع و
الازهري الشياع الدعاء بالابل لتساق وقيل الصوت
الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها ه وفي الحديث
هل لك من شاعة الشاعة الزوجة ه وفي الحديث يهي
في الضحايا عن المشيعة قال هي التي لا تزال تتبع الغنم
عجفا لا يريد انها لا تلحق الغنم فهي ابدا تشيعها من
ورآء القطيع ه وفي حديث الاحنف وان حسكة كان
رجلا مشيعا قال القتيبي المشيع ها هنا المعجول من ذلك

الاحراق

قال خ لتساق

اي يتبعها

شَيَّعْتُ النَّارَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطَبًا تُذْكِيهَا بِهِ وَالشَّيَّعُ فِي غَيْرِ هَذَا الشُّجَاعُ ۝

شرح وفي الحديث لا أشيم سيفا سله الله أي لا أغمده يقال شمت السيف إذا غمدته وشمته إذا سللته وهو من الأضداد ۝

كتاب الصاد

باب الصاد مع الهمزة

صرأ في الحديث أن عبد الله بن حميس كان أسلم ثم ارتد وتنصر فقال إنا لنفتحنا وصأ صأتم يقال صأ الجرو إذا لم يفتح عينيه أو ان فتحه وفتح إذا فتح عينيه أو ان فتحه يقول أبصرنا أمرا ولم نبصروه ۝

صرأ في الحديث أنت مثل العقرب تلدغ ثم تصيح يقال صأت العقرب تصيء المعنى أنها تصيح وتجزع

باب الصاد مع الباء

صرب قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أي عذبهم يقال صب ذو الله على غنم فلان إذا أغار عليها وصبت الحية عليه وصبت على فلان السياط ۝ وفي حديث عتبة بن غزوان إن الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء قال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الإناء من الشراب وقد تصابها إذا شربها وقوله وولت حذاء أي مسرعة ۝ وفي حديث عقبة بن عامر أنه كان تخضب بالصيب قال أبو عبيد يقال له ماء ورق السمسم وغيره من نبات الأرض ولون مائه إلى الحمرة يغلوه سواد وقال الليث الصيب الدم والعصفر المخلص ويقال للعنزة صيب وأنشد

هو اجر تختلب الصيبا

حاشيه
وحكى عنه الهروي أن الصيب الطيلسان والصحيح ما ذكرناه

الصيب الطلع من النبي وصبأ على الفور أصبأ صبأ وصبؤا اطلعوا عليهم وأصبأ على الفور هجم عليهم وأتاهم على غفلة منهم والصابئون جنس من أهل الكتاب يزعمون أنهم من الحواريين أو الأصحاب أو الرسل عليه السلام وقد تخرج في الصابئين وقد قيل صبأ نصوا العنزهم فهو صابئ والله أعلم

الصيب صبغ أحمر

وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وأنشد لابن عناب

وليس بها الا صبا وصبيبها

وفي الحديث وخرجت مع خير صاحبة زادي في الصبة

قال بعض الرواة هي شيء تشبه السفرة وقال بعض أهل اللغة انما هو الصنة بالنون والصنة بكسر الصاد وفتحها والصن هي شبه السلة يوضع فيها الطعام

وفي الحديث انكم صبتان أي جماعتان

ص ح قوله تعالى جعل فيها مصباحا أي سراجا قال ابن عرفة يقال اصطبح القوم بالنار أي طلبوا بها الضياء والاصطباح بالغداء الابيض وفي المولد كان تميما في حجر أبي طالب وكان يقرب إلى الصبيان تصبيحهم فيتلسون ويكفأني غداء هم اسم على تفعيل كالترعيب وهو السنام والتنبيت اسم لما نبت من العراس والتنوير اسم لنور التشجر والتنمير للقديد وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو

صدره

ولا كلة الا ملوم الجرانفه استنه

قال ابو عمرو في تفسير البيت الصبيب ندى يسقط من السماء اذا اشتد البرد

احسنت وفقك الله واخذت هذه

قوله تعالى فصبر جميل أي فصبري صبر جميل

ص ل وقوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

تختفوا بها بقلا قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق هو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري وقد ذكر هذا على ابي عبيد وفسر انه عليه السلام قال للسايلين اذا لم تجدوا البيتة تصطبحونها او شربا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق قلة فاكلوها حلت لكم فاذا اصطبح الرجل اللبن او تعدى بطعام لم يحل له نهاره ذلك اكل الميتة وكذلك ان تعشى او شرب غبوقا لم يحل له ليلته تلك لانه يتبلغ بتلك الشربة قال وهذا هو الصحيح وفي الحديث نهي عن الصبحة هي النومة وقت ارتفاع النهار لانه وقت الذكر ووقت طلب الكسب وفي حديث أم زرع أرقد فاتصبح اذا رأت انها مكفية فهي تنام الصبحة

ص ل قوله تعالى فصبر جميل أي فصبري صبر جميل

وقوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى واصبروا أي اثبتوا على دينكم وصابروا أي صابروا أعداءكم في الجهاد وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة أي بالثبات على ما أنتم عليه من الإيمان وشهر الصبر شهر للصوم لصبر الصائمين أنفسهم عن الطعام والشراب والتمتع ومنه قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى واستعينوا بالصبر أي بالصوم وقوله تعالى لكل صبار شكور أي كثير الصبر على أمر الله كثير الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه وقوله تعالى فما أصبرهم على النار قيل معناه ما أجرأهم وقيل ما أبقاهم في النار كما تقول ما أصبره على الحبس وقيل معناه ما الذي صبرهم على النار وقال أبو العباس الصبر ثلثة أشياء الحبس والإكراه والجرأة وتقول أصبره الحاكم على البيع أي أكرهه على بيع صبرا وفي الحديث نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا قال أبو عبيد هو أن يحبس من ذوات الروح شيئا

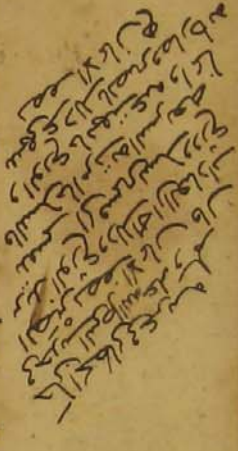

حيا ثم يرمى حتى يقتل ومنه الحديث في الذي أمسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه يقال للرجل تقدم فتضرب عنقه قتل صبرا أي محبوسا ممسكا على القتل وكل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله في الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل قد جاء في الحديث وفي حديث الزهري في الخصاء صبر شديد وفي حديث عمار حين ضربه عثمان رضي الله عنه فلما عوتب في ضربه إياه قال هذه يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص قال صبرت فلانا للولي إذا حبسته وأصبره أي اقصه منه فاصطبر أي اقتص وفي حديث طهفة نستنجب الصبير أي نستدر ونستمطر والصبير سحاب أبيض متراكب وقد استصبر السحاب وصبر كل شيء وصبره جانبه

صبر

ومنه الحديث سِدرة المنتهى صِبْرُ الجنة أي أعلى نواحيها

والصِّبْرُ الكفيل وقد صَبَرْتُه أَصْبُرُ صَبْرًا إذا كفلت

به ومنه حديث الحسن مَنْ أسلف سَلَفًا فلا يأخذ رَهْنًا

ولا صِبْرًا ا ه

صبغ قوله تعالى صِبْغَةَ اللهِ أي فطرته أي قل يا محمد لهم

نتبع صِبْغَةَ اللهِ رَدًّا على قوله بل نتبع ملة ابراهيم

ونتبع صِبْغَةَ اللهِ وقيل اتبعوا صِبْغَةَ اللهِ وانما سُمِّيت الملة

صِبْغَةً لأن النصارى امتنعوا من تطهير أولادهم بالماء

وابتدعوا تطهيرهم مما يَصْبُغُ أولادهم بالماء الأصفر

يقال صَبَغَ الثوب يَصْبُغُه ويَصْبَغُه ويَصِبْغُه ثلث

لغات صَبْغًا وصِبْغًا وقال أبو عمرو والصِّبْغَةُ الدِّينُ

وقوله تعالى وصِبْغٍ للآكلين يعني به الزيت يُطْبَخُ

به الأكل يقال صِبْغٌ وصِباغٌ مثل دِبْغٍ ودِباغٍ ويس

ولباس وكل إدام يُؤْتَدَمُ به فهو صِبْغٌ ا ه وفي

الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل

هل رأيتم الصِّبْغاء قال القتيبي شبه نبات الجو

بعد اجتزاءها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع

تكون صِبْغاء فما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي

الظل ابيض وقال الازهري الصِّبْغاء نبت معروف

قوله تعالى أَصْبُ إليهن أي أمل يقال صَبَا إلى اللهو

يَصْبُو صُبُوًّا وصَبًا وصَبَاً إذا مال إليه ا ه وفي

الحديث انه رأى حسينًا يلعب مع صِبْوَةٍ في السكة

قال ابو بكر الصِّبْوَةُ والصِّبْيَةُ لغتان معناهما واحد

بمنزلة غُوَانٍ وغُيَانٍ والفتوت والفتيت ا ه وفي

الحديث كان لا يُصَبِّي رأسه في الركوع ولا يقنعه قال بعضهم

أي لا يخفضه جدًّا يقال صَبَّى رأسه تَصْبِيَةً أخذ من صَبَا

إذا مال إلى الصبا وقال بعضهم هو مهموز وانما هو صَبَّى

من صَبَأ من دين إلى دين وسمعت الازهري يرحمه

الله يقول الصواب فيه يُصَوِّبُ ا ه وفي حديث الفتن لتعودن

فيها أساود صُبًّا قال ابو سعيد هو جمع صَابٍّ كما تقول

غاز وغزي وقال غيره انما هو صبآء علي وزن
فعال جمع صابي وصبأ اذا مال من دين الى دين ه

باب الصاد مع الثاء

ص ت في حديث قتادة فامر اصيتين يعني تيسي اشرا يك قال
ابو عبيد اي جماعتين وقال الاحمر ي الصيت الفرقة
من الناس وقال ابن الاعرابي الصت ايضا مثله ه

باب الصاد مع الحاء

ص ح قوله تعالى ولا هم منا يصحبون يعني الكفار
اي يجارون ومن صحبه الله لم تضره شيء يقال صحبك
الله اي حفظك ومنه الحديث اللهم اصحبنا بالصحبة واقلبنا
بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا واقلبنا الى مأمنك
وعهدك الى بلدنا وقال المازني اصحبت الرجل اذا
منعته وجعل قوله تعالى ولا هم منا يصحبون من اصحبته

وغيره جعله من قولك صحبك الله ه وفي حديث
قيلة ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة الاصحاب ولا يجمع فاعل على فعالة الا هذا
الحرف والواحد والصحابة ايضا الصحبة ه وفي الحديث انكن
صواحب يوسف ويروى صواحبات يوسف صواحب
جمع صاحبة وصواحبات جمع الجمع وانشد
وهن يغلكن حدايد انها حدايد اثآء جمع حديدة ه
في الحديث للصوم مصحة اي يصح عليه الانسان يقال مصحة
ومصحة بكسر الصاد وفتحها والمصح الذي صحت به
ومنه الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح كأنه
كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال المعيه
فيظن انها اعدتها فاتلف ماله وقال عليه السلام لا عدوى
في الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ثوبين محاريين قرنة باليمن ثياب محار

حاشيه هذا التفسير
انما نحه على من جعل
للاساور ذكاعات
من اناس فما جعلها
الحيات بانه جعل
صاتجع صات ل
مازك ورزاغال الحرك
الحية السود اذا اردت
ان يبتش ابعقوم صيت
كذا
حكاه
الهروي عنه

الصحابة
اسم الجمع والمصدر
لجمع صحابة
ذات الصحب والكرم

صحبه الله طلانا
صحابة اجاره
ومنع منه

باب الصاد مع الخاء

ص خ ب في الحديث لا صخب ولا لغب الصخب اختلاط الاصوات ه وفي الحديث ولا بصخابٍ في الاسواق الصخب الصوت المرتفع ن

ص خ خ قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة يعني الصيحة

باب الصاد مع الدال

ص د ا في الحديث في ذكر فلان صدأ من حديد فال ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز كان شمر يروى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز كان الصدأ لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا رضي الله عنه كان خفيفا خفيفا الى الحروب فلا يكسل وهو جديد لشدة باسه وشجاعته كالصدع فال الاصمعي قال وهذا اشبه لان الصدأ له دفر اي نتن الا ترى ان عمر قال وادفراه عند ذكره صدأ الحديد

ص د د قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون اعراضا ه وسمعوا اصداغا منه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون ومن قرأ يصدون بكسر الصاد فمعناه يضجون ويكون صدا تقعا وغيره واقع ومنه قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي صد بلقيس عن الا

التي تكون عنها القيمة تنفخ الاسماع اي تصمها

باب الصاد مع الذال

ص ذ ا في الحديث في ذكر فلان صدأ من حديد فال ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز كان شمر يروى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز كان الصدأ لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا رضي الله عنه كان خفيفا خفيفا الى الحروب فلا يكسل وهو جديد لشدة باسه وشجاعته كالصدع فال الاصمعي قال وهذا اشبه لان الصدأ له دفر اي نتن الا ترى ان عمر قال وادفراه عند ذكره صدأ الحديد

ص د د قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون اعراضا ه وسمعوا اصداغا منه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون ومن قرأ يصدون بكسر الصاد فمعناه يضجون ويكون صدا تقعا وغيره واقع ومنه قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي صد بلقيس عن الا

العادة التي كانت عليها في عبادة الشمس يقال
صده يصده صدا وأصده يصده اضدادا كل
ذلك يحكى عن العرب ه وقوله تعالى وسقى من ماء
صديد الصديد ما يسيل من أهل النار من الدم والقيح
ويقال بل هو الحميم ما "أعطى حتى خشر" ومنه
حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هما للمهل والصديد
يعني ثوبي الكفر وقال ابن عرفة العرب تسمي القيح
والدم الصديد ه وقوله تعالى فأنت له تصدي أي
تتعرض يقال تصدى له اذا تعرض قال الشاعر
من المتصديات بغير سوء تسيل اذا مشت سيل الجباب
والاصل فيه الصدد وهو القرب وكل ما صادك
قبالتك وكان في الاصل تتصدد فقلبت احدى
الدالات ياء ه

ص د ر قوله تعالى حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا من سقيهم
ومن قرأ يصدر اراد يردون مواشيهم ه وقوله

تعالى يومئذ يصدر الناس أشتاتا أي يرجعون
يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدر
الى المكان صاروا اليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجاي
والصادر المنصرف ه

ص د ع قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جماعاتهم بالتوحيد
وقيل اجهر بالقرآن وقيل اظهر وقيل احكم
بالحق واقصل بالامر والصديع الصبح في كلامهم ه
واخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب قال وقال
اعرابي ممن كان يحضر مجلس أبي عبد الله وكان
ابو عبد الله رجلا يأخذ عنه فاصدع بما تؤمر أي اقصد
بما تؤمر قال والعرب تقول صدعت فلانا أي
قصدته لانه كريم وقال ابن عرفة اراد افرق به
بين الحق والباطل يقال تصدع القوم اذا تفرقوا ومنه
قوله تعالى يومئذ يصدعون أي يتفرقون فريق في
الجنة وفريق في السعير ه وفي الحديث فقال بعد

ما تصدع القوم كذا وكذا ويقال صدعت الرداء
إذا شققته ومن ذلك أن المصدق يجعل الغنم صدعين
أي فرقتين ثم يأخذ منهما الصدقة والصدع في الزجاجة
بفتح الصاد ومنه قوله تعالى والأرض ذات الصدع
أي تتصدع بالنبات وفي حديث حذيفة فإذا صدع
من الرجال فقلت من هذا الصدع الصدع الربعة من
الرجال في خلقه رجل بين الرجلين وكذلك الصدع من الوعول
وعل بين الوعلين

صدغ في الحديث ما هذا الصديغ الذي لا يحترف أي الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه أي ما يقتل

صدف قوله تعالى ما كانوا يصدفون أي يعرضون والصدوف
الميل عن الشيء وقوله تعالى ساوى بين الصدفين الصد
فان جبلا الجبل وفي الحديث كان إذا مر بصدف مائل
أسرع المشي قال أبو عبيد الصدف والهدف كل
بناء عظيم مرتفع وقال غيره هو مثل صدف الجبل

شبه به

صدق قوله تعالى صدقاتهن نحلة أي مهورهن وهو صداق
وصِداق وصَدُقة وتجمع الصدقات وقوله تعالى
صديقا نبيا الصديق اسم للمبالغة في النعت بالصدق
وقوله تعالى إن المصدقين بتشديد الصاد
والدال المتصدقون ومنه قوله تعالى فأصدق والمصدق
بتخفيف الصاد الرجل الذي يأخذ الصدقات وقوله سبحانه
ولا صديق حميم الصديق الذي صدقت مودته وفي
الحديث أنه لما قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال
تصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه أي ليتصدق
قال وهذا أمر لفظه لفظ الخبر ومعناه الأمر كقوله
عز وجل تؤمنون بالله ورسوله معناه آمنوا وجوابه
يغفر لكم ومثله قولهم في الأمثال أنجز حر
ما وعد معناه لينجز وقوله تعالى ولقد بوأنا بني
إسرائيل مبوأ صدق أي أنزلناهم منزلا صالحا وكل

خ والجمع الصدقات

صوابه ان المصدقين

www.alukah.net

ما نسب إلى الصلاح والخير أضيف إلى الصدق وقيل
رجل صدق وصديق صدق ودابة صدق ه

ص ر م في الحديث الصرعند الصدمة الاولى اى عند فورة المصيبة
وحموتها والصدم ضرب الشيء الصلب مثله والرجلان
يتعاديان فيتصادمان وكتب عبد الملك إلى الحجاج قد
وليتك العراقين صدمة فسر اليها يقال افعل الامر
صدمة واحدة اى دفعة واحدة ن وفي الحديث حتى
أفتق من الصدمتين يعني من عدوتي الوادي سميا بذلك
لانهما يتصادمان اى كانهما تتقابلهما يتصادمان
ص دي قوله تعالى الا مكاء وتصدية التصدية الصوت
بالتصفيق وغيره قيل ومنه الصدي الذي يسمعه المصوت
في الجبل والدير او البيت الرفيع عقيب صياحه وقيل
اصله صدد لانه تقابل في التصفيق صدها هذه صد
الاخرى وهما وجهاهما وقوله تصدي عن هذا
الوجه وقد مر تفسيره ن وفي حديث ابن عباس كان

يصادي منه عزب يعني يداري والمصاداة
والمداراة والمداجاة والمراداة والمرافاة
والمداملة كل هذا في معنى المداراة ه وفي حديث الحجاج
انه قال لانس رضي الله عنه اصمم الله صداك يريد اني
اهلكك الله والاصل فيه الصدي الذي ذكرت لك
انك تسمعه في الجبل او البيت الرفيع اذا انت صوت
فاجابك والصدي لجبل الحي فاذا هلك الرجل صم صداه
لانه لا يسمع شيأ فيجيب عنه ه

باب الصاد مع الراء

ص ر ب في حديث ابي الاحوص الجشمي هل تنتج ابلك وافية
اذانها فتجدعها وتقول صربي قال الفتيبي قوله صربي
من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه ومنه
قيل للحيرة صربي لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف
وقال ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذان

مِثْلُ الْحِيرَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَنَشَقُهَا فَتَقُولُ صُرَّمٌ فَكَأَنَّ
الْبَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ه

صرح قَوْلُهُ تَعَالَى ادْخُلِي الصَّرْحَ الصَّرْحُ فِي اللُّغَةِ الْقَصْرُ
وَالْبِنَاءُ الْمُشْرِفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا
وَصَرْحَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا ه وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ
دَعَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَحَلَبَ عَلَيْهِ صَرْحًا ضَرَّةُ الشَّاةِ مِنْ بَدِ
الصَّرِيحِ اللَّبَنُ الْخَالِصُ الَّذِي لَمْ يُمْذَقْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَرَّحَ
فُلَانٌ بِالْقَوْلِ إِذَا كَشَفَهُ وَأَوْضَحَهُ ه

صرخ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ مَعْنَاهُ مَا أَنَا بِمُغِيثِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغِيثِيَّ وَالصَّرْخُ
يَكُونُ لِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ يَكُونُ الْمُغِيثُ وَيَكُونُ الْمُسْتَغِيثُ
وَقَوْلُهُ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا أَيْ يَسْتَغِيثُونَ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ أَيْ لَا مُغِيثَ ه وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ اسْتُصْرِخَ عَلَى صَفِيَّةَ اسْتِصْرَاخَ الْحَيِّ
عَلَى الْمَيِّتِ أَيْ يُسْتَعَانُ بِهِ لِيَقُومَ بِشَأْنِ الْمَيِّتِ فَيُعِينَهُمْ

عَلَى دَفْنِهِ وَالِاسْتِصْرَاخُ الْإِغَاثَةُ وَالِاسْتِغَاثَةُ ه
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ
يَعْنِي الدِّيكَ ه

صرد فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ جُمُعَوَاتٍ
مَصَرِّدَةً يَنْفُضُهُمُ الْبَصَرُ الصَّرَدُ الْأَرْضُ الْمُلْسَاءُ وَجَمْعُهُ
صِرَادٌ وَكَذَلِكَ الصَّحْصَحُ ه

صرد قَوْلُهُ تَعَالَى كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَيْ بَرْدٌ شَدِيدٌ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَطَاءٍ نَهَى عَنْ مَا قَتَلَهُ الصِّرُّ مِنَ الْجَرَادِ أَيِ
الْبَرْدُ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى رِيحًا صَرْصَرًا أَيْ شَدِيدَةَ الْبَرْدِ
مَأْخُوذٌ مِنَ الصِّرِّ وَصَرْصَرٌ مُتَكَرِّرٌ فِيهَا الْبَرْدُ كَمَا
يُقَالُ صَلَّ اللَّجَامُ فَإِذَا تَكَرَّرَ صَوْتُهُ قِيلَ صَلْصَلَ ه وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ الصَّرَّةُ الصَّيْحَةُ هَاهُنَا
وَالْفَجْأَةُ وَقِيلَ فِي جَمَاعَةٍ لَمْ تَتَفَرَّقْ وَقِيلَ هُوَ مِنْ صَرِيرِ
الْبَابِ ه وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا الْإِ
الْإِقَامَةُ وَتُقَالُ هُوَ الْمُضِيُّ عَلَى الْعَزْمِ ه وَفِي الْحَدِيثِ لَا

صرار

وَمثله وَصَرَّفنَا الْآيَات ه وَقَوْله تَعَالَى وَتَصْرِيف الرِّيَاح
تَصْرِيف الرِّيَاح جَعْلهَا جنوبًا وشمالًا وَصبًا ودبورًا لجعلها
ضروبًا فِي أجناسها ه وَقَوْله تَعَالَى وَلم يَجِدُوا عَنْهَا
مَصْرِفًا أَي معدلًا قَالَ الشَّاعِر أَبُو كَبِير الهذلي

أَزُهَيْرُ هَلْ عَن شَيْبَةٍ مِن مَصْرِفِ أَم لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ متكلف

أَي مَعْدِل ه وَقَوْله تَعَالَى سَأَصْرِفُ عَن آيَاتِي أَي أجعل
جَزَاء هم الْإِضْلَال عَن هِدَايَة آيَاتِي وَقَوْله سُبْحَانَهُ
فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا أَي مَا يَسْتَطِيعُونَ أَن
يَصْرِفُوا عَن أنفسهم الْعَذَاب وَلَا أَن ينصروا أنفسهم
وَقَالَ يُونُس الصَّرْف الْحِيلَة ه وَفِي الحَدِيث من فعل
كَذَا وَكَذَا لم يقبل الله مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا رُوِيَ عَن مَكْحُول
أَنه قَالَ الصَّرْف التَّوْبَة وَالْعدْل الْفِدْيَة وَقَالَ غَيره
الصَّرْف النَّافِلَة وَالْعدْل الْفَرِيضَة ه وَفِي حَدِيث
أبي ادريس الخولاني من طلب صَرْف الحَدِيث يبتغي بِهِ
إقبال وُجُوه النَّاس إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْد هُوَ أَن يزِل فِيهِ أَخذ

صَرُورَة فِي الْإِسْلَام قَالَ أَبُو عُبَيْد هُوَ فِي هَذَا الْحَدِيث
التبتل وَترك النِّكَاح يَقُول لَيْسَ ينبغي لأحد أَن
يَقُول لَا أتزوج لِأَنَّهُ لَيْسَ هَذَا من أَخْلَاق الْمُؤمنِينَ
وَالصَّرُورَة فِي غير هَذَا الَّذِي لم يحج قطّ وَهُوَ المعروف
فِي الْكَلَام ه وَفِي الحَدِيث أَنه قَالَ لخصيم قدما إِلَيْهِ أخر
جَاءَ مَا يصر رَان من الْكَلَام أَي مَا يجمعانه فِي صدورهما
وَكل شَيْء جمعته فقد صررته وَمِنْه قيل للأسير مصرور
لِأَن يَدَيْهِ جمعتا إِلَى عُنُقه وَلما بعث عبد الله بن عَامر
إِلَى ابْن عمر بأسير ليقتله قَالَ أما هُوَ فَهُوَ مصرور
فلا ه

صرع فِي الحَدِيث مَا تعدون الصرعة فِيكُم قُلْنَا الصرعة
الَّذِي لَا يصرعه الرِّجَال قَالَ لَيْسَ ذَاك الصرعة
الَّذِي يصرع الرِّجَال وَلَكِن الصرعة الَّذِي إِذا غضب
تخرج الْحَلِيم عِنْد الْغَضَب هَا هُنَا وَقيل
أَيْضا رجل صرعة وَقوم صرعة هم الَّذين يصرعون من
حاموا ه

صرف قَوْله تَعَالَى وكذلك نصرف الْآيَات أَي نبينها وَمثله

من صَرْفِ الدَّراهِمِ والصَّرْفُ الفَضْلُ يقالُ
فلانٌ لا يُحْسِنُ صَرْفَ الكَلامِ أي فَضْلَ بعضِهِ على بعضٍ
وفي الحديثِ إذا اجْمَلانَ يَصْرِفانِ قالَ القُتَيبيُّ يقالُ
صَرَفَ البَعيرُ نابَهُ صَريفًا وناقَةٌ صَرُوفٌ بَيِّنَةُ
الصَّريفِ وكُلْبَةٌ صارِفَةٌ بَيِّنَةُ الصِّرافِ والصَّريفُ
أيضًا اللَّبَنُ ساعَةَ يُحْلَبُ فيَنْصَرِفُ بهِ عَنِ الضَّرْعِ
ومِنْهُ حَديثُ الغارِ وبَيْتانِ في رِسْلِها وصَريفِها
ص ر ف في حديثِ ابنِ عَبّاسٍ أنَّهُ كانَ يأكُلُ يومَ الفِطْرِ
قَبْلَ أنْ يَخْرُجَ إلى المُصَلّى مِنْ طَرَفِ الصَّريفَةِ و
يَقولُ إنَّهُ سُنَّةٌ قالَ ابنُ الأعْرابيِّ الصَّريفَةُ الرُّقاقَةُ
وتُجْمَعُ على صُرُفٍ وصَرائِفَ والعامَّةُ تَقولُ الصَّلائِقُ
باللّامِ والصَّوابُ الرّاءُ
ص ر م قولُهُ تَعالى فأصْبَحَتْ كالصَّريمِ أي سَوْداءَ كاللَّيْلِ
المُظْلِمِ وهُمْ يَقولونَ لليلِ صَريمٌ والنَّهارِ صَريمٌ
ويُقالُ لهُما الأصْرِمانِ لأنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما يَنْصَرِمُ

مولد بعلبك الكبير صار من محل الربح من صرار النخل
ومحل الربح من الكبير داعر واد على الكبير من مولد
سنة صار من الربح

عَنْ صاحِبِهِ والأصْرِمانِ الغُرابُ والذِّئْبُ سُمِّيا
بذلِكَ لانْقِطاعِهِما عَنِ النّاسِ ويُقالُ كالصَّريمِ كالشَّيْءِ
المَصْرومِ الَّذي لا شَيْءَ فيهِ أي ذَهَبَ ما فيها ه وفي الحديثِ
فتَجِدُ عُمَّها يَعْني الإبِلَ فتَقولُ هذِهِ صُرَمٌ فتَجِدُ مُها
عَلَيْكَ وعَلى أهْلِكَ الصُّرَمُ جَمْعُ الصَّريمِ وهُوَ الَّذي صُرِمَ
أُذُنُهُ أي قُطِعَ وقَدْ صُرِمَ وصُلِمَ بمَعْنًى واحِدٍ
وفي الحديثِ في هذِهِ الأمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ قَدْ مَضَتْ أرْبَعٌ
وبَقِيَتْ واحِدَةٌ وهِيَ الصِّرِّيمُ هُوَ فِعِّيلٌ مِنْ صَرَمْتُ
أي قَطَعْتُ كأنَّها فِتْنَةٌ قَطّاعَةٌ ه وفي حديثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إنْ تُوُفِّيتُ وفي يَدَيَّ صُرْمَةٌ فُلانٌ فَسَّتُها
سُنَّةٌ ثُمَّ قالَ ابنُ عُيَيْنَةَ الصُّرْمَةُ هاهُنا قِطْعَةٌ مِنَ
النَّخْلِ ويُقالُ للقِطْعَةِ مِنَ الإبِلِ صُرْمَةٌ إذا كانَتْ
خَفيفَةً وصاحِبُها مُصْرِمٌ ونَمْخٌ مالٌ لِعُمَرَ ه وفي
الحديثِ المُصَرَّمَةُ الأطْباءِ يَعْني المَقْطوعَةَ الضَّرْعِ
وقالَ أبو عُمَرَ وقَدْ تَكونُ المُصَرَّمَةُ الأطْباءِ مِنَ الإبِلِ

اللبن وذلك أن يصيب الضرع داء فيكوى بالنار
فلا يخرج منه لبن أبدا ه

صري في الحديث ما يصريك أي عبدي أي ما يقطع مسألتك
يقال صريت الشيء إذا قطعته وصريت الماء وصريته
إذا جمعته وحبسته وماء صري وصريّ
وهو الذي يطول استنقاعه ومنه الحديث من اشترى
مصراة فهو بأحد النظرين قال أبو عبيد هي الناقة
أو البقرة أو الشاة يصري اللبن في ضرعها أي يجمع
ويحبس ومنه الحديث لا تصروا الإبل أي لا تفعلوا هذا
الفعل بها فإنها خداع ه وفي الحديث أنه مسح بيده
النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وثقل عليه فلم
يصر أي لم يجمع المدة يقال صريت الماء في الحوض
واللبن في الضرع إذا جمعتهما ه وفي حديث القبائل وإنما
نزلنا الصرين بين اليمامة والسماوة قلت كل ماء مجتمع
فهو صري ومنه أحلاب الصراة وواد الصرين

ع دال الصاد في الحجر سلم للوح كي ص المطبوعة معلمين انه صرى
فتح ثلثي سمعه بعض اهل اللغة وذال الجبان صرى العرق ثابته ومستقره
ومنه قول الاحوص صرى عوذ مرتبه
معتمله

وهو مفسر في بابه ه وفي الحديث فأمر بصوار قصبت
حول الكعبة الصواري قال الشمر في ما يقال ه

باب الصاد مع الطاء

صطب في حديث ابن سيرين حتى أخذ بلحيتي فأقمت في مصطبة
البصرة قال أبو الهيثم هو مجتمع الناس قال الأزهري
وسمعت أعرابيا يقول لخادم له الزم لي مصطبة
أبيت عليها فرفع له من السهلة شبه دكان يبقى
بها الهوام بالليل ه

صطفل في حديث القسم بن مخيمرة قال إن الوالي لينحت أقاربه
أمانته كما ينحت القدوم الإصطفلينة حتى يخلص إلى
قلبها قال شمر الإصطفلينة كالجزرة وليست بعربية
نحتة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان معا وإنما
جاء في الصراط والإمطل والإمطم لأن أصلها
كلها السين وقال ابن الأعرابي الإصطفلين الجزر

الذي يوكل وهي لغة شامية الواحدة اصطفلينة
وهي المسلة أيضا ه

باب الصاد مع العين

ص ع ب في الحديث من كان مصعبا فليرجع قال ذلك في غزوة حنين أي من كان بعيره صعبا يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا أو ضعيفا أو قويا ه

ص ع د قوله تعالى اذ تصعدون قال ابن عرفة كل مبتدي وجها من سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحدر في رجوعه من أي بلد كان وقال الازهري الصعاد الدهابة في الارض ومن قرأ إذ تصعدون ذهب به إلى الصعود في العقبة فرارا من العدو ه وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه الارض ه وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا الصعيد

الطريق الذي لا نبات فيه وكذلك الزلوق وقوله سبحانه سأرهقه صعودا قال الليث يعني مشقة من العذاب وقال هو جبل في النار يكلف الكافر ان يرتقاه والصعود ضد الهبوط وفي بمنزلة العقبة الكؤود وقوله تعالى عذابا صعدا اي شديدا شاقا من الصعود وهي العقبة الشاقة ه وقوله تعالى كأنما يصعد في السماء اي كأنه يكلف بالدعاء الى الاسلام الصعود الى السماء يقال تصعدني الامر اذا شق عليه ومنه قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء كخطبة النكاح ه وفي الحديث اياكم والقعود بالصعدات قال ابو عبيد هي الطرق واحدتها صعدة من الصعيد وهو التراب وجمعه صعد ثم صعدات جمع الجمع مثل طريق وطرق وطرقات وروى النضر باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على صعدة ينبعها جذا في عليه فرأى طفلا لم ينبت منه الا قرقرها ه قال النضر الصعدة الاتان والجذاء

الخَحْشُ وَالقَرْطَفُ القَطِيفَةُ وَقَرْقَرُهَا ظَهْرُهَا
وَقَالَ ابُو عُبَيْدٍ الصَّعْدَةُ نَحْوٌ مِنَ الأَلَةِ ٥

ص ع ر قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَتُرِي وَلَا تُصَاعِرْ
أَيْ لَا تُعْرِضْ عَنْهُمْ تَكَبُّرًا عَلَيْهِمْ يُقَالُ أَصَابَ البَعِيرَ
صَعَرٌ وَصَيَدٌ أَيْ أَصَابَهُ دَاءٌ يَلْوِي مِنْهُ عُنُقَهُ ثُمَّ يُقَالُ
لِلْمُتَكَبِّرِ فِيهِ صَعَرٌ وَصَيَدٌ بِمَعْنَى لَا تُصَعِّرْ أَيْ لَا
تُلْزِمْ خَدَّكَ الصَّعَرَ ٥ وَفِي الحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ
لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرُ أَوْ أَبْتَرُ الأَصْعَرُ المُعْرِضُ بِوَجْهِهِ كِبْرًا وَأَرَادَ رُذَالَةَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا دِينَ لَهُمْ ٥
وَفِي الحَدِيثِ كُلُّ صَعَّارٍ مَلْعُونٌ أَيْ كُلُّ ذِي
أَبَّهَةٍ وَكِبْرٍ ٥

ص ع ص ع فِي الحَدِيثِ فَتَصَعْصَعَتِ الدَّوَابُّ أَيْ تَفَرَّقَتْ يُقَالُ
صَعْصَعْتُ القَوْمَ فَتَصَعْصَعُوا أَيْ فَرَّقْتُهُمْ فَتَفَرَّقُوا

ص ع ف وَقَدْ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
فَخُذْهُ وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ ٥ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ

الصَّعَافِقَةُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السُّوقَ بِلَا رَأْسِ مَالٍ وَقَالَ
اللَّيْثُ هُمْ رُذَالَةُ النَّاسِ الوَاحِدُ صَعْفُوقٌ بِفَتْحِ الصَّا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ الوَاحِدُ صَعْفَقِيٌّ أَرَادَ الشَّعْبِيُّ
أَنَّ هَؤُلَاءِ لَا عِلْمَ لَهُمْ فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ التُّجَّارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَأْسُ
مَالٍ عَلَى تَفْسِيرِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَبِي العَبَّاسِ ٥

ص ع ق قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الصَّاعِقَةُ اسْمُ العَذَابِ عَلَى أَيِّ حَالٍ
كَانَ وَأَهْلَكَتْ عَادًا بِالرِّيحِ وَثَمُودَ بِالرَّجْفَةِ فَسَمَّى
اللهُ تَعَالَى جَدُّهُ ذَلِكَ صَاعِقَةً قَالَ وَيُقَالُ صَاعِقَةٌ
وَصَعْقَةٌ قَالَ الفَرَّاءُ وَتَمِيمٌ تَقُولُ صَاقِعَةٌ فِي مَعْنَى
صَاعِقَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المُخْبِرِينَ أَصَابَهُمْ صَوَاقِعُ لَابَلْ مِنْ فَوْقِ الصَّوَاقِعِ

وَسَمِعْتُ الأَزْهَرِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْعَلُونَ
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ قَالَ الصَّاعِقَةُ صَوْتُ
الرَّعْدِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَصْعَقُ مِنْهُ الإِنْسَانُ أَيْ يُغْشَى عَلَيْهِ

يُقالُ صَعِقَتْهُمُ الصّاعِقَةُ وَأَصْعَقَتْهُمْ اذا أَماتَتْهُمْ
فَصَعِقُوا وَصُعِقُوا ومِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ يَنْتَظِرُ بِالمَصْعُوقِ
ثَلثًا مالَمْ يَخافُوا عَلَيْهِ تَنَنًا قالَ والصّاعِقَةُ مَصْدَرٌ جاءَ
عَلَى فاعِلَةٍ كالرّاغِيَةِ لِلإِبِلِ والثّاغِيَةِ لِلشّاءِ والصّاهِلَةِ
لِلخَيْلِ يُقالُ سَمِعْتُ صاعِقَةَ الرَّعْدِ وثاغِيَةَ الشّاءِ
وقولُهُ تَعالَى وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا أَيْ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ
دَلَّ عَلَى ذلكَ قولُهُ تَعالَى فلمّا أَفاقَ إِنّما يُقالُ أَفاقَ مِنَ
العِلَّةِ والغَشْيَةِ وبُعْدٌ مِنَ المَوْتِ قالَ وحُمْلَةُ
الصّاعِقَةِ الصَّوْتُ مَعَ النّارِ قالَ لَبِيدٌ "يَذْكُرُ أَخاهُ أَرْبَدَ
وكانَ أَصابَتْهُ صاعِقَةٌ" فَقَتَلَتْهُ
فَتَعْنِي الرَّعْدُ والصَّواعِقُ بِالفارِسِ يَوْمَ الكَرِيهَةِ النَّجْدِ
وقالَ قَتادَةُ والصّاعِقَةُ المَوْتُ وقِيلَ هِيَ كُلُّ
عَذابٍ مُهْلِكٍ

ص ع ل في حديثِ أُمِّ مَعْبَدٍ لَمْ تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ أَيْ صِغَرُ الرَّأْسِ
قالَ شَمِرٌ وَصَعْلَةُ بِفَتْحِ العَيْنِ الجُودُ قالَ وتَكُونُ الصَّعْلَةُ

الدِّقَّةَ في البَدَنِ والخِفَّةَ والنُّحُولَ قالَ الشّاعِرُ
نَفَى عَنْهُ المَصِيفُ وصارَ صَعْلًا
أَيْ خَفَّ جِسْمُهُ ومِنْ رَواعِيهِ
في الحديثِ انّهُ كانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعالِيكِ المُهاجِرِينَ فَا **ص ع ك**
لصَعالِيكُ الفُقَراءُ والاسْتِفْتاحُ الاسْتِنْصارُ وَلِ
لصَعالِيكُ أَيْضًا اللُّصُوصُ
في الحديثِ انّهُ سَوّى تُرْبَةً فَلَبَّقَها ثُمَّ صَعْبَنَها قالَ أَبُو **ص ع ب**
عُبَيْدٍ تَعْنِي رَفَعَ رَأْسَها وقالَ ابنُ المُبارَكِ جَعَلَ لَها
ذِرْوَةً وقالَ شَمِرٌ هُوَ أَنْ تَضُمَّ جَوانِبَها وتُكَوِّمَ رَصْوَ
قَعَتَها

بابُ الصّادِ مَعَ الغَيْنِ

قولُهُ تَعالَى جَدٌّ وَهُمْ صاغِرُونَ أَيْ قَماءٌ أَوْ **ص غ ر**
يُعْطُونَها يَعْنِي الجِزْيَةَ عَنْ قِيامٍ والقابِضُ جالِسٌ قالَ
الفَرّاءُ والصَّغارُ الذُّلُّ وقالَ الشّافِعِيُّ مَعْنَى الصَّغارِ

الألوكة
www.alukah.net

أن يعلموا حكم الإسلام الشرك وروي عن سلمان
وهم ما غرون أي غير محمودين ومنه قوله تعالى و
ليكونا من الصاغرين أي من الذليلين وفي الخبر المرء
بأصغريه أن قاتل لجنان وان تكلم بكلم بيان يعني
بأصغريه قلبه ولسانه ٥

ص غ ي قوله تعالى ولتصغى اليه أي لتميل يقال صغى يصغى
وصغي يصغي ومنه قوله تعالى ان تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما أي زاغت عن الحق ٥ وفي الحديث وكان
يصغي لها الاناء أي يميله ليسهل عليها التناول ٥
وفي الحديث يحفظني في صاغيتي يعني بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة يعني في خاصته والمايلين اليه يقال
صغوك معه أي ميلك وصغاك معه مثله ٥

باب الصاد مع الفاء

ص ف ح في حديث الحسن قال سألته عن الذي يستيقظ فيجد

بلة فقال اما انت فاغتسل وزاني صفتا قال شمر
قال ابن شميل هو التأثر الكثير اللحم الكثير ٥
ص ف ح الصفوح من اسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبده
والاعراض عن مجازاته وتكرماه وقوله تعالى افنضرب
عنكم الذكر صفحا أي نعرض عنكم فلا تدعوكم يقال
صفحت عنه أي اعرضت عنه ان من اعرض عن صاحبه
ولاه صفحة عنقه وصرف عنه وجهه يقال صفح
عني فلان بوجهه اذا اعرض عنك والصفوح من نعت
النساء هي التي تريك احد جانبي وجهها صدوا واعرا
ضا قال كثير
صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقوله تعالى صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل ونصب
على الحال اذا فنضرب عنكم تذكيرنا اياكم ما
فيين أي نعرضين ٥ وفي الحديث التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء يعني في الصلاة التصفيح والتصفيق

سَوَاءٌ وَمِنْهُ الْمُصَافَحَةُ فِي السَّلَامِ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ
الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ قَلْبٌ كَذَا وَقَلْبٌ كَذَا وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ
اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالنِّفَاقُ قَالَ شَمِرٌ وَقَالَ خَلَدٌ هُوَ الْمُصْفَحُ
الَّذِي فِيهِ غِلٌّ لَيْسَ بِخَالِصِ الْإِيمَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُصْفَحُ
الْعَرِيضُ الَّذِي لَهُ صَفَحَاتٌ لَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ
كَالْمُصْفَحِ مِنَ الرُّؤُوسِ لَهُ جَوَانِبُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُصْفَحُ
عِنْدِي الَّذِي لَهُ وَجْهَانِ يَلْقَى أَهْلَ الْكُفْرِ بِوَجْهٍ وَيَلْقَى
أَهْلَ الْإِيمَانِ بِوَجْهٍ وَصَفْحُ كُلِّ شَيْءٍ وَجْهُهُ وَنَاحِيَتُهُ
وَمِنْهُ يُقَالُ صَفَحَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْ
ذَنْبِهِ وَقَالَ جُلُّ مَنِ الْخَوَارِجِ لَنَضْرِبَنَّكُمْ بِالسُّيُوفِ
غَيْرَ مُصْفَحَاتٍ أَيْ نَضْرِبُكُمْ بِحَدِّهَا لَا بِعَرْضِهَا وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ لَنَضْرِبَنَّهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ
أَيْ غَيْرَ ضَارِبٍ بِوَجْهِ السَّيْفِ وَصَفْحَا السَّيْفِ وَجْهَاهُ
وَغِرَارُهُ حَدَّاهُ ن وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْدَارِيَّ
قَالَ فِي شِعْرٍ لَهُ مَا عَلَيَّ وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُنَابِلٌ

تَنْزِلُ عَنْ صَفْحَةِ الْمَعَابِلِ إِنْ لَمْ أُقَاتِلْكُمْ فَأُمِّي هَابِلٌ الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلٌ
الصَّفْحَةُ أَحَدُ جَانِبَيِ الْوَجْهِ ه وَفِي الْحَدِيثِ مَلَائِكَةُ الصَّفِّ الْأَعْلَى أَرَاهُ كَانَهُ
أَرَادَ السَّمَاءَ الْأُولَى ه وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّهُ قَامَ عَلَيْكُمْ سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ أَيْ أَخَذْتُمُوهُ
يُقَالُ صَفَحْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَأَصْفَحْتُهُ إِذَا حَرَمْتَهُ ن قَوْلُهُ تَعَالَى مُقْرَنِينَ فِي
الْأَصْفَادِ يُقَالُ فِي الْأَغْلَالِ وَقِيلَ الْقُيُودُ وَاحِدُهَا صَفَدٌ وَتُجْمَعُ أَصْفِدَةً
وَصُفُودًا أَيْضًا وَيُقَالُ صَفَدْتُهُ فِي الْحَدِيدِ وَبِالْحَدِيدِ وَصَفَّدْتُهُ تَصْفِيدًا وَثَقَّلْتُ
وَأَمَّا أَصْفَدْتُهُ بِالْأَلِفِ فَمَعْنَاهُ أَعْطَيْتُهُ قَالَ الْأَعْشَى وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا ن
وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ أَيْ شُدَّتْ
وَأُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ وَالصَّفَدُ الْعَطِيَّةُ ن قَوْلُهُ تَعَالَى جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ه
أَيْ سُودٌ وَالْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ قَالَ الْأَعْشَى تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي
مِنْ صُفْرٍ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ ه وَفِي الْحَدِيثِ لَا عَزْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ ه
يُقَالُ إِنَّ الْعَرَبَ تَرَى أَنَّ فِي الْبَطْنِ حَيَّةً تُصِيبُ الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ
وَتُؤْذِيهِ وَإِنَّهَا تُعْدِي فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي أَشْعَارِهِمْ

www.alukah.net
الألوكة

وقيل فى الصفر انه تأخير ثم تحريم المحرم الى صفر ۵ وفى الحديث
صفرة فى سبيل الله خير من حمر النعم، اى جوعة، يقال صفر
الوطب اذا خلا من اللبن ۵ وفى حديث ام زرع صفر ردائها
ونلئ كسائها وغيظ جارتها، هكذا جاء فى بعض الروايات المعنى
انها ضامرة البطن فكان ردائها صفر اى خال من شدة ضمور
بطنها والرداء ينتهى الى البطن فيقع عليه ۵ وفى الحديث نهى عن
المصفر والمصفرة يعنى فى الاضاحى يقال هى المستأصلة الاذن
شيمت بذلك لان صماخيها صفر تا من الاذن اى خلتا وقال
القتيبى هى المهزولة قيل لها مصفرة لانها خلت من السمن يقال
هو صفر من الخير اى خال قال الازهرى ورواه شمر بالغين
وفسره على ما فى الحديث ولا اعرفه ۵ وفى الحديث انه صالح اهل
خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء
الفضة والحلقة الدروع ۵ وفى حديث ابى وائل ان رجلا اصابه

الصفر قال القتيبى هو الحبن وهو اجتماع الماء فى البطن يقال صفر
فهو مصفور وصفر يصفر صفرا ۵ وفى الحديث قال عتبة بن ربيعة
لابى جهل يا مصفر استه، رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه
وقيل من كلمة تقال للمتنعم الذى لم يحنكه التجارب وكانه اخذ من
الصفير يريد يضرط نفسه بين وهو كقولك ياضراط، قوله تعالى
ثم ائتوا صفا قال الازهرى معناه ثم الموضع الذى تجتمعون فيه
لعيدكم وصلاتكم يقال اتيت الصف اى اتيت المصلى قال وتجوز
ثم ائتوا صفا اى مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم وقال ابن
عرفه فى قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم
صفا واحدا ويجوز ان يقال فى مثل هذا صفا يريد الصفوف
ويودى الواحد عن الجمع، وقوله تعالى والصافات صفا هى
الملائكة مصطفون فى السماء يسبحون ومنه قوله تعالى وانا لنحن
الصافون وذلك ان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف

ص ف ف

المصلون ، وقوله تعالى قاعًا صفصفًا اى خاليًا مستويًا من الأرض
وفى حديث ابن الزبير وكان يتزود صفيف الوحش وهو محترم
اى قديدها ، وقد صففت اللحم اصفه صفا ، وفى الحديث مات رجل
من اهل الصفة ، وهو موضع مظلل من المسجد كان يأوى اليه المساكين ،
ص ف ق
فى الحديث صفقتان فى صفقة ربا ، معناه بيعتان فى بيعة وهو
على وجهين احدهما ان يقول البائع للمشترى بعتك كذا بمائة درهم على
ان تشترى منى هذا الثوب بكذا وكذا والوجه الثانى ان يقول بعتك
هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعنى متاعك بعشرة دراهم
وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد البيع يقال صفق
بيديه وصفح سواء ومنه الحديث والتصفيق للنساء يعنى فى
الصلوة والتسبيح للرجال ، المعنى اذا ناب المصلى شئ فى الصلوة
فاراد تنبيهه من نحو ذلك صفقت المرأة للمرأة بيدها وسبح الرجال
ويقال صفق عينه اذا ضربها وفى حديث لقمان بن عاد صفاق افاق

قال

قال القتيبى قال الاصمعى الصفاق الذى يصفق على الامر العظيم
وقال الازهرى الصفاق عندى الرجل الكثير الاسفار والتصرف
فى التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق
والافاق والتصفيق ان ينوى الرجل نية ثم يردها ومنه قول
الشاعر ، وزلل النية والتصفيق ، وفى الحديث ان اكبر الكبائر ان
تقاتل اهل صفقتك ، هو ان يعطى الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم
يقاتله ، وفى حديث عائشة رضى الله عنها فاصفقت له نسوان مكة ،
وروى فانصفقت له اى اجتمعت يقال اصفقوا على الامر وصفقوا
ص ف ن
بالبيعة والبيع ، قوله تعالى الصافنات الجياد ، هو الخيل القائمة
وقال اهل اللغة الصافن من الخيل الذى يثنى احدى رجليه
او يديه حتى تقف بها على سنبكة وقد قام على ثلث قوائم ،
وقد يكون الصافن القائم وان لم يكن سنبكة ومن ذلك قراءة
من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافن معقولة احدى يديها

شبكة الألوكة www.alukah.net

والبعير اذا نحر فعل به ذلك وقرئ صوافى اى خوالص لله تعالى لا
يشرك به فى التسمية على نحرها ومن قراء صوافّ اراد صُفّت قوائمها
فى حال نحرها والبعير قد ينحر قائما ايضا وفى الحديث ثم انا خلفه
صُفوفا اى واقفين وقد صففنا اقدامنا وفى حديث عمر رضى الله
عنه حتى ياتى الراعى حقه فى صُفنه لم يعرق فيه الصُفن خريطة
تكون للراعى فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وتوضع الركوة
ويقال الصَفن والصَفنة بفتح الصاد وقال ابن الاعرابى الصَفنة
هى السُفرة التى تُجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه فى سَرجه اذا
جمعها عليه وفى حديثه عليه السلام انه عوذ عليا حين ركب
وصَفن ثيابه فى سَرجه اى جمعها عليه وفى الحديث فلما دنا القوم
وصافّوا نبيهم اى واقفناهم ومنه الحديث من سَره ان يقوم له الناس
صُفوفا اى واقفين قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صوافّ
قد مرّ ذكره وقوله من عسلٍ مُصفّى اى لا يخالطه الشمع وفى الحديث

ص ف ى

ان اعطيتم الخمس وسهم النبى صلى الله عليه وسلم والصفى فانتم آمنون
قال الشعبى الصفى ما يتخيّره النبى صلى الله عليه وسلم ومنه كانت صفية
وفى الحديث تسبيحه فى طلب حاجة خيرٌ من لقوح صفىٍ فى عام لذوبة
قال الاصمعى اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهى صفىٌ وقد صفت
تصفو وكذلك الابل وبنو فلانٍ مُصفون اذا كانت غنمهم
صفايا والنخلة كذلك تم الجزء الثالث من كتاب
الغريبين ويتلوه الجزء الرابع ان شاء
الله تعالى وفيه باب الصاد
مع القاف

قال المصنف رحمه الله

لقد انمته حمدا الزنى ... على ما قد اعان من الكتاب
ليدعو الله بعدى من يراه ... بمغفرتى وتجزيل الثواب
فقد ايقنت ان الخط يبقى ... وتبلى صورتى تحت التراب

شبكة الألوكة
www.alukah.net